

# الأعلام في آثار الصحابة

لشيخ الإسلام الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني  
(١٢٦ - ٢٢٠ هـ)

تحقيق وتعليق  
مجدى السيد إبراهيم



# الأمر إلى

## في آثار الصَّحَابَةِ

لشيخ الإسلام الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني  
(١٢٦ - ٢٢٠ هـ)



تحقيق وتعليق

محمَّد السَّيِّد السَّيِّد

مكتبة القرآن

للطبع والنشر والتوزيع  
٣ شارع القماش بالفرنساوي - بولاق  
القاهرة - ت ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١

جميع الحقوق محفوظة  
لمكتبة القرآن





## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ...

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله  
ﷺ .

قال عز وجل :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾<sup>(١)</sup> .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً . وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾<sup>(٢)</sup> .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾<sup>(٣)</sup> .

(١) آل عمران : ١٠٢

(٢) النساء : ١

(٣) الأحزاب : ٧٠ - ٧١

## ترجمة المؤلف

(١) نسبه ونشأته :

هو عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر الحميرى ،  
الصنعانى .

ولد فى سنة ١٢٦ هـ تقريباً ، فى اليمن ، ثم رحل فى طلب  
العلم إلى الحجاز ، والشام ، والعراق ، ولقى كبار علماء عصره ،  
وأخذ عنهم .

وبعد ذلك بدأ عبد الرزاق التزام بعض أهل العلم على وجه  
الخصوص ، فجالس معمرأ سبع سنين ، حتى كاد أن يحفظ أغلب  
حديثه .

(٢) شيوخه الذين أخذ عنهم :

حدث عن عبيد الله بن عمر قليلا ، وعن ابن جريج ، ومعمر  
فأكثر عنه ، وحجاج بن أرطاة ، وعبد الملك بن أبى سليمان ،  
والمنشى بن الصباح ، وعمر بن ذر ، ومحمد بن راشد ، وزكريا  
ابن إسحاق ، وعكرمة بن عمار ، وعبد الله بن سعيد بن أبى هند ،  
وثور بن يزيد ، وأيمن بن نابل ، والأوزاعى ، وسعيد بن عبد  
العزيز ، وسفيان الثورى ، وإسرائيل بن يونس ، ومالك بن أنس ،  
وهمام ، وأمم سواهم .

وفى هذا القدر من ذكر المشايخ يتجلى لنا كيف أن همته فى  
طلب العلم كانت عالية ، ورحلته خلفه كانت واسعة ، وكثيرة .

### (٣) مؤلفاته :

- ١ — « الجامع الكبير » فى الحديث .
- ٢ — « المصنف » فى الحديث ، مطبوع . ويقال : أنه هو الجامع الكبير ، والله أعلم .
- ٣ — « تفسير القرآن » مخطوط .
- ٤ — « الأمالى » . يطبع للمرة الأولى ، والحمد لله على توفيقه .
- ٥ — « المغازى » .
- ٦ — « تزكية الأرواح عن مواقع الأفلاح » .
- ٧ — « السنن فى الفقه » .

وبعض هذه المؤلفات لم يصل إلينا ، فلعله فقد ضمن ما ضاع من تراث سلفنا الصالح ، أو لعله منشور فى المكتبات التى جمعت فى خزائنها مخطوطات التراث ، فنسأل الله العظيم أن يقيض لهذا التراث الضائع من يعمل على جمع شتاته ، والقيام بنشره ، وما ذلك على الله بعبير .

### (٤) ثناء العلماء والحفاظ عليه :

● قال أحمد بن صالح : قلت لأحمد بن حنبل : رأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق ؟ قال : لا .

●● قال هشام بن يوسف : كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا .

●●● قال الذهبي : الحافظ الكبير ، عالم اليمن ، الثقة ، شيخ الإسلام ، ومُحدِّث الوقت ، صاحب التصانيف .

●●●● وقال أحمد العجلي : عبد الرزاق ثقة .



● وقال ابن حجر العسقلاني : ثقة ، حافظ ، مصنف ، شهير ، عمى في آخر عمره فتغير ، وحديثه في الكتب الستة .

● وقال ابن العماد الحنبلي : عبد الرزاق بن همام ، العلامة ، الحافظ ، صاحب المصنفات ، رحل الأئمة إليه في اليمن ، وله أوهام مغمورة في سعة علمه ، وثقه غير واحد .

(٥) مآخذ العلماء عليه :

١ - له أوهام في الحديث ، وهي مغمورة في بحر علمه ، قال ابن عدى : قد روى أحاديث في الفضائل لم يُتابع عليها ، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث ، ولما رواه في مثالب غيرهم ، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به .

ولعل قول الإمام أحمد رحمه الله ، يوضح لنا أن بعض هذه الروايات لم تكن من أوهام عبد الرزاق ، إنما هي منسوبة إليه . قال ابن حنبل : سمعت أبا عبد الله — يعنى الإمام أحمد — يقول في حديث أبي هريرة ، حَدَّثَ به عبد الرزاق : لم يكن في الكتب باطلًا ، ومن يُحدِّثُ به عن عبد الرزاق ؟

قلت : حدثنا أحمد بن شبيب ، قال : هؤلاء سمعوا بعدما عمى ، فلَقْنُوهُ ، وليس في كتبه ، وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه .

ثم هل من بشرٍ ليس له أخطاء ؟! ، وهل ثمة محدث ، أو حافظ يعرى عن الخطأ ؟!

ولذا فقد قال الذهبي عن عبد الرزاق : احتج به كل أرباب الصُّحاح ، وإن كان له أوهام مغمورة ، وبكُلِّ حالٍ ، فنستغفر الله

لنا ، ولعبد الرزاق ، فإنه مأمون على حديث رسول الله ﷺ صادق .

ولعل هذا الخبر الذى رواه العقيلي يوضح لنا مدى ما كان عليه عبد الرزاق من الحفظ والتثبت ، والتوثيق .

قال العقيلي : حدثنا أحمد بن محمد : سمعت أبا صالح محمد ابن إسماعيل الضرارى يقول : بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابنا ، يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهما ، تركوا حديث عبد الرزاق ، وكرهوه ، فدخلنا من ذلك غمّ شديداً ، وقلنا : قد أنفقنا ، ورحلنا ، وتعبنا ، فلم أزل فى ذلك إلى وقت الحج ، فخرجت إلى مكة ، فلقيت بها يحيى بن معين ، فقلت له : يا أبا زكريا ، ما نزل بنا من شيء بلغنا عنكم فى عبد الرزاق ؟ قال : وما هو ؟

قلنا : بلغنا أنكم تركتم حديثه ، ورغبتم عنه . قال : يا أبا صالح ، لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ، ما تركنا حديثه . وحقاً ، لقد صدق الإمام الذهلى عندما قال : كان عبد الرزاق أيقظهم فى الحديث ، وكان يحفظ .

## (٢) التشيع .

لعل هذا المأخذ الذى رددته الكثيرون من أصحاب التراجم فى ترجمة المصنف ، مما قد يُعدّ من المأخذ عند البعض ، ولكن عندما نعرف معنى التشيع الذى كان عليه المصنف ، قد نغير من حكمنا بأنه مأخذ .

ولكن من هم الشيعة ؟ وما معنى مصطلح التشيع ؟ الشيعة فى الأصل : شيعة على - رضى الله عنه - وأولياؤه ومحّبوه .

وفي التاريخ : طائفة نسبت نفسها إلى حب عليّ ، وادعت أنه أحق بالخلافة ، ونسله تبعاً له ، بل ويقدمونه على أبي بكر وعمر وعثمان . ولكن هل هذا هو التشيع الذي كان عليه عبد الرزاق ؟

يقول سلمة بن شبيب : سمعت عبد الرزاق يقول : والله ما أنشرح صدرى قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر ، رحم الله أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، من لم يحبهم فما هو مؤمن ، وأوثق أعمالي حبي إياهم .

وقال أبو الأزهر : سمعت عبد الرزاق يقول : أفضل الشيخين بتفضيل على إياهما على نفسه ، ولو لم يفضلهما مافضلتهما ، كفى لي ازدراء أن أحب علياً ، ثم أخالف قوله .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي ، هل كان عبد الرزاق يتشيع ، ويفرط في التشيع ؟ فقال : أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً .

ولقد عوتب عبد الرزاق على سكوته في التفضيل بعد أبي بكر وعمر ، فقال : كان سُفيان يقول : أبو بكر وعمر ويسكت ، وكان مالك يقول : أبو بكر وعمر ويسكت .

وهكذا أن التشيع عند عبد الرزاق لم يكن بهذا المفهوم الذي استحل به أصحابه دماء المسلمين ، واستحلوا نسائهم به .

وعلى كل فعبد الرزاق بن همام هو أحد الأعلام الثقات ، وكل منا يأخذ منه ويرد إلا المعصوم صلّى الله عليه وآله .

## (٦) وفاته .

بعد عمرٍ حافلٍ بالجد والدأب على حفظ سنة الرسول ﷺ وتعليمها للناس ، انتقلت الروح إلى بارئها ، وكان ذلك في سنة ٢١١ هـ .

فرحم الله الإمام عبد الرزاق ، وأسكنه فسيح جناته ، وجزاه كل الخير عما قدم للإسلام والمسلمين من خير .  
والحمد لله رب العالمين

ولمزيد من التفصيل والإيضاح حول ترجمة المصنف عليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

- ١ — تاريخ ابن معين : (٣٦٢) .
- ٢ — طبقات ابن سعد : (٥٤٨/٥) .
- ٣ — طبقات خليفة : ت (٢٦٧٣) .
- ٤ — التاريخ الكبير للبخارى : (١٣٠/٦) .
- ٥ — والتاريخ الصغير : (٣٢٠/٢) .
- ٦ — الضعفاء الكبير للعقيلي : (١٠٧/٣) .
- ٧ — الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٣٨/٦) .
- ٨ — الكامل لابن عدى : (٦٤٠/٤) .
- ٩ — الفهرست لابن النديم : (٢٢٨) .
- ١٠ — وفيات الأعيان : (٢١٦/٣) .
- ١١ — تهذيب الكمال للمزى : (٨٣١) .
- ١٢ — العبر : (٣٦٠/١) .

- ١٣ — الميزان : (٦٠٩/٢) .  
١٤ — تذكرة الحفاظ : (٣٦٤/١) .  
١٥ — البداية والنهاية : (٢٦٥/١٠) .  
١٦ — التهذيب : (٣١٠/٦) .  
١٧ — النجوم الزاهرة : (٢٠٢/٢) .  
١٨ — شذرات الذهب : (٢٧/٢) .  
١٩ — كشف الظنون : (٤٥٢ ، ٥٧٦ ، ١٠٠٨ ، ١٧١٢) للبيدادي .

- ٢٠ — هدية العارفين للبيدادي : (٥٦٦/١) .  
٢١ — تقريب التهذيب : (٥٠٥/١) .  
٢٢ — تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : (١١/٤) .  
٢٣ — الأعلام للزركلي : (٣٥٣/٣) .  
٢٤ — معجم المؤلفين لكحالة : (٢١٩/٥) .

### الموضوعات في هذا الباب

ألف في باب الأمالي في كل الفنون تقريباً ، ولكن الذي يهمننا هنا ، الأمالي الحديثية ، فنذكر من أمالي المتقدمين مايلي :

- ١ — أمالي ابن سميعون ، انظر : سير أعلام النبلاء : (٦٣٢/٢) ، (٧٩/٢٠) .  
٢ — أمالي القطيعي : (انظر : المصدر السابق : (٦٦٣/١٧) .  
٣ — أمالي ابن منده : السابق : (٣٠٢/١٨) ، (٣١٠/١٩) .  
٤ — أمالي ابن مردويه : السابق : (٣٠٨/١٧) .  
٥ — الأمالي لابن الشجرى : السابق : (١٩٦/٢٠) .

- ٦ — أمالي ابن حنزابة : السابق : (٤٨٥/١٦) .  
٧ — الأمالي البشراية : السابق : (٥٠٥/١٥) . مخطوط .  
٨ — الأمالي الأربعون للجرجاني : السابق : (٢٨٦/١٧ ، ٢٨٧) .  
٩ — أمالي ابن السمرقندي : أنظر الوفيات للسلامي (٨١٥) .  
١٠ — أمالي المحاملي : السابق : (٨٥٣) .  
١١ — أمالي الباغندي : مخطوط .  
١٢ — الأمالي والقراءة لابن الزبير ، سير أعلام النبلاء :  
(٥٦٨/١٥) .

#### ومن أمالي المتأخرين :

- ١٣ — أمالي علي الأربعين النووية ، للزين العراقي . انظر : ذيل  
تذكرة الحفاظ : (ص/ ٢٣٣) .  
١٤ — أمالي علي أمالي الرافعي ، للزين العراقي . المصدر السابق :  
(ص/ ٢٣٣) والإملاء والإملال علي الكاتب واحد ، يقال الشيخ  
ويُملَى علي تلاميذه ، ويكتبون خلفه ما يصدر منه ، وتسمى تلك  
الكتابة « بالأمالي » .

وفائدة الأمالي أن الشيخ يشحذ ذهنه ، ويقوم بإملاء ما يشعر بنفعه  
أو فائدته ، أكثر من أي شيء آخر يعلمه ، وذلك لعلمه أن يدون  
عليه ، وتكتبه التلاميذ .

وأهمية أمالي عبد الرزاق أنه من الرعيل الأول ، فعنصر العلو في  
السند ، وأهمية المادة العلمية ، تواجدا في هذه الأمالي .

## تحقيق سند المخطوطة

١ — رواية أبي المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني :

فقيه ، محدث ، مؤرخ ، أديب ، سمع وروى الكثير ، من تصانيفه : النجوم الزاهرة ، ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام ، مات سنة ٨٩٩ هـ . انظر : الضوء اللامع (٣١٣/١ - ٣١٨) للسخاوي ، والبدر الطالع (٣٥٤/٢) للشوكاني ، كشف الظنون (١٩٣٢) ، هدية العارفين (٥٦٣/٢) ، معجم المؤلفين لكحالة (٣٠٤/٢٤) ، الأعلام للزركلي (٢٣٤/٨) .

٢ — رواية أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن علي الحنبلي : محدثة صالحة ، خيرة ، عفيفة زاهدة ، روت عن العفيف النشاوري ، وعنها : كمال الدين الجعفرى النابلسي ، ماتت بالقاهرة . انظر : شذرات الذهب (٣٢٢/٧) .

٣ — رواية الحافظ أبي بكر محمد بن عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي :

علامة عصره ، حافظ وقته ، كتب العالي والنازل في الإسناد ، ولقد جمع معجماً لشيوخه يزيدون على ألف وثلثمائة شيخ ، كان صادقاً متواضعاً ، جيد اللغة ، رأساً في علم النسب ، مات في سنة ٧٠٥ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٤٧٧/٤) ، البداية والنهاية (٤٠/١٤) ، وحسن المحاضرة (٣٥٧/١) ، شذرات الذهب (١٢/٦) .

٤ — أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري : شيخ عالم ، مسند ، معمر ، صاحب شعر ، توفي سنة ٦٤٦ هـ . انظر : العبر (١٨٩/٥) ، النجوم الزاهرة (٣٦١/٦) ، شذرات الذهب (٢٣٤/٥) .

٥ — الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي :

شيخ الإسلام ، الحافظ ، المفتي ، الأصبهاني ، كان رأساً في العربية ، كثير الحديث ، حسن الفهم ، كان جوالاً في الآفاق ، توفي سنة ٥٧٦ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٢٩٨/٤) ، الميزان (١٥٥/١) ، البداية والنهاية (٣٠٧/١٢) ، سير أعلام النبلاء (٥/٢١) .

٦ — أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس : شيخ جليل ، المسند ، المعمر ، وعمر دهرأ ، وتفرّد ، وانتهى إليه علو الإسناد ، حدث عنه السمعاني ، وابن قدامة المقدسي ، وابن صصري ، مات سنة ٥٨١ هـ انظر : العبر (٢٤٤/٤) ، سير أعلام النبلاء (١١٧/٢١) ، شذرات الذهب (٢٧٢/٤) .

٧ — أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري : شيخ صالح ، ثقة ، بغدادى ، كان من الصلحاء ، حدث عنه : عبد الخالق اليوسفي ، وشهدة الكاتبة ، والسلفي ، مات سنة ٤٩٧ هـ ، انظر : الأنساب (٢١١/٢) ، العبر (٣٤٦/٣) ، سير أعلام النبلاء (١٨٥/١٩) شذرات الذهب (٤٠٥/٣) .

٨ — أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري : شيخ ، معمر ، ثقة يُعرف بابن وجه العجوز ، قال الخطيب : كتبنا



عنه ، وكان صدوقاً ، مات سنة ٤١٧ هـ. انظر : تاريخ بغداد (١٩٩/١٠) ، العبر (١٢٥/٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٨٦/١٧) ، شذرات الذهب (٢٠٨/٣) .

٩ — أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار :  
مُسند العراق ، الإمام النحوى ، الأديب ، المُلْحَى ، نسبة إلى المُلَح والنوادر ، كان ثقة ، انتهى إليه علو الإسناد ، مات سنة ٣٤١ هـ.  
انظر : تاريخ بغداد (٣٠٢/٦) ، معجم الأدباء (٣٣/٧) ، العبر (٢٥٦/١) ، البداية والنهاية (٢٢٦/١١) ، لسان الميزان (٤٣٢/١) ، شذرات الذهب (٣٥٨/٢) .

١ — أحمد بن منصور الرَّمَادِيُّ :

إمام ، حافظ ، حدث عن عبد الرزاق بكتبه ، وثقه الدارقطنى ، وابن أبى حاتم ، مات سنة ٢٦٥ هـ ، انظر : الجرح والتعديل (٧٨/٢) ، تاريخ بغداد (١٥١/٥) ، تذكرة الحفاظ (٥٦٤/٢) ، الميزان (١٥٨/١) ، العبر (٣٠/٢) ، التهذيب (٨٣/١) .

### مخطوطات الكتاب وتوثيقها

توجد ثلاث مخطوطات لهذا الكتاب ، وفقنا الله تعالى إلى العثور على نسختين بدار الكتب المصرية ، وهذا هو وصف الثلاث :

١ — النسخة الأولى فى دار الكتب المصرية فهى فى (٢١) ورقة أى فى (٤٢) صفحة ، مكتوبة فى القرن الثامن الهجرى ، يوجد فى كل صفحة من صفحاتها (٢٧) سطراً فى المتوسط ، حيث أن بعض الصفحات تكون (٢٨) سطراً ، والبعض الآخر (٢٧) سطراً ،

ما عدا الصفحة الأولى ، فهي (٢٢) سطراً ، ولعل ذلك بسبب وجود عنوان الجزء بها ، أما الصفحة الأخيرة فهي (٣٣) سطراً ، ويوجد في السطر - في الأعم الأغلب - (١٧) كلمة في السطر الواحد .

توجد هذه المخطوطة برقم (١٥٥٨) تحت رمز (حديث) على ميكروفيلم برقم (٢٥٠٥٩) ، وهي النسخة الأصلية ، وقد كُتبت بخط دقيق جداً ، يصعب قراءته ، فهو متداخل ، تكاد تخلو كلماته في غالبها من النقاط .

وفي آخرها سماعات في عهود مختلفة .

فعليها سماعٌ في سنة ٥٧٩ هـ على أبي بكر بن إسماعيل الحمامي ، وولده .

وفي سنة ٦٤٥ هـ على أبي طاهر السلفي ، بسماعه من أبي عبد الله الحسين بن البسري .

وفي سنة ٦٤٨ بالرصافة على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل المقدسي .

وكتبه الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، ومن خطه لخص يوسف سبط ابن حجر .

٢ — النسخة الثانية وهي منسوخة من الأولى ، في يوم الأحد ١٤ من شهر رجب من سنة ١٣٥١ هجرية ، و ١٣ من نوفمبر من سنة ١٩٣٢ ميلادية ، نقلاً عن الأولى .

فهي نسخة حديثة ، واضحة الخط ، أخطأ ناسخها في وضع بعض النقاط للأعلام ، وهي في (٣٣) ورقة ، أي (٦٦) صفحة ، على مخطوطة برقم (٢٥٥٨١) تحت رمز (ب) على ميكروفيلم برقم

(٢٤٠٢٩) تقع صفحة هذا المخطوط في (٢١) سطراً ، في السطر حوالى (١٠) كلمات .

وقد قام بنسخها محمود عبد اللطيف فخر الدين ، النساخ بدار الكتب المصرية .

٣ — أما النسخة الثالثة فهي في سوريا بدمشق ، في مكتبة الظاهرية تحت مجموع (٣/٣) تبدأ من صفحة برقم ٤٥ وتنتهى عند صفحة ٥٤ ، كُتبت في القرن السادس الهجرى ، سنة ٥٧٣ هـ .

وقد كُتب العنوان في نسختي دار الكتب المصرية « بالأمالى » وذكر أنه الجزء الثانى منها ، أما الأول فيبدو أنه صار فى عداد المفقودات .

حيث أن نسخة الظاهرية هي كذلك الجزء الثانى ، واختلفت فى العنوان بزيادة « فى آثار الصحابة » .

ويبدو أن الأمالى كانت لدى ابن حجر العسقلانى حيث نقل منها فى لسان الميزان ، وأخذ منها كذلك الإمام السيوطى فى الجامع الكبير ، وعنه الهندى كما فى كنز العمال (١٦٤٨٧) ، (٤٤٩/٦) ، (٣٦٥٦٤) ، (١٩٠/١٣) .

ولقد جاءتنا بالسند إلى الحافظ عبد الرزاق ، وقد قمنا بتحقيقه .

## عملى فى الكتاب

١ — قمت بالمطابقة بين النسختين ، ونسخت منهما نسخة واحدة ، ثم راجعت بين المنسوخ والمخطوط لكى يحدث الضبط الكامل ، ما أمكن إلى ذلك سبيلاً .

٢ — قمت بتخريج الأحاديث التى جاءت فى الجزء ، مع ذكر درجتها ، من خلال أقوال أهل الجرح والتعديل .

٣ — ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم فى الكتاب ، مع ذكر مصادر الترجمة لمن أراد الرجوع إليها ، والاستفادة ، وتركت الترجمة لأعلام الصحابة لشهرتهم .

٤ — ذكرت من خرَّج أقوال المصنف ، أو استفاد منها .

٥ — قدمت للكتاب بدراسة عن الكتاب ، ومصنفه ، ووصف نسخ الكتاب الخطية وتوثيقها .

٦ — أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب .

## أخيراً

مع صفحات من تراثنا النفيس ، مع كلام السلف الصالح ، أترككم على رجاء بالتوفيق والسداد فيما قدمته ، والحمد لله أولاً وآخراً .

مجدى فتحى السيد إبراهيم  
طنطا - مصر

محمد بن عبد الله بن قيس  
 محمد بن محمد بن قيس  
 محمد بن عبد الله بن قيس  
 محمد بن عبد الله بن قيس

الجزء الثاني من ايمان أبي بكر عبد الرزاق  
 ابن همام بن نافع الصنعاني الدماري قدس سره  
 أبو عبد الوهاب

رواية احمد بن منصور بن حسين الرماري عنه  
 رواية أبي علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بر صالح  
 الصفار عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار  
 الكوفي عنه

رواية أبي عبد الله الحسين بن علي بن احمد بن  
 النضر عنه

رواية الحافظ أبي طاهر احمد بن محمد بن محمد  
 السلفي وأبي الفتح عميد الدين بن عبد الله بن محمد بن  
 نجف بن شاذان الديلمي عنه

رواية أبو اسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن اسماعيل  
 ابن علي بن عباس الخراساني بن محمد بن الحسن بن علي  
 وأبي القاسم عميد الدين بن أبي علي الحسين بن  
 عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري

١٢٩  
 ١٢٩٤

الصفحة الأولى من المخطوطة





بسم الله الرحمن الرحيم  
« رب زدني علماً »

١ — أخبرتنا المسندة الخيرة الكاتبة أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن علي الكنانية سماعاً عليها في تاسع جماد الأول سنة ٨٦٥ هـ أنا المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن السلار الدمشقي في كتابه أنا الحافظ أبو محمد شرف الدين عبد المؤمن ابن خلف بن أبي الحسن الدميّاطي إجازة أنا أبو القاسم عبد الله بن أبي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري بحلب أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي ح قال الدميّاطي وأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل ابن علي بن عباس الحمامي الرعيّني بالرّصافة ببغداد أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس قالاً : أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البسري أنا أبو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبد الجبار السكري قراءة عليه في يوم السبت ١٥ شهر رمضان سنة ٤١٥ هـ أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن صالح الصفار قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء لإحدى عشرة خلون من المحرم سنة ٣٤١ هـ قال : ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر<sup>(١)</sup> عن ابن طاووس<sup>(٢)</sup> عن

(١) ابن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات في سنة ١٥٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٩٧/٥ ) ، وتذكرة الحفاظ ( ١٩٠/١ ) ، التهذيب ( ٢٤٣/١٠ ) ، التقريب ( ٢٦٦/٢ ) ، شذرات الذهب ( ٢٣٥/١ ) .

(٢) إمام ، محدث ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، اسمه عبد الله ، كان من أعلم الناس =



أبيه<sup>(١)</sup> ﴿ثم يعودون لما قالوا﴾<sup>(٢)</sup> قال يريد الوطء<sup>(٣)</sup> .

٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن جريج<sup>(٤)</sup> عن ابن أبي مُلَيْكَة<sup>(٥)</sup> عن عائشة قالت : كان

= بالعربية ، وأحسنهم خلقاً ، مات في سنة ١٣٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ١٢٣/٥ ) ،  
والصغير ( ٢٩/٢ ) ، والجرح والتعديل ( ٨٨/٥ ) ، التهذيب ( ٢٦٧/٥ ) .  
(١) طاووس بن كيسان البجلي ، أبو عبد الرحمن الحميري ، يقال : اسمه ذكوان ،  
وطاووس لقب له ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة  
١٠٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٩١/٥ ) ، الحلية ( ٣/٤ ) ، تذكرة الحفاظ  
( ٩٠/١ ) ، التهذيب ( ٨/٥ ) ، التقريب ( ٣٧٧/١ ) .

(٢) سورة المجادلة : ٣ .

(٣) إسناده صحيح .

قال ابن كثير رحمه الله : اختلف السلف والأئمة في المراد بقوله تعالى : ﴿ثم يعودون لما قالوا﴾ فقال بعض الناس : العود هو أن يعود إلى لفظ الظهار فيكرره وهذا قول باطل ، وهو اختيار ابن حزم ، وقول داود ، وحكاه أبو عمر بن عبد البر عن بكير بن الأشج ، والفراء ، وفرقة من أهل الكلام ، وقال الشافعي : هو أن يمسكها بعد المظاهرة زماناً ، يمكنه أن يطلق فيه فلا يطلق ، وقال أحمد بن حنبل : هو أن يعود إلى الجماع ، أو يعزم عليه ، فلا تحل له حتى يكفر بهذه الكفارة ، وقد حكى عن مالك أنه العزم على الجماع أو الإمساك ، وعنه أنه الجماع . وقال أبو حنيفة : هو أن يعود إلى الظهار بعد تحريمه ، ورفع ما كان عليه أمر الجاهلية ، فمتى ظاهر الرجل من امرأته فقد حرمها تحريماً ، لا يرفعه إلا الكفارة ، وإليه ذهب أصحابه ، والليث بن سعد . انتهى . انظر تفسير ابن كثير ( ٣٢١/٤ ) .

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز ، الأموي ، ثقة ، فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، من الطبقة السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، توفي على الأرجح سنة ١٥٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد ( ٤٠٠/١٠ ) ، والتذكرة ( ١٦٩/١ ) ، وفيات الأعيان ( ٢٨٦/١ ) ، العبر ( ٢١٣/١ ) ، الميزان ( ٦٥٩/٢ ) ، اللسان ( ٦٢٣/٦ ) ، التهذيب ( ٤٠٢/٦ ) ، شذرات الذهب ( ٢٢٦/١ ) .

(٥) هو عبد الله بن عبيد الله ، المدني ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٧٣/٥ ) ، التاريخ الكبير ( ١٣٧/٥ ) ، والصغير ( ٢٨٣/١ ) ، الجرح والتعديل ( ٩٩/٥ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٠١/١ ) ، العبر ( ١٤٥/١ ) ، شذرات الذهب ( ١٥٣/١ ) .

أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَلَدُ الْحَصِمُ<sup>(١)</sup> .

## ❦ الصحابة وحديث حول الخلافة

٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري<sup>(٢)</sup> قال : [وأخبرني]<sup>(٣)</sup> ابن كعب بن مالك<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس قال خرج العباس وعلى رضي الله عنهما من عند رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ، فلقيهما رجل فقال : كيف أصبح رسول الله ﷺ يا أبا الحسن ؟ فقال : أصبح بارئاً<sup>(٥)</sup> . قال : فقال العباس لعلي : أنت بعد ثلاثة عبد العصا<sup>(٦)</sup> . قال : ثم خلا به فقال : إنه يُخِيلُ إلى أني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت ، وإني خائف ألا يقوم

(١) إسناده صحيح . أخرجه أحمد ( ٥٥/٦ ) ، والبخاري ( ٢٤٥٧ ) ، ( ٤٥٢٣ ) ، ( ٧١٨٨ ) ، ومسلم ( ٢٦٦٨ ) ، والترمذي ( ٣١٥٩ ) ، والنسائي ( ٢٤٧/٨ ) — ( ٢٤٨ ) ، والبيهقي ( ٢٤٩٩ ) في شرح السنة .

قوله : ( الألد ) : الشديد الخصومة ، واللد : الجدال ، والخصومة ، يقال : رجل ألد ، وامرأة لذاء ، وقوم لُد ، ولقد سُمي الخصمُ ألدً ، لأنك كلما أخذت في جانب من الحجة ، أخذ هو في جانب آخر منها .

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ، أبو بكر الفقيه ، متفق على جلالته وتوثيقه ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٤ هـ . انظر : الحلية ( ٣٦٠/٣ ) ، وفيات الأعيان ( ٤٥١/١ ) ، والعبر ( ١٥٨/١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٠٨/١ ) ، التهذيب ( ٤٤٥/٩ ) ، والتقريب ( ٢٠٧/٢ ) ، شذرات الذهب ( ١٦٢/١ ) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وأثبتناه من ( المصنف ) للمؤلف .  
(٤) هو عبد الله بن كعب ، الأنصاري ، المدني ، ثقة ، يقال : له رؤية ، أخرجه له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٩٧ هـ أو ٩٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل ( ١٤٢/٥ ) ، التهذيب ( ٣٦٩/٥ ) ، والتقريب ( ٤٤٢/١ ) .

(٥) اسم فاعل من برأ بمعنى أفاق من المرض .  
(٦) هو كناية عن يصير تابعاً لغيره ، والمعنى أنه يموت بعد ثلاث ، وتصير أنت مأموراً عليك ، وهذا من قوة فراسة العباس رضي الله عنه .

رسول الله ﷺ من وجعه هذا فاذهب بنا إليه ، فإن كان<sup>(١)</sup> هذا الأمر إلينا علمناه ، وإلا يك إلينا أمرناه أن يستوصي بنا ، قال فقال له على رضوان الله عليه : أرأيت إن جئناه فسألناه فلم يُعطيناها أترى الناس يعطونها والله لا أسأله إياه أبداً<sup>(٢)</sup> . قال عبد الرزاق : فكان معمر يقول لنا : أيهما كان أصوب عندكم رأياً ؟ قال : فنقول : العباس ثم قال : لو أن علياً سأله عنها فأعطاه إياها فمنعه الناس كانوا قد كفروا<sup>(٣)</sup> ، قال عبد الرزاق : فحدثني ابن عيينة فقال : قال الشعبي : لو أن علياً سأله له عنها كان خيراً له من ماله وولده<sup>(٤)</sup> .

٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة<sup>(٥)</sup> عن عمرو<sup>(٦)</sup> عن أبي جعفر<sup>(٧)</sup> قال : لما مات النبي ﷺ

(١) في المصنف ( يك ) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ( ٩٧٥٤ ) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٢٤٥/٢ ) ، والبخارى ( ٤٤٤٧ ) .

(٣) انظر : فتح الباري لابن حجر العسقلاني ( ١٤٣/٨ ) .

(٤) قال ابن حجر : ورويناه في « فوائد أبي الطاهر الذهلي » بسند جيد عن ابن أبي ليلى قال : سمعت علياً يقول : لقيني العباس — فذكر نحو القصة التي في هذا الحديث باختصار ، وفي آخرها : قال سمعت علياً يقول بعد ذلك : يا ليتني أطعت عباساً ، يا ليتني أطعت عباساً . قاله في الفتح ( ١٤٣/٨ ) .

(٥) حافظ ، ثقة ، ابن أبي عمران ، فقيه حجة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨ هـ انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٦٤/٥ ) ، والحلية ( ٢٧٠/٧ ) ، تاريخ بغداد ( ١٧٤/٩ ) ، التذكرة ( ٢٦٢/١ ) ، الميزان ( ١٧٠/٢ ) ، التقريب ( ٣١٢/١ ) .

(٦) الإمام الحافظ أبو محمد الجمحي ، وشيخ الحرم في وقته ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، أفتى بمكة ثلاثين سنة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٧٩/٥ ) ، التاريخ الكبير ( ٣٢٨/٦ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٣١/٦ ) ، التهذيب ( ٢٨/٨ ) ، شذرات الذهب ( ١٧١/١ ) .

(٧) هو محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، حديثه في=

جاء العباس إلى علي فقال : تعالى أبايعك فإذا قيل عم رسول الله ﷺ بايع ابن عم رسول الله ﷺ لم يختلف عليك اثنان : قال : فقال له علي : ما كنت لافتت<sup>(١)</sup> على الناس بأمر إن أرادوني فقد عرفوا مكاني<sup>(٢)</sup> .

٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس قال : بُعثت أنا ومعاوية حَكَمَيْنِ فقبل لنا إن رأيتما أن تجمعما جمعتهما وإن رأيتما أن تفرقا فَرَقْتما<sup>(٤)</sup> قال معمر : وبلغني أن عثمان بعثهما<sup>(٥)</sup> .

= الكتب الستة ، لم يسمع من علي رضي الله عنه ، وروايته عنه مرسل ، انظر : التذكرة ( ١٢٤ ) ، والتهذيب ( ٣٥٠/٩ ) ، والتقريب ( ١٩٢/٢ ) ، والمراسيل لابن أبي حاتم ( ص ١٤٩ ) .

(١) افتأت فلان علينا ، يفتت إذا استبد علينا برأيه ، قال ابن السكيت : افتأت بأمره ورأيه إذا استبد به وانفرد .

(٢) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف .

(٣) ابن العاص بن هشام الخزومي ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، ماعدا ابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل ( ٩/٧ ) ، والتهذيب ( ٢٥٨/٧ ) ، والتقريب ( ٢٩/١ ) .

(٤) إسناده صحيح .

● أخرجه الطبري في تفسيره جامع البيان ( ٤٨/٥ ) قال : حدثنا الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال . فذكره بمثله .

● وأخرج الطبري ( ٤٧/٥ ) من طريق عبد الله بن صالح قال : ثنى معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في تفسيره قوله تعالى ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴾ قال : فإن اجتمع رأيهما على أن يفرقا أو يجمعما فأمرهما جائز . كذا مختصراً .

(٥) أورده الطبري في تفسيره ( ٤٨/٥ ) وزاد : وقال لهما : إن رأيتما أن تجمعما جمعتهما ، وإن رأيتما أن تفرقا ففرقتما .

● أورده كاملاً ابن كثير في تفسيره ( ٤٩٣/١ ) نقلاً عن عبد الرزاق .

## ❦ الطريق للإصلاح بين الزوجين

٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق وأنا معمر عن أيوب<sup>(١)</sup> عن ابن سيرين<sup>(٢)</sup> عن عبيدة<sup>(٣)</sup> قال : شهدت علياً رضي الله عنه وجاءه رجل وامرأة مع كل واحد منهما فقام<sup>(٤)</sup> من الناس ، فأخرج هؤلاء حكماً ، وهؤلاء حكماً ، فبعث علي بينهما حكمين ثم قال : للحكمين أتدريان ما عليكما ؟ إن عليكما إن رأيكما أن تجمعما جمعتما وإن رأيكما أن تفرقا فرقتما . فقال الزوج : أما هذه فلا ، فقال : كذبت والله لا يرح حتى ترضى بكتاب الله عز وجل لك ، وعليك ، فقالت المرأة : رضيت بكتاب الله عز وجل لي وعلى .<sup>(٥)</sup>

(١) هو أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، حافظ حجة ، ثقة ثبت ، من كبار الفقهاء ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٤٦/٧ ) ، وحلية الأولياء ( ٢/٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٣٠/١ ) ، التهذيب ( ٣٩٧/١ ) ، التقريب ( ٨٩/١ ) ، شذرات الذهب ( ١٨١/١ ) .

(٢) كان فقيهاً إماماً ، غزير العلم ، ثقة ثبتاً ، علامة في التعبير ، رأساً في الورع ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ١٤٠/٧ ) ، وتاريخ بغداد ( ٣٣١/٥ ) ، الحلية ( ٢٦٣/٢ ) ، صفة الصفوة ( ٢٤١/٣ ) ، التهذيب ( ٢١٤/٩ ) ، التذكرة ( ٧٧/١ ) ، شذرات الذهب ( ١٢٨/١ ) .

(٣) هو عبيدة بن عمرو السلماني ، تابعي مخضرم ، ثقة ثبت ، كان شريح إذا أشكل عليه شيء سأل ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٧٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٩٣/٦ ) ، التاريخ الكبير ( ٨٢/٦ ) ، تاريخ بغداد ( ١١٧/١١ ) ، أسد الغابة ( ٣٥٦/٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٤٧/١ ) ، العبر ( ٧٩/١ ) ، الإصابة ( ٦٤٠٥ ) ، النجوم الزاهرة ( ١٨٩/١ ) ، شذرات الذهب ( ٧٨/١ ) .

(٤) فقام : جماعة .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » برقم ( ١١٣٨٨ ) ، والشافعي في « المسند » ( ٣٦٢/٢ ) ، والطبري ( ٤٦/٥ ) في تفسيره من أكثر من =

## ❦ جزاء من وسع عن مكروب

٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن واسع <sup>(١)</sup> عن أبي صالح <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة قال قال

= طريق، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٥/٧ ، ٣٠٦) .

[ فائدة عظيمة ] :—

● قال الشافعي رحمه الله : فقول علي رضي الله عنه يدل على أنه ليس للحاكم أن يعث حكمين دون رضي المرأة والرجل بحكهما ، وعلى أن الحكمين إنما هما وكيلان للرجل والمرأة بالنظر بينهما في الجمع والفرقة ، فإن قال قائل : ما دل على ذلك ؟ قلنا : لو كان الحكم إلى علي رضي الله عنه دون الرجل والمرأة ، بعث هو حكمين ، ولم يقل : ابعثوا حكمين ، فإن قال قائل : فقد يحتمل أن يقول : ابعثوا حكمين ، فيجوز حكمهما بتسمية الله إياهما حكمين ، كما يجوز حكم الحاكم الذي يصيره الإمام ، فمن سماه الله تبارك وتعالى حاكماً أكثر معنى ، أو يكونا كالشاهدين إذا رُفعا شيئاً إلى الإمام أنفذه عليهما ، أو يقول : ابعثوا حكمين ، أي دلوني منكم على حكمين صالحين ، كما تدلوني على تعديل الشهود ؟ قلنا : الظاهر ما وضعنا ، والذي يمنعنا من أن نحيله عنه مع ظهوره أن قول علي رضي الله عنه للزوج كذبت .. الخ يذهب إلى أنه لم يقر لم يلزمه الطلاق وإن رآياه ، ولو كان يلزمه طلاق بأمر الحاكم ، أو تفويض المرأة ، لقال له : لا أبالي أقررت أم سكت ، وأمر الحكمين أن يحكما بما رأيا انتهى والله أعلم .

(١) ابن جابر ، أبو بكر البصري ، ثقة عابد ، كثير المناقب ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ١٢٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٢٥٥/١/١ ) ، والحلية ( ٣٤٥/٢ ) ، وصفة الصفوة ( ٢٦٦/٣ ) ، التقريب ( ٢١٥/٢ ) ، التهذيب ( ٤٩٩/٩ ) .

(٢) حافظ حجة ، ثقة ، يُسمى ذكوان بن عبد الله ، مولى أم المؤمنين جويرية ، كان من كبار علماء المدينة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٠١/٥ ) ، التاريخ الكبير ( ٢٦٠/٣ ) ، الجرح والتعديل ( ٤٥٠/٣ ) ، التذكرة ( ٨٩/١ ) ، التهذيب ( ٢١٩/٣ ) .

رسول الله ﷺ : « من وسع على مكروب كربة<sup>(١)</sup> في الدنيا وسع الله عليه كربة<sup>(٢)</sup> في الآخرة ، ومن ستر عورة مسلم في الدنيا ستر الله عورته في الآخرة ، والله في عون المرء ما كان في عون أخيه<sup>(٣)</sup> » .

## ❦ من أحكام الأطعمة

٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني<sup>(٤)</sup> عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي نابٍ من السباع<sup>(٥)</sup> .

(١) الكربة : بضم الكاف : الغم والشدة ، والمراد : يعنى أزال عنه شدة ، وكشف عنه غماً نزل به ، كأن يقرضه إذا أفلس في تجارته ، أو تلف زرعه ، أو هلكت داره ، أو نحو ذلك .

(٢) كربة الآخرة : أهوالها وشدائدها ، وما أكثر كربها ، وأعظم شدائدها ، وأهوالها التي لا منجى منها إلا لمن عصمه الله ورحمه .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم ( ٢٦٩٩ ) ، وأحمد ( ٢٥٢/٢ ) ، ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ) ، وأبو داود ( ٤٩٤٦ ) ، والترمذي ( ١٩٩٥ ) ، وابن ماجه ( ٢٥٤٤ ) ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » ( ٢٦ ) ، ( ٩٧ ) ، وأبو الشيخ في « التوبيخ والتنبيه » ( ١١١ ) ، ( ١١٢ ) ، ( ١١٣ ) ، والطبراني في الكبير ، والأوسط كما في مجمع الزوائد ( ١٩٣/٨ ) ، كلهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

● وأخرجه البخاري ( ٢٤٤٢ ) ، ( ٦٩٥١ ) ، ومسلم ( ٢٥٨٠ ) ، وأبو داود ( ٤٨٩٣ ) ، وأحمد ( ٩١/٢ ) كلهم من حديث ابن عمر رضي الله عنه .

(٤) هو عائذ الله بن عبد الله ، كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ، أحد الثقات العدول ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٨٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٤٨/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٨٣/٧ ) ، الحلية ( ١٢٢/٥ ) ، أسد الغابة ( ١٣٤/٥ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٥٣/١ ) ، العبر ( ٩١/١ ) ، الإصابة ( ٦١٥٧ ) ، التهذيب ( ٨٥/٥ ) ، شذرات الذهب ( ٨٨/١ ) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه في كتابه « المصنف » ( ٨٦٨٧ ) ، ( ٨٧٠٤ ) ، ( ٨٧٠٧ ) ، وأحمد ( ١٩٤/٤ ) ، والبخاري ( ٥٧٨٠ ) ، ( ٥٧٨١ ) ، ومسلم =

٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سماك بن الفضل<sup>(١)</sup> قال : كتب عمر بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> أن لايجوز في النحل إلا ماقد علم ، وعزل وأفرد .

١٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال معمر : لقد صنع عمر أشياء لو صنعها عثمان لضرب بالسيف<sup>(٣)</sup> .

١١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجعفي<sup>(٤)</sup> عن يزيد بن عبد الله بن

---

(١٩٣٢) ، وأبو داود (٣٨٠٢) ، والترمذي (١٨٥٦) ، والنسائي (٢٠٠/٨) ، (٢٠١) ، وابن ماجه (٣٢٣٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣١٥/٩) ، (٣١٤) ، (٣٣٤) .

• أخرجه مسلم (١٩٣٤) ، وأبو داود (٣٨٠٣) ، والنسائي (٢٠٠/٨) ، وابن ماجه (٣٢٣٤) ، وأحمد (٣٣٢/١) ، كلهم بنحوه من حديث ابن عباس .

• أخرجه الترمذي (١٨٥٦) ، وابن ماجه (٣٢٣٣) بنحوه من حديث أبي هريرة .

(١) هو سماك بن الفضل الخولاني ، البجلي ، ثقة ، من السادسة ، أخرجه له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي . انظر : التاريخ الكبير (١٧٤/٢/٢) ، والجرح والتعديل (٢٨٠/٤) ، والتهذيب (٢٣٥/٤) ، والتقريب (٣٣٢/١) .

(٢) أبو حفص ، خامس الخلفاء الراشدين ، شهرته بلغت الآفاق ، مات سنة ١٠١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٢/٥) ، الحلية (٢٥٣/٥) ، تذكرة الحفاظ (١١٨/١) ، صفة الصفوة (١١٣/٢) ، العبر (١٢٠/١) ، التهذيب (٤٧٥/٧) ، تاريخ الخلفاء (ص/٢٢٨) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) حجازي ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد . انظر : التاريخ الكبير (٤٩٢/١/٢) ، التهذيب (٥٤/٤) ، والتقريب (٣٠٠/١) .



قُسَيْطُ (١) عن ابن عمر قال : ولد المدبّر (٢) بمنزلته. (٣).  
هكذا يقول عبد الرزاق : ولد المدبّر ولم يقل ولد المدبرة .

## ❖ الطحال لا بأس به

١٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل ، ثنا أحمد ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر

عن هشام بن عروة (٤) عن أبيه (٥) عن زيد بن ثابت قال : إني

(١) ابن أسامة ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٤٤/ ٢/ ٤ ) ، والتهذيب ( ٣٤٢/ ٤ ) ، والتدريب ( ٣٦٧/ ٢ ) .

(٢) المدبر : الذي علق مالكة عتقه بموت مالكة ، سمي بذلك لأن الموت دبر الحياة ، أو لأن فاعله دبر أمر دنياه وآخرته : أما دنياه فباستمراره على الانتفاع بخدمة عبده ، وأما آخرته فبتحصيل ثواب العتق ، وهو راجع إلى الأول ، لأن تدبير الأمر مأخوذ من النظر في العاقبة فيرجع إلى دبر الأمر وهو آخره . قاله ابن حجر في الفتح ( ٤٢١/ ٤ ) .  
(٣) إسناده حسن . والأثر صحيح .

● له متابعة ، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٣١٥/ ١٠ ) من طريق ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ : ولد المدبرة بمنزلتها يعتقون بعقبتها ، ويرقون برقها ، ورواه سفيان الثوري عن عبيد الله فقال في الحديث : المدبرة ولدها بمنزلتها إذا ولدت وهي مدبرة .

● له شاهد من قول جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، أخرجه البيهقي في السنن ( ٣١٥/ ١٠ ) يستند حسن ، ولفظه : ما أرى أولاد المدبرة إلا بمنزلة أمهم .

● ذهب إلى هذا القول من التابعين : عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، والشعبي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والزهرى ، والنخعي ، انظر المصدر السابق .  
(٤) ثقة ، فقيه ، ابن الزبير الأسدي ، ولكنه ربما دلس ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة . انظر : طبقات ابن سعد ( ٦٧/ ٧ ) ، تاريخ بغداد ( ٣٧/ ١٤ ) ، وفيات الأعيان ( ١٩٤/ ٢ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٤٤/ ١٠ ) ، التهذيب ( ٤٨/ ١١ ) ، العبر ( ٢٠٦/ ١٠ ) ، التقریب ( ٣١٩/ ٢ ) .

(٥) هو عروة بن الزبير ، العلامة الثقة ، الفقيه المشهور ، أبو عبد الله المدني ، من الطبقة الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ١٣٢/ ٥ ) ، العبر ( ١١٠/ ١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٦٢/ ١ ) ، التهذيب ( ١٨٠/ ٧ ) ، شذرات الذهب ( ١٠٣/ ١ ) .

لَاكُل الطُّحَالَ وَمَا بِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ ، وَلَكِنْ لِأُرَى أَهْلِي أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ <sup>(١)</sup> .

١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ ثَنَا أَحْمَدُ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ  
قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي النَّجْمِ ، وَتَسْجُدُ النَّاسُ مَعَهُ .  
قَالَ الْمَطْلَبُ : وَلَمْ أَسْجُدْ <sup>(٢)</sup> - وَهُوَ يَوْمُئِذٍ كَافِرٌ <sup>(٣)</sup> - قَالَ الْمَطْلَبُ : فَلَا  
أَدْعُ السَّجُودَ <sup>(٤)</sup> فِيهَا أَبَدًا <sup>(٥)</sup> .

### ❁ هَلْ كَانَ الْحِجَاجُ الثَّقَفَى مُؤْمَنًا ؟

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ ثَنَا أَحْمَدُ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا  
نَعْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ <sup>(٦)</sup> عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَجَبًا  
لِإِخْوَانِنَا <sup>(٧)</sup> مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْحِجَاجَ بْنَ يُونُسَ مُؤْمِنٌ <sup>(٨)</sup>  
- أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ أَنَا أَحْمَدُ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ مَعْمَرًا

---

(١) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في سننه ( ٧/١٠ ) من نفس الطريق .  
● له شاهد من كلام ابن عباس ، أخرجه البيهقي في سننه ( ٧/١٠ ) بلفظ : سأل رجل  
ابن عباس رضي الله عنهما فقال : آكل الطحال ؟ قال : نعم . قال : إن عامتها دم ؟ قال :  
إنما حرم الدم المسفوح .

(٢) في « المصنف » زيادة ( معهم ) .

(٣) في المصدر السابق : ( مشرك ) .

(٤) في المصدر السابق : ( أن أسجد ) مكان ( السجود ) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ( ٥٨٨١ ) ، والبيهقي في  
السنن الكبرى ( ٣١٤/٢ ) .

(٦) هو النعمان بن عبيد الصنعاني ثقة ، من السابعة ، أخرج له أبو داود . انظر :  
التاريخ الكبير ( ٧٩/٢/٤ ) ، والتهذيب ( ٤٥٣/١٠ ) ، والتقريب ( ٣٠٤/٢ ) .

(٧) في رواية الطبقات الكبرى ( لإخواننا ) .

(٨) إسناده صحيح . وأخرجه ابن سعد في طبقاته ( ٥٤٠/٥ ) من طريق قبيصة بن عقبة  
عن سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه به .

قد حدثناه عن ابن طاووس عن أبيه .

— أخبرنا أبو إسماعيل ثنا قبيصة بن عقبة <sup>(١)</sup> ثنا سفيان بن سعيد <sup>(٢)</sup> عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه مثله .

١٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه في قوله عز وجل : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ <sup>(٣)</sup> وأنا قَدَرْتُهَا عَلَيْكَ <sup>(٤)</sup> .

١٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس أن أباه أمر طبيباً أن ينظر إلى جُرحٍ في فخذ امرأته فبقر <sup>(٥)</sup> له عنه <sup>(٦)</sup> .

١٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا داود ابن إبراهيم <sup>(٧)</sup> سألت طاووساً عن الطلاء <sup>(٨)</sup> فقال : لا بأس به .

(١) ابن محمد السَّوَّائِي ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات في سنة ٢١٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ١٧٧/١/٤ ) ، والتقريب ( ١٢٢/٢ ) ، التهذيب ( ٣٤٧/٨ ) .

(٢) ابن حسين بن حسن ، أبو محمد الواسطي ، ثقة ، في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، حديثه في الأصول الستة ، وروايته عند البخاري معلقة ، مات في خلافة الرشيد . انظر : الجرح والتعديل ( ٢٢٧/٤ ) ، التهذيب ( ١٠٧/٤ ) ، والتقريب ( ٣١٠/١ ) .

(٣) سورة النساء : ٧٩ .

(٤) إسناده صحيح . وأخرج بمثله الطبري في تفسيره ( ١١١/٤ ) ولكن من قول أبي صالح .

(٥) أصل البقر : الشق والفتح والتوسعة ، بقرت الشيء بقرأ : فتحتة ووسعته .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) روى عن وهب بن منبه ، وطاووس ، وعنه ابن المبارك ، قال يحيى بن معين : ثقة ، كان ختن عبد الرزاق على أخته ، انظر : التاريخ الكبير ( ٢٣٦/١/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٤٠٦/٣ ) .

(٨) الطلاء : الشراب المطبوخ من عصير العنب ، وهو الرُّبُّ .

فقلت وكما الطلاء ؟ قال : رأيت الذى مثل العسل تأكل الخبز ،  
وتصب عليه الماء فيجرحه فالمخوض عليك به ، ولا تقرب مادونه ،  
ولا تشتره ولا تبعه ولا تسقى بثمره (١) .

### ❁ من دعاء الوتر

١٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن أبيه (٢)  
قال : رأيت وهباً (٣) إذا قام فى الوتر قال : الحمد لله الدائم  
السَّرمَد ، حمداً لا يحصيه العدد ، ولا يقطعه الأبد ، كما ينبغي لك أن  
تحمد ، وكما أنت له أهل ، وكما هو لك علينا حق ، قال : ورأيت  
يرفع يديه ولا يجاوز بهما رأسه (٤) .

١٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا داود  
قال : رأيت المغيرة بن حكيم (٥) يدعو فيجتهد فإذا أراد الانصراف  
قال : اللهم هذا جهدنا وطاقتنا فبلغ عليك البلاغ (٦) .

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) هو همام بن نافع الحميرى الصنعانى ، مقبول ، من السادسة ، أخرج له الترمذى  
وثقه ابن معين ، وإسحاق بن منصور ، وابن حبان ، وقال العقيل ، أحاديثه غير  
محفوظة . انظر : الميزان ( ٣٠٨/٤ ) ، التهذيب ( ٦٧/١١ ) ، والتقريب  
( ٣٢١/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ١٠٧/٩ ) .

(٣) هو وهب بن منبه اليماني ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه عند أصحاب الأصول الستة ما  
عدا ابن ماجه . انظر : طبقات ابن سعد ( ٥٤٣/٥ ) ، الحلية ( ٢٣/٤ ) ، معجم  
الأدباء ( ٢٥٩/١٩ ) ، وفيات الأعيان ( ٣٧/٦ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٩٥/١ ) ، العبر  
( ١٤٣/١ ) ، التهذيب ( ١٦٦/١١ ) ، شذرات الذهب ( ١٥٠/١ ) .

(٤) إسناده ضحيح وأورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ( ٥٤٧/٤ ) .

(٥) الصنعانى ، ثقة ، من الطبقة الرابعة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم ،  
والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير ( ٣١٧/١/٤ ) ، الجرح والتعديل  
( ٢٢٠/٨ ) ، التهذيب ( ٢٥٨/١٠ ) ، التقريب ( ٢٦٨/٢ ) .

(٦) إسناده صحيح .

٢٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
أخبرني يحيى بن شرحبيل<sup>(١)</sup> عن المغيرة بن حكيم قال : كنت  
عند<sup>(٢)</sup> ابن عمر بعد صلاة الصبح ، فقرأ قاصّاً سورة فيها السجدة  
فسجدوا ولم يسجد ابن عمر معهم ، فلما طلعت الشمس سجدها  
ابن عمر وقضاها<sup>(٣)</sup> .

### ❦ من مناقب عبد الله بن رواحة

٢١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرني  
أبي أخبرني هارون بن قيس<sup>(٤)</sup> قال : سمعت سالم بن عبد الله<sup>(٥)</sup>  
يقول : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبد الله بن رواحة كان  
ينزل في السفر عند وقت كل صلاة<sup>(٦)</sup> » .

(١) لم أجده .

(٢) في رواية : ( مع ) مكان ( عند ) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » برقم ( ٥٩٣٤ ) وزاد : وقال الثوري : تقضى  
السجدة إذا سمعتها ، ولم تسجدها .

(٤) من المجهولين ، لم يرو إلا عن سالم بن عبد الله ، وعنه همام بن نافع والد عبد الرزاق ،  
انظر : الجرح والتعديل ( ٩٤/٩ ) .

(٥) ابن عمر العدوي ، أحد فقهاء أهل المدينة السبعة ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ،  
مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ١٤٤/٥ ) ، الحلية ( ١٩٣/٢ ) ،  
تذكرة الحفاظ ( ٨٨/١ ) ، التهذيب ( ٤٣٦/٣ ) ، شذرات الذهب ( ١٣٣/١ ) .

(٦) إسناده ضعيف . فيه إرسال ، وأحد المجهولين .

● أخرجه العقيلي ( ٣٧١/٤ ) في الضعفاء الكبير من طريق بقية عن ابن المبارك عن همام  
ابن نافع عن سالم عن ابن عمر ، وقال : حديثه غير محفوظ .

● قلت : في سنده بقية وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، والصواب فيه كما قال أبو  
حاتم : الإرسال ، كما في الجرح والتعديل ( ٩٤/٩ ) ، وأسقط منه هارون بن قيس .

● أخرجه الطبراني في الكبير ( ١٣٢٤١ ) من طريق عبد الرزاق ، ولكنه جعله مرفوعاً =

## ❦ للمملوك ثلاثة حقوق

٢٢ — أخبرنا أبو علي ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن ابن<sup>(١)</sup> عجلان<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة قال : [قال رسول الله ﷺ] « للمملوك ثلاثة ؛ طعامه ، وكسوته ، ولا يكلف من العمل ما لا يطيق »<sup>(٣)</sup> .

٢٣ — أخبرنا أبو علي ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر أن النبي ﷺ قال : « الحرب خدعة »<sup>(٤)</sup> .

= عن ابن عمر ، وفيه هارون بن قيس المجهول ، ومع ذلك فقد قال في مجمع الزوائد ( ٣١٦/٩ ) : إسناده حسن !!؟

• أخرجه ابن عساكر في تاريخه مرفوعاً من حديث ابن عمر ، كما في الجامع الصغير ( ٤٤١٣ ) للسيوطي ، وكنز العمال ( ٣٣٤٥٣ ) للهندي ، وحكم عليه بالضعف الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم ( ٣٠٩٦ ) .

(١) هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الطبقة الخامسة ، أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ١٩٦/١ ) ، والصغير ( ٢١٩/١ ) ، الجرح والتعديل ( ٤٩/٨ ) ، الميزان ( ٦٤٤/٣ ) ، التهذيب ( ٣٤١/٩ ) ، التقريب ( ١٩٠/٢ ) .

(٢) عجلان المدني ، مولى فاطمة بنت عتبة ، لا بأس به ، من الرابعة ، أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة في سننهم . انظر : التاريخ الكبير ( ٦١/١/٤ ) ، التهذيب ( ١٦٢/٧ ) ، التقريب ( ١٦/٢ ) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد ( ٢٤٧/٢ ، ٣٤٢ ) ، ومسلم ( ١٦٦٢ ) ، وابن حبان ( ٤٢٩٤ ) ، والبيهقي ( ٢٤٠٣ ) في شرح السنة ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٦/٨ ) أخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عجلان عن أبي هريرة به مرفوعاً .

(٥) إسناده صحيح . والحديث متواتر .

• أخرجه البخاري ( ٣٠٣٠ ) ، ومسلم ( ١٧٣٩ ) ، وأحمد ( ٢٩٧/٣ ، ٣٠٨ ) ، =

## ❁ وصية الرسول ﷺ عند موته

٢٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن سليمان الأحول <sup>(١)</sup> عن سعيد بن جبير <sup>(٢)</sup> قال : قال ابن عباس : يوم الخميس وما أدراك ما يوم الخميس <sup>(٣)</sup> ، ثم بكى حتى خضب دمه الحصى . قال : فقلت ابن عباس ما يوم الخميس ؟ قال لما احتضر النبي ﷺ قال : قربوا أكتب إليكم كتاباً لا تضلوا بعده قال : فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي الله تنازع ، فقالوا : ما شأنه

= وأبو داود ( ٢٦٣٦ ) ، والترمذى ( ١٧٢٦ ) من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه .

• أخرجه البخارى ( ٣٠٢٩ ) ، ومسلم ( ١٧٤٠ ) ، وأحمد ( ٣١٤/٢ ) من حديث أنى هريرة رضى الله عنه .

• أخرجه أحمد ( ٨١/١ ، ٩٠ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ) من حديث على رضى الله عنه .

• أخرجه أحمد ( ٣٨٧/٦ ) ، وأبو داود ( ٢٦٣٧ ) من حديث كعب بن مالك رضى الله عنه .

• أخرجه أحمد ( ٢٢٤/٣ ) من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه .

• أخرجه أحمد ( ٤٥٩/٦ ) من حديث أسماء بنت يزيد رضى الله عنها .

• أخرجه ابن ماجه ( ٢٨٣٣ ) ، ( ٢٨٣٤ ) من حديث ابن عباس ، وعائشة رضى الله عنهما .

(١) هو سليمان بن أبى مسلم ، المكي ، ثقة ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة .  
انظر : التاريخ الكبير ( ٣٧٢/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ١٤٣/٤ ) ، التهذيب ( ٢١٨/٤ ) ، والتقريب ( ٣٣٠/١ ) .

(٢) الأسدى ، ثقة ، فقيه ، ثبت حجة ، من الطبقة الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، قتله الحجاج سنة ٩٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ١٧٨/٦ ) ، الحلية ( ٢٧٢/٤ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٧٦/١ ) ، التهذيب ( ١١/٤ ) ، شذرات الذهب ( ١٠٨/١ ) .

(٣) تفخيم لأمره من حيث الشدة والمكروه ، فيما يعتقد ابن عباس ، وامتناع الكتاب .

أهجر ؟ استَفْهَمُوهُ فقال : دعوني فالذى أنا فيه خير مما تدعونني إليه<sup>(١)</sup> قال : فأوصى بثلاث عند موته : قال : « أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفود<sup>(٢)</sup> بنحو مما كنت أجيزهم<sup>(٣)</sup> » قال : فإما أن يكون سعيد سكت عن الثالثة وإما أن يكون قد نسيتها<sup>(٤)</sup> .

٢٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال مجاهد<sup>(٥)</sup> في قوله عز وجل : ﴿ فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾<sup>(٦)</sup> قال : هو النكاح الطيب الحلال<sup>(٧)</sup> .

٢٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أخى الزهرى عبد الله بن مسلم<sup>(٨)</sup> قال : رأيت ابن عمر وجد

(١) معناه : دعوني من النزاع واللغط الذى شرعتم فيه ، فالذى أنا فيه من مراقبة الله تعالى ، والتأهب للقاءه ، والفكر فيه أفضل مما أنتم فيه .

(٢) قال أهل العلم : هذا أمر منه ﷺ بإجازة الوفود ، وضيافتهم ، وإكرامهم تطيباً لنفوسهم ، وترغيباً لغيرهم من المؤلفين قلوبهم ونحوهم ، وإعانة لهم على سفرهم .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه ابن سعد فى طبقاته ( ٢٤٢/٢ - ٢٤٤ ) من أكثر من طريق ، وأحمد ( ٢٢٢/١ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ، ٣٥٥ ) ، والبخارى ( ٣٠٥٣ ) ، ( ٥٦٦٩ ) ، ومسلم ( ١٦٣٧ ) .

(٤) قال المهلب : الثالثة هى تجهيز جيش أسامة رضى الله عنه .

(٥) إمام حافظ ، شيخ القراء والمفسرين ، أبو الحجاج المكي ، حديثه فى الكتب الستة ، ثقة جليل ، انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٦٦/٥ ) ، الحلية ( ٢٧٩/٣ ) ، التذكرة ( ٨٦/١ ) ، البداية والنهاية ( ٢٢٤/٩ ) ، التهذيب ( ٤٢/١٠ ) ، شذرات الذهب ( ١٢٥/١ ) .

(٦) سورة البقرة : ٢٣٤ .

(٧) صحيح . أخرجه الطبرى ( ٣٢٠/٢ ) من أكثر من طريق ، وفيها متابعات من ابن أبى نجيح ، والقاسم بن أبى بزة لابن جريج .

● أورده ابن كثير ( ٢٨٦/١ ) فى تفسيره ، ونسبه لمجاهد ، وقال : وروى عن الحسن والزهرى مثله .

(٨) ابن عبيد الله المدنى ، أبو محمد ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه عند أصحاب الأصول =



ثمرة في السلة فأخذها فأكل نصفها ثم لقيه مسكين فأعطاه النصف الآخر<sup>(١)</sup>.

- ٢٧ - أخبرنا أبو علي ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر [نا]<sup>(٢)</sup>  
أيوب عن أبي قلابة<sup>(٣)</sup> قال : ما ابتدع قوم<sup>(٤)</sup> بدعة إلا استحلوا بها السيف<sup>(٥)</sup>.  
٢٨ - أخبرنا أبو علي ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن إسماعيل  
ابن أمية<sup>(٦)</sup> عن نافع<sup>(٧)</sup> قال : كان ابن عمر إذا اشترى شيئاً مشى  
أذرعاً<sup>(٨)</sup> ليجب البيع ، ثم يرجع<sup>(٩)</sup>.

---

=السته ، وروايته عند البخارى معلقة ، انظر : التاريخ الكبير ( ١٩٠/١/٣ ) ، والتهذيب  
( ٢٩/٦ ) ، والتقريب ( ٤٥٠/١ ) .

(١) إسناده صحيح .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٣) هو عبد الله بن زيد الجرمي ، البصري ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ،  
حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٤ هـ . انظر : الحلية ( ٢٨٢/٢ ) ، صفة  
الصفوة ( ٢٣٨/٣ ) ، الجمع بين رجال الصحيحين ( ٢٥١/١ ) ، التهذيب  
( ٢٢٤/٥ ) ، التقريب ( ٤١٧/١ ) ، شذرات ( ١٢٦/١ ) .

(٤) في رواية : ( رجل ) .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ١٨٤/٧ ) ، وأبو نعيم في  
حلية الأولياء ( ٢٨٧/٢ ) ، والدارمي ( ٤٥/١ ) في سننه .

(٦) ابن عمرو بن العاص ، ثقة ثبت ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة  
١٤٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٤٥/١/١ ) ، والتهذيب ( ٢٨٣/١ ) ، والتقريب  
( ٦٧/١ ) .

(٧) أبو عبد الله القرشي ، ثقة ثبت ، مولى ابن عمر ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة  
١١٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٨٤/٨ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٩٩/١ ) ، التهذيب  
( ٤١٢/١٠ ) ، البداية والنهاية ( ٣١٨/٩ ) ، شذرات الذهب ( ١٥٤/١ ) .

(٨) ذراع الرجل تذريراً : اتسع ومدّ ذراعيه ، والتذريع في المشي : تحريك الذراعين ،  
وذراع يديه تذريراً : حركتهما في السعي ، واستعان بهما عليه .

(٩) إسناده صحيح .

٢٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال : الرمادى أحسب عبد الرزاق قال : قلت لهشام بن عروة : إني لقيت بعض أهل المدينة لم يُحرم من ذى الحليفة<sup>(١)</sup> لقيته حلالاً ، يريد أن يحرم من الجحفة<sup>(٢)</sup> فهل عندكم في ذلك رخصة ؟ قال : لم أسمع ، أبى يرخص في ذلك ، وبالمدينة من الزنج من هو خير منهم<sup>(٣)</sup> .

### ❖ أحكام قضاء رمضان

٣٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري<sup>(٤)</sup> عن أبي إسحاق<sup>(٥)</sup> عن الحارث<sup>(٦)</sup> عن علي رضي الله عنه

(١) ذو الحليفة : موضع .

(٢) الجحفة : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة ، وهى ميقات أهل الشام .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) شيخ الإسلام ، إمام الحفاظ ، سفيان بن سعيد بن مسروق ، ثقة حافظ فقيه ، عابد حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٧١/٦ ) ، التاريخ الكبير ( ٩١/٤ ) ، الجرح والتعديل ( ٥٥/٤ ) ، الحلية ( ٣٥٦/٦ ) ، تاريخ بغداد ( ١٥١/٩ ) ، التذكرة ( ٢٠٣/١ ) ، التهذيب ( ١١١/٤ ) ، شذرات الذهب ( ٢٥٠/١ ) .

(٥) هو عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي ، شيخ الكوفة وعالمها ، ومُحدثها ، ثقة عابد ، اختلط بآخره ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣١٣/٦ ) ، والتاريخ الكبير ( ٣٤٧/٦ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٤٢/٦ ) ، التذكرة ( ١١٤/١ ) ، الميزان ( ٢٧٠/٣ ) ، التهذيب ( ٦٣/٨ ) ، شذرات الذهب ( ١٧٤/١ ) .

(٦) هو الحارث بن عبد الله الأعور ، صاحب على ، كذبه الشعبي فى رأيه ، وفى حديثه ضعف ، يكنى أبا زهير . انظر : التاريخ الكبير ( ٢٧٣/١ ) ، والصغير ( ١٤٩/١ ) ، الضعفاء الصغير ( ٢٨ ) ، والضعفاء للعقيلي ( ٢٥٧ ) ، وللنسائي ( ١١٤ ) ، الجرح والتعديل ( ٧٨/٣ ) ، المجروحين ( ٢٢٢/١ ) ، الميزان ( ٤٣٥/١ ) ، التهذيب ( ١٤٦/٢ ) .

في قضاء رمضان قال : تتابعاً .<sup>(١)</sup>

٣١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
الثوري عن داود<sup>(٢)</sup> عن الشعبي<sup>(٣)</sup> تبعاً<sup>(٤)</sup>

٣٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
الثوري عن عبيد الله<sup>(٥)</sup> عن نافع عن ابن عمر قال :<sup>(٦)</sup> تبعاً<sup>(٧)</sup> .

---

(١) إسناده ضعيف . أخرجه المؤلف في « المصنف » برقم ( ٧٦٦٠ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢٥٩/٤ ) عن طريقه .

(٢) هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو يزيد الكوفي ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٥١ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٢٣٩/١/٢ ) ، التهذيب ( ٢٠٥/٣ ) ، والتقريب ( ٢٣٥/١ ) .

(٣) هو الفقيه الفاضل ، الثقة المشهور ، عامر بن شراحيل ، حديثه في الكتب الستة ، من الطبقة الثالثة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ : انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٤٦/٦ ) ، التاريخ الصغير ( ٢٤٣/١ ) ، الحلية ( ٣١٠/٤ ) ، تاريخ بغداد ( ٢٢٧/١٢ ) ، وفيات الأعيان ( ١٢/٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٧٤/١ ) ، العبر ( ١٢٧/١ ) ، البداية والنهاية ( ٢٣٠/٩ ) ، التهذيب ( ٦٥/٥ ) ، شذرات الذهب ( ١٢٦/١ ) .

(٤) إسناده ضعيف .

(٥) العمري ، ثقة ثبت ، وهو ابن عمر بن حفص ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير ( ٣٩٥/٥ ) ، والصغير ( ٣٢٢/١ ) ، والجرح والتعديل ( ٣٢٦/٥ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٦٠/١ ) ، التهذيب ( ٣٨/٧ ) ، شذرات الذهب ( ٢١٩/١ ) .

(٦) في « المصنف » زيادة : ( قال يقضيه ) .

(٧) إسناده صحيح . وأخرجه المؤلف في « المصنف » برقم ( ٧٦٥٨ ) ، وعن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ( ٢٥٩/٤ ) .

● وأخرجه مالك ( ٢٨٣/١ ) في الموطأ عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول :  
( يصوم قضاء رمضان متتابعاً ، من أفطره من مرض أو في سفر ) وعن طريقه أخرجه  
البيهقي في شرح السنة ( ١٧٧٢ ) .

٣٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
سفيان عن يحيى بن سعيد <sup>(١)</sup> عن سعيد بن المسيب قال : تبعاً <sup>(٢)</sup>  
٣٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
عن قتادة <sup>(٣)</sup> عن ابن المسيب قال : صُئِّه كيف شئت ، واحص  
العدة <sup>(٤)</sup>

قال أبو علي إسماعيل : قال الرمادي : حالف يحيى بن سعيد في  
روايتها عن سعيد بن المسيب .

٣٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا معمر  
عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن محيريز <sup>(٥)</sup> . قال : صمه كيف  
شئت <sup>(٦)</sup> .

(١) هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني ، من الخامسة ، حديثه في الكتب  
السة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٢٧٥/٢/٤ ) ، التهذيب  
( ٢٢١/١١ ) ، التقريب ( ٣٤٨/٢ ) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » برقم ( ٧٦٦١ ) .

(٣) هو الإمام الجليل ، قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، من  
الطبقة الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد  
( ١/٧ ) ، تاريخ الثقات للعجلي ( ص ٣٨٩ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٢٢/١ ) ، البداية  
والنهاية ( ٣٥٢/٩ ) ، الجمع بين رجال الصحيحين ( ٤٢٢/٢ ) ، التهذيب  
( ٣٥١/٨ ) ، التقريب ( ١٢٣/٢ ) ، شذرات الذهب ( ١٥٣/١ ) .

(٤) إسناده ضعيف . فيه قتادة وهو من الذين كانوا يدلسون ، وقد رواه بالنعنة ،  
وأخرجه المؤلف به في « المصنف » برقم ( ٧٦٦٢ ) ، وفيه ( العبد ) مكان ( العدة ) .

(٥) هو عبد الله بن محيريز بن جنادة ، الجُمحي ، ثقة عابد ، من الثالثة ، حديثه في  
الكتب الستة ، مات سنة ٩٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٤٧/٧ ) ، التاريخ الكبير  
( ١٩٣/٥ ) ، الحلية ( ١٣٨/٥ ) ، أسد الغابة ( ٢٥٢/٣ ) ، تذكرة الحفاظ  
( ٦٤/١ ) ، العبر ( ١١٧/١ ) ، البداية والنهاية ( ١٨٥/٩ ) ، الإصابة ( ٦٦٣٣ ) ،  
التهذيب ( ٣٢/٦ ) ، شذرات الذهب ( ١١٦/١ ) .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » برقم ( ٧٦٦٨ ) من هذا  
الطريق ، وبرقم ( ٧٦٦٩ ) من طريق الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة .

٣٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : صُمه كيف شئت إذا أحصيت صيامه <sup>(١)</sup> .

٣٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن مجاهد عن ابن عباس قال : لا يقطع عبْدٌ ولا ذِمِّي في سرق <sup>(٢)</sup> : قال معمر : ولا يؤخذ يدا

٣٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن <sup>(٣)</sup> عطاء <sup>(٤)</sup> أن النبي ﷺ « تَوْضَأُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ فَأَزَالُهَا »  
(١) إسناده صحيح ، وأخرجه في « المصنف » برقم ( ٧٦٦٧ ) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في سننه ( ٨٦/٣ — ٨٧ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢٦٨/٨ ) ، وقال البيهقي : كان ابن عباس يذهب إلى أنه ليس على الآبق المملوك قطعٌ إذا سرق ، وقد تركنا عليه قوله إلى قول غيره من الصحابة لأنه أشبه بكتاب الله عز وجل ، قال الشافعي : ولا تزیده معصية الله بالإباق خيراً ، قال البيهقي : وقد رفعه بعضه الضعفاء عن ابن عباس ، وليس بشيء .

قلت : أخرجه الحاكم في مستدركه ( ٣٨٢/٤ ) مرفوعاً من حديث ابن عباس ، والدارقطني في سننه ( ٨٦/٣ ، ٨٧ ) وقال : الصواب موقوف .

أما القول الذي رجحه البيهقي ، وهو القطع ، فذلك استناداً على ما رواه مالك في الموطأ ( ٤٨/٣ — ٤٩ ) عن نافع أن عبداً لعبد الله بن عمر سرق وهو آبق ، فأرسل به عبد الله بن عمر إلى سعيد بن العاصي ، وهو أمير المدينة ، فقطعت يده .

● وأخرج مالك عن زريق بن حكيم أنه أخبره أنه أخذ عبداً آبقاً قد سرق .

قال : فأشكل عليه أمره ، فكتبت فيه إلى عمر بن عبد العزيز أسأله عن ذلك وهو الوالي يومئذ . قال : فأخبرته أنني كنت أسمع أن العبد الآبق إذا سرق ، وهو آبق لم تقطع يده . قال : فكتب إلي عمر بن عبد العزيز نقيض كتابي يقول : كتبت إلي أنك كنت تسمع أن العبد الآبق إذا سرق لم تقطع يده ، وأن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ فَإِنْ بَلَغَتْ سِرْقَتُهُ رُبْعَ دِينَارٍ فَصَاعِداً فَاقْطَعْ يَدَهُ . انظر : تنوير الحوالك ( ٤٩/٣ ) .

(٣) في « المصنف » : قال أخبرني ، فانتفت علة التدليس من ابن جريج لتصريحه بالسماع من عطاء .

(٤) هو الثقة الفقيه ، الفاضل ، عطاء بن أبي رباح ، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، =

عن رأسه شيئاً، ثم أدخل يده فمسح اليافوخ<sup>(١)</sup> فقط مسحة واحدة ثم أعادها. »<sup>(٢)</sup>

## ❖ من أحكام الوصية

٣٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا هشام<sup>(٣)</sup> عن الحسن<sup>(٤)</sup> والأوزاعي<sup>(٥)</sup> عن واصل<sup>(٦)</sup> عن

==حديثه في الكتب الستة، مات سنة ١١٤ هـ. انظر: طبقات ابن سعد (٣٤٦/٥)، الحلية (٣١٠/٣)، العبر (١٤١/١)، الميزان (٧٠/٣)، وفيات الأعيان (٣١٨/١)، التهذيب (١٩٩/٧).

(١) اليافوخ: حيث التقى عظم مقدم الرأس، وعظم مؤخره، وهذا الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل، ويُجمع على يافوخ.

(٢) إسناده مرسل. والمرسل من أقسام الضعيف. وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٩) في المصنف، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٨/١) من طريق ابن إدريس عن ابن جريج به، والبيهقي في السنن الكبرى من طريق الشافعي عن مسلم عن ابن جريج، وقال: هذا مرسل، وقد روينا معناه موصولاً في حديث المغيرة بن شعبة.

(٣) هو هشام بن حسان الأزدي، أبو عبد الله البصري، ثقة، لكن في روايته عن الحسن مقال، لأنه كان يرسل عنه، وهو هنا من روايته، لكن تابعه الأوزاعي، حديثه في الكتب الستة، مات سنة ١٤٧ هـ. انظر: الجرح والتعديل (٩٤/٩)، التهذيب (٣٤/١١)، التقريب (٣١٨/٢).

(٤) — هو الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه، مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلس، رأس الطبقة الثالثة، حديثه في الكتب الستة، مات سنة ١١٠ هـ. انظر: طبقات ابن سعد (١٢٨/٧)، الحلية (١٣١/٢)، تذكرة الحفاظ (٧١/١)، التهذيب (٢٦٣/٢).

(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، حديثه في الكتب الستة، من السابعة، مات سنة ١٥٧ هـ. انظر: طبقات ابن سعد (٤٨٨/٧)، التاريخ الكبير (٣٢٦/٥)، والصغير (١٢٤/٢)، الجرح والتعديل (٢٦٦/٥)، الحلية (١٣٥/٦)، تذكرة الحفاظ (١٧٨/١)، الميزان (٥٨٠/٢)، العبر (٢٢٦/١)، التهذيب (٢٣٨/٦)، شذرات الذهب (٢٤١/١).

(٦) هو واصل بن أبي جميل الشامي، أبو بكر السلاماني، مشهور بكنيته، مقبول، من السادسة. انظر: التهذيب (١٠٢/١١)، الميزان (٣٢٨/٤)، التقريب (٣٢٨/٢).

مجاهد قال : ليس <sup>(١)</sup> وصية الغلام بشيء حتى يحتلم <sup>(٢)</sup>.

٤٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال ابن عيينة : يتهمون ابن أبي نجيح <sup>(٣)</sup> في القدر <sup>(٤)</sup> وما سمعت فيه منه حرفاً قط <sup>(٥)</sup>.

٤١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : إن كنت إذا رأيت معمرأ ذكر ابن نجيح في حلمه وحسن خلقه <sup>(٦)</sup> .  
٤٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل أنا عبد الرزاق قال : قال معمر : وذكر عند أيوب قول الحسن في القدر ، فقال أيوب : إن الحسن كان يغلبه منطقته فإذا كُلم رجع <sup>(٧)</sup>.

٤٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال معمر : قيل لأيوب مالك لم تكثر عن طاووس وهو طاووس <sup>(٨)</sup> ؟  
وقد رأيته . قال : رأيته عند رجلين استثقلتهما عبد الكريم يعني

(١) في رواية : ( لا تجوز ) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٦٤٢٥) .

(٣) هو عبد الله بن أبي نجيح ، يسار المكي ، ثقة رُمي بالقدر ، وربما دلس ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات في سنة ١٣١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٣/٥) ، والصغير (٢٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٠٣/٥) ، الميزان (٥١٥/٢) ، العبر (١٧٣/١) ، التهذيب (٥٤/٦) ، التقريب (٤٥٦/١) .

(٤) القدريّة : قومٌ يجحدون القدر ، وينسبون إلى القدر ، وقول أهل السنة : إن علم الله سبق في البشر ، فعلم كفر من كفر منهم ، كما علم إيمان من آمن ، فأثبت علمه السابق في الخلق ، وكتبه ، وكلٌ ميسر لما خلق له ، وكتب عليه .

(٥) إسناده صحيح .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) إسناده صحيح .

(٨) يريد أنه سلطان العلماء كما أن الطاووس سلطان الطيور .

البصري وليثاً<sup>(١)</sup> .

٤٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال  
معمر : مارأيت أيوب اغتاب أحداً غير عبد الكريم يعني البصري<sup>(٢)</sup>  
قال رحمه الله : كان غير ثقة . قال معمر : قال أيوب حدثته  
يوماً بحديث عن عكرمة ، يعني عبد الكريم ، قال : ثم قال : سمعت  
عكرمة .<sup>(٣)</sup>

### ❁ من أحكام خطبة الجمعة

٤٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن  
جريج عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة .  
قال ابن شهاب : وحدثني عمر بن عبد العزيز<sup>(٤)</sup> عن إبراهيم بن

---

(١) إسناده صحيح . وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٩/٦) ، والحميدى  
كما في الميزان (٦٤٦/٢) ، وعن طريق الحميدى أخرجه العقيلي كما في الضعفاء الكبير  
(٦٤/٣) .

(٢) هو عبد الكريم بن أبي المخارق ، البصري ، نزيل مكة ، ضعيف ، من السادسة ،  
مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥٩/٦) ، والميزان (٦٤٦/٢) ، التهذيب  
(٣٧٦/٦) ، والتقريب (٥١٦/١) ، والضعفاء للعقيلي (١٠٢٧) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (٥/١) في مقدمته ، وابن أبي حاتم في الجرح  
والتعديل (٥٩/٦) ، وأورده الذهبي في الميزان (٦٤٦/٢) بنحوه مختصراً ، وأورده ابن  
حجر في التهذيب (٣٧٦/٦) .

(٤) أمير المؤمنين ، عُدَّ من الخلفاء الراشدين ، حديثه في الكتب الستة ، اشتهر بالزهد والورع ،  
مات سنة ١٠١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٣٠/٥) ، التاريخ الكبير (١٧٤/٦) ،  
الجرح والتعديل (١٢٢/٦) ، حلية الأولياء (٢٥٣/٥) ، تذكرة الحفاظ (١١٨/١) ، العبر  
(١٢٠/١) ، التهذيب (٤٧٥/٧) ، تاريخ الخلفاء (ص/ ٢٢٨) ، شذرات الذهب  
(١١٩/١)



عبد الله بن قارظ<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال الرجل لصاحبه أنصت والإمام يخطب فقد لغا »<sup>(٢)</sup>

### ❁ من أهل البيت ؟

٤٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق سمعت رجلاً قال للثوري : من آل محمد ﷺ ؟  
قال : اختلف الناس فمنهم من يقول : أهل البيت ، ومنهم من يقول : من أطاعه وعمل بسنته قال أبو بكر : أحسب عبد الرزاق قال : من أطاعه<sup>(٣)</sup> .

٤٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن مغيرة<sup>(٤)</sup> عن الشعبي قال : لا يقطع من سرق من بيت المال شيئاً ، لأن له فيه نصيباً<sup>(٥)</sup> .

---

(١) صدوق ، من الثالثة ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي . انظر : الجرح والتعديل (١٠٩/٢) ، والتهذيب (١٣٤/١) ، والتقريب (٣٧/١) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٢٧٢/٢) ، والبخاري (١٦/٢) ، ومسلم (١٣٨/٦) نووي ، والترمذي (٥١١) ، والنسائي (١٠٤/٣) ، والبيهقي (٣١٩/٣) في السنن الكبرى ، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٨/٤) .  
(٣) إسناده صحيح .

(٤) المغيرة بن مقسم الضبي ، أبو هشام الكوفي ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٢٢/٤) ، والصغير (٢٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٢٨/٨) ، تذكرة الحفاظ (١٤٣/١) ، التهذيب (٢٦٩/١٠) ، وشذرات الذهب (١٩١/١) .

(٥) إسناده ضعيف . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق سعيد بن منصور عن هشيم ثنا مغيرة عن الشعبي عن علي بن موقوفاً بلفظ ( ليس على من سرق من بيت المال قطع ) . وفيه عننة المغيرة وكان يدلس .

٤٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن جامع<sup>(١)</sup> أحسب عبد الرزاق عن ابن أبي الهذيل<sup>(٢)</sup> قال : بينا عبد الله وحذيفة جالسين في السوق إذا امرأة قد أخذت جدياً فحملت علي بعير ، قال : فاجتمع الناس والصبيان حولها . قال : فنظر أحدهما إلى الآخر فقال : أهي هي ؟ فقال الآخر : لا ، إن حول تلك بارقة يعني السيف<sup>(٣)</sup> .

٤٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد قال : وقال عبد الرزاق قال : أخبرني من سمع<sup>(٤)</sup> ابن جريج يقول قلت لعطاء : أقرأ عليك الحديث فأقول أخبرني عطاء ؟ قال : نعم<sup>(٥)</sup> .

٥٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة ثنا جعفر بن محمد<sup>(٦)</sup> عن أبيه قال : اعتل<sup>(٧)</sup> عثمان وهو بمنى ،

---

(١) هو جامع بن أبي راشد الصيرفي ، ثقة فاضل ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٢٤١/٢/١) ، والتهذيب (٥٦/٢) ، والتقريب (١٢٤/١) .  
(٢) هو عبد الله بن أبي الهذيل ، أبو المغيرة الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه : انظر : الجرح والتعديل (١٩٦/٥) ، التهذيب (٦٢/٦) ، والتقريب (٤٥٨/١) ، طبقات ابن سعد (١١٥/٦) ، الحلية (٣٥٨/٤) ، التاريخ الكبير (٢٢٢/٥) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) مجهول لعدم التسمية .

(٥) إسناده ضعيف . وأورده بمعناه ابن حجر في التهذيب (٤٠٦/٦) .

(٦) ابن علي بن الحسين ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، إمام ، صدوق ، فقيه ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٩٨/٢) ، والصغير (٩١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٨٧/٢) ، الحلية (١٩٢/٣) ، الميزان (٤١٤/١) ، تذكرة الحفاظ (١٦٦/١) ، التهذيب (١٠٣/٢) .

(٧) اعتل : مرض .

فقليل لعلّى صل بالناس . قال . نعم إن شئتم صليت لكم صلاة رسول الله ﷺ يعنى ركعتين . قالوا : (١) صلاة أمير المؤمنين يعنون أربعاً قال : فأبى أن يصلى بهم (٢) .

## ❦ إذا ذكر هؤلاء فأمسكوا

٥١ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا ذَكَرَ الْقَدْرُ فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا ذَكَرَ التَّجُومُ فَأَمْسِكُوا » (٣) .

(١) بياض في الأصل ، المراد قولهم ( صل صلاة أمير المؤمنين ) .  
(٢) إسناده صحيح

قال ابن حجر في الفتح (٥٧١/٣) : والمنقول أن سبب إتمام عثمان أنه كان يرى القصر مختصاً بمن كان شاخصاً سائراً ، وأما من أقام في مكان في أثناء سفره ، فله حكم المقيم فيتم ، والحجه فيه . ثم ذكر حديثاً رواه أحمد بسند حسن . وقال ابن بطال : الوجه الصحيح في ذلك أن عثمان وعائشة كانا يريان أن النبي ﷺ إنما قصر لأنه أخذ بالأيسر من ذلك على أمته ، فأخذ لأنفسهما بالشدة . ورجح ابن حجر القول الأول . وانظر شرح السنة للبغوي (١٦٢/٤ - ١٦٤) .  
(٣) إسناده مرسل . والحديث صحيح .

• أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٤٤٨) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠٨/٤) ، من حديث ابن مسعود ، وقال العراقي في تعليقه على الإحياء (٣٠/١) : رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد حسن .

• أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٢٧) من حديث ثوبان ، وسنده ضعيف جداً ، انظر : مجمع الزوائد (٢٠٢/٧) .

• أخرجه ابن عدى من حديث ابن عمر ، (٢٩٥/١) وسنده موضوع ، انظر : الميزان (٩٥١٢) ، واللسان (٢٥٦/٦) .

• أخرجه أبو موسى من حديث عبد الله بن عبد الغافر ، وفي سنده من يروى المناكير ، انظر : الإصابة (٩٧/٤ - ٩٨) ، وأسد الغابة (٣٠٢/٣) .

٥٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا أبو جعفر الرازي <sup>(١)</sup> ثنا يحيى البكاء <sup>(٢)</sup> قال : رأيت ابن عمر يصلي في إزار ورداء قال : فرأيت يده على أنفه ، ثم يضرب بيده إلى إبطه وهو في الصلاة . <sup>(٣)</sup>

٥٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن عائشة بنت طلحة <sup>(٤)</sup> عن عائشة أم المؤمنين

=\* انظر الحديث في الكتب التالية : مجمع الزوائد (٢٢٣/٧) ، الدر المنثور (٣٥/٣) ، كنز العمال (٩٠١) ، تحاف السادة المتقين (٤٠٢/٩) ، (٥٥/٨) ، (٥١/٢) ، (٣٢١/١) ، المطالب العالية (٢٩٣٢) ، (٢٩٣٣) .

(من معاني الحديث) : قوله : (إذا ذكر أصحابي) بما شجر بينهم من الحروب والمنازعات (فأمسكوا) وجوباً عن الطعن فيهم ، والخوض في ذكركم بما لا يليق ، فإنهم خير الأمة ، وخير القرون ، ولما جرى بينهم محامل .

قوله : (إذا ذكر القدر) أي إذا جاء ذكر ما قدره الله تعالى من القضاء (فأمسكوا) عن محاورة أهله ، ومقاولتهم في الخوض فيه .

قال البغوي رحمه الله : القدر سر الله لم يطلع عليه ملكاً مقرباً ، ولا نبياً مرسلأ ، لا يجوز الخوض فيه ، والبحث عنه من طريق العقل ، بل يعتقد أنه تعالى خلق الخلق فجعلهم فريقين : أهل يمين خلقهم للنعم فضلاً ، وأهل شمال خلقهم للجهنم عدلاً . قوله : (إذا ذكرت النجوم) أي أحكامها ودلالاتها وتأثيراتها (فأمسكوا) عن الخوض فيها . انظر فيض القدير (٣٤٧/١) للعلامة المناوي .

(١) هو عيسى بن عبد الله بن ماهان ، صدوق سيء الحفظ ، خصوصاً عن المغيرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والأربعة في سننهم ، من كبار السابعة ، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ، الجرح والتعديل (٢٨١/٦) ، التقريب (٤٠٦/٢) .

(٢) هو يحيى بن مسلم بن خليل ، البصري ، ضعيف ، من الرابعة ، أخرج له الترمذي وابن ماجه ، مات سنة ١٠٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨١/٤) ، الجرح والتعديل (١٥٦/٤) ، المجروحين (١٠٩/٣) ، الميزان (٤٠٩/٤) ، التقريب (٣٥٨/٢) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) أم عمران ، ثقة ، من الثالثة ، حديثها في الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٧/٨) ، العبر (١٢٣/١) ، البداية والنهاية (٣٠٢/٩) ، التهذيب (٤٣٦/١٢) ، شذرات الذهب (١٢٢/١) ، والتقريب (٦٠٦/٢) .

قالت : يحل للمعتمر دخوله الحرم ما يحل للحاج إذا رأى العقبة<sup>(١)</sup> .

٥٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال : وأنا أبو الزبير<sup>(٢)</sup> قال : قال لي عطاء بن أبي رباح سئل سعيد بن جبير أين موضع اليدين في الصلاة ؟ فقال : فوق السرة .<sup>(٣)</sup> قال : قال الثوري : عن سعيد عن فرقد<sup>(٤)</sup> عن إبراهيم قال : مادون السرة يعني تحتها<sup>(٥)</sup> .

٥٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : قلت لابن أبي نجيح أكان مجاهد يقول إذا وضع يديه على ركبتيه ولم يقل شيئاً آخر ؟ : فقال برأسه كذا فقال : أي نعم<sup>(٦)</sup> .

### ❁ من مواقف الخلفاء الراشدين

٥٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن

(١) إسناده صحيح .

(٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، المكي ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٤/٥) ، العبر (١٦٨/١) ، الميزان (٣٧/٤) ، الكاشف (٨٤/٣) ، التهذيب (٤٤٠/٩) ، التقريب (٢٠٧/٢) .

(٣) إسناده حسن . وأخرجه البيهقي في سننه (٣١/٢) بنحوه ، وقال : أصح أثر روى في هذا الباب أثر سعيد بن جبير ، وأبي مجلز ، وروى عن علي رضي الله عنه تحت السرة ، وفي إسناده ضعف .

(٤) هو فرقد بن يعقوب السبخي ، أبو يعقوب البصري ، عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٣١/٤) ، والصغير (٩٤/١) ، الضعفاء للعقيلي (١٥١٥) ، الجرح والتعديل (٨١/٣) ، المجروحين (٢٠٤/٢) ، الميزان (٣٤٦/٣) ، التهذيب (٢٦٢/٨) ، التقريب (١٠٨/٢) .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) إسناده صحيح .

التي مى<sup>(١)</sup> عن أبيه<sup>(٢)</sup> عن أبي عثمان<sup>(٣)</sup> ثنا زياد<sup>(٤)</sup> قال : حملت المال إلى عمر رضى الله عنه فوضعه بين يديه فجاء ابن له فأخذ درهماً فوضعه فى فيه ، ثم سعى فقام عمر رضى الله عنه يسعى خلفه حتى أدركه فأخذ بقفاه ، ثم أدخل يده فى فيه فانتزع الدرهم بلعابه وألقاه فى المال ، وقال : كلا والذي نفسى بيده لا يكون مهناً لك ، وإثمه على ، ثم حملت المال إلى عثمان فوضعه بين يديه فجاء ابنه فأخذ فلم يقل له شيئاً . قال : وجاء الخدم فجعلوا يأخذون ولا يقول شيئاً . قال : فبكيت فقال لى عثمان : ماييكىك ؟ قال : قلت لاشىء ياأمير المؤمنين . قال : لتخبرنى مالذى أبكاك ؟ قال : فأخبرته . قال : قلت حملت المال إلى عمر رحمه الله فوضعت بين يديه فجاء ابن له فأخذ منه درهماً فوضعه فى فيه ، ثم سعى فسعى عمر خلفه فأدخل يده فى فيه فانتزع الدرهم فألقاه فى المال ،

(١) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى ، أبو محمد البصرى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ١٨٧هـ ، انظر : تذكرة الحفاظ (١/٢٦٦) ، العبر (١/٢٩٨) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٥٢٠) ، التهذيب (١٠/٢٢٧) ، التقريب (٢/٢٦٣) .

(٢) أبو المعتمر ، ثقة عابد ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٣هـ . انظر التاريخ الكبير (٢/٢٠٠) ، الحلية (٣/٢٧) ، صفة الصفوة (٣/٢٩٦) ، التقريب (١/٣٢٦) .

(٣) هو عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان النهدى ، أسلم فى عهد النبوة ، ولم ير النبى ﷺ ، وكان قد أدرك الجاهلية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ٩٥هـ وقيل غير ذلك . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٦٩) ، الكاشف (٢/١٦٥) ، تذكرة الحفاظ (١/٦٥) ، العبر (١/١١٩) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١/٢٨٢) ، التهذيب (٦/٢٧٧) ، التقريب (١/٤٩٩) ، شذرات الذهب (١/١١٨) .

(٤) لم أستطع تحديده .

وقال : كلا ، والذي نفسى بيده لا يكون مهنة لك وإثمه على ، ثم وضعت المال بين يديك فجاء أبوك فأخذ فلم تقل له شيئاً ، ثم جاء الخادم فأخذ فلم تقل له شيئاً ، ثم جاءوا يأخذون فلم تقل لهم شيئاً فذلك الذى أبكاني . قال : فقال عثمان : إن عمر منع قرابته ابتغاء وجه الله عز وجل ، وإنى أعطى قرابتي ابتغاء وجه الله عز وجل ، وقد أصاب وأحسن . أو قال : أحسن وأحسن .

٥٧ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : أخبرني من سمع<sup>(١)</sup> عباس بن عبد المطلب وهو قائم عند زمزم وهو يرفع ثيابه بيده ويقول اللهم إني لأحلقها لمغتسل ولكن هي لشارب حل وبل .<sup>(٢)</sup> قال طاووس : سمعت ابن عباس يقول وهو عند زمزم وهو يرفع

---

(١) مجهول لعدم التسمية .

(٢) إسناده ضعيف . تقول العرب : هو لك حلّ وبلّ ، قبل شفاء من قولهم بلّ فلان من مرضه ، وأبل إذا برأ ، ويقال : بلّ اتباع لحلّ ، وكذلك يقال : بلّ مباح مطلق ، بمانية حميرية ، وكذلك يقال للمؤث : هي لك حلّ مباح مطلق ، بمانية حميرية ، وكذلك يقال للمؤث : هي لك حلّ ، على لفظ المذكر ، انظر لسان العرب (٦٥/١١) وقال ابن منظور : ومنه قول عبد المطلب في زمزم : لا أحلقها لمغتسل ، وهي لشاربه حلّ ، وبلّ ، وهذا القول نسبة الجوهري للعباس بن عبد المطلب ، والصحيح أن قائله عبد المطلب كما ذكره ابن سيده وغيره ، وحكاه ابن برى عن علي بن حمزة ، وحكى أيضاً عن الزبير بن بكار : أن زمزم لما حُفِرَتْ ، وأدرك منها عبد المطلب ما أدرك ، بنى عليها حوضاً ، وملاه من ماء زمزم وشرب منه الحاجّ ، فحسده قوم من قريش فهدموه ، فأصلحه فهدموه بالليل ، فلما أصبح أصلحه ، فلما طال عليه ذلك دعا ربه فأرى في المنام أن يقول : اللهم إني لأحلقها لمغتسل ، وهي لشارب حل وبل ، فإنك تكفى أمرهم ، فلما أصبح عبد المطلب نادى بالذى رأى ، فلم يكن أحد من قريش يقرب حوضه إلا رُمى في يده فتركوا حوضه .

ثيابه هي لشارب ومتوضىء حل وبل <sup>(١)</sup>.

٥٨ — أخبرنا أبو إسماعيل أنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت ابن عباس يقول : هي بل يعنى زمزم . قال عمرو : فما أدري ما بل <sup>(٢)</sup> ؟.

٥٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : رأيت ابن جريج وهو طُنْفَسَة <sup>(٣)</sup> له قريب من المقام فأتى بماء فتوضأ <sup>(٤)</sup> .

٦٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرني أبي قال : رأيت عبد الرحمن بن البيهقي <sup>(٥)</sup> يتوضأ في مسجد صنعاء الأعظم فتمضمض واستنشق <sup>(٦)</sup> .

### ❦ ندعها لله عز وجل

٦١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر : أن رجلاً من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة <sup>(٧)</sup> فاستأذن عليه بلال بن أبي بردة <sup>(٨)</sup> وهو على البصرة . قال : فلم <sup>(١)</sup> إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) الطنفسة : البساط الذي له خمل رقيق ، ويقال للإنسان إذا لبس الثياب الكثيرة مُطْرَمِسٌ ، ومُطْنَفَسٌ ، أما طنفس : إذا ساء خلقه بعد حسن .  
(٤) إسناده صحيح .

(٥) مولى ابن عمر ، مدني ، نزل حران ، وكان شاعراً مجيداً ، من الثالثة ، ضعيف ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة . انظر : الجرح والتعديل (٢١٦/٥) ، الميزان (٥٥١/٢) ، التهذيب (١٤٩/٦) ، التقريب (٤٧٤/١) .

(٦) إسناده حسن .

(٧) لم أجده .

(٨) هو ابن أبي موسى الأشعري ، قاضي البصرة ، من الخامسة ، أخرج له البخاري



يَعِدُهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ لَهُ صَدِيقًا . قَالَ : فَرَكِبَ قَتَادَةَ إِلَى خَالِدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> وَهُوَ بِوَاسِطِ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ . قَالَ : فَكَتَبَ خَالِدٌ إِلَى بِلَالٍ بَغِيظَ وَشْتَمَهُ ، وَيَقُولُ : جَاءَكَ قَتَادَةُ فَلَمْ تَرْفَعْ بِهِ ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَأَقْدَهُ مِنْ صَاحِبِهِ فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ حَضَرَ الرَّجُلَ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَكَلِمُوا قَتَادَةَ فَأَبَى . قَالَ لَهُ بِلَالٌ : فَدُونِكَ قَالَ : فَمَشَى هُوَ وَابْنُهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الرَّجُلِ ، ثُمَّ قَالَ لِابْنِهِ : أَيُّ بَنِي صُكٍّ وَاشْدُدْ ، قَالَ : فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ أَمْسَكَهَا قَتَادَةُ ، وَقَالَ نَدَعُهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٢)</sup> .

٦٢ — أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ ثَنَا أَحْمَدُ ثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ : بَيْنَا نِسَاءُ قُرَيْشٍ يَطْفَنُ بِالْبَيْتِ فِي أَوَّلِ مَا أَوْحَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَعَثَرَتْ أُمُّ جَمِيلٍ وَفِي ذَيْلِهَا ، فَقَالَتْ : تَعَسَ مَذْمُومٌ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي حَصَانٌ<sup>(٣)</sup> فَمَا أَكَلَّمُ ، وَثِقَافٌ<sup>(٤)</sup> فَمَا أَعْلَمُ ، وَإِنَّا لَبِتْنَاعِمُ ، ثُمَّ قُرَيْشٌ أَعْلَمُ<sup>(٥)</sup> .

=تعليقاً ، وأبو داود . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٧/٢) ، العبر (١٠٨/١) ، البداية والنهاية (٩٣/٩) ، التهذيب (٥٠٢/١) ، شذرات الذهب (١٠١/١) ، والتقريب (١٠٩/١) .

(١) القسري ، أمير الحجاز ، ثم الكوفة ، أخرج له أبو داود ، من الرابعة ، قُتِلَ سَنَةَ ١٢٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٠/٣) ، التاريخ الكبير (١٥٨/٣) ، وفيات الأعيان (٢٢٦/٢) ، البداية والنهاية (١٧/١٠) ، التهذيب (١٠١/٣) ، شذرات الذهب (١٦٩/١) .

(٢) إسناده صحيح إلى معمر .

(٣) الحصان : العفيفة ، يقال : حصنت المرأة تحصنُ حصناً ، وحصناً إذا عفت عن الرية ، فهي حصانٌ ، والمحصنات العفائف من النساء .

(٤) ثقف الشيء ثقفاً وثقافاً وثقُوفاً : حذقه ، وامرأة ثقاف : أي لها فطنة وذكاء .

(٥) إسناده منقطع . وأخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٦٤/٤) فوصله

٦٣ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر وابن جريج وغيرهما عن ابن طاووس قال : قال أبي : إذا دخلت الكنيف <sup>(١)</sup> فقع رأسك . قال : قلنا لابن طاووس لم ؟ قال لأدري <sup>(٢)</sup> .

### ❖ من أحكام العدة

٦٤ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني <sup>(٣)</sup> من سمع عكرمة يقول الأقراء : الحيض قال الله عز وجل ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ ﴾ <sup>(٤)</sup> ولم يقل لقروئهن <sup>(٥)</sup> .

٦٥ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : الأقراء الحيض عن أصحاب محمد

قال : ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن أسماء بنت أبي بكر فذكرته بنحوه ، ولكن المرأة المتحدثة إلى أم جميل هي أم حكيم بنت عبد المطلب ، وليست عاتكة أختها ، وهذا هو ما أشار إليه ابن منظور في لسان العرب (١٩/٩) .

قلت : أما حديث أسماء فرجاله بين ثقة وصدوق ، ولكن ابن تدرس ، وهو أبو الزبير محمد بن مسلم المكي ، ورد في ترجمته أنه يدلس ، وقد رواه ههنا بالنعنة ، فالإسناد ضعيف .

(١) الكنيف : بيت قضاء الحاجة ، ويطلق عليه الخلاء قديماً ، أما اليوم فيقال : دورة المياه .

(٢) إسناده صحيح . ولعل المراد من ذلك الفعل هو الحياء من الله تعالى ، ويشهد لذلك ، ما أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٤/١) قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه : « يامعشر المسلمين استحيوا من الله عز وجل ، فوالذي نفسي بيده ، إني لأظن حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعاً بثوبى استحياء من ربي عز وجل » .

(٣) مجهول لعدم التسمية .

(٤) سورة الطلاق : ١ .

(٥) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٦٤/٢) عن طريق عبد الرزاق ، وفيه جهالة أحد الرواة . =

عليه السلام ، فأما قول ابن عمر فإنما أخذه من زيد بن ثابت .<sup>(١)</sup>

٦٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقول مثل قول زيد وعائشة<sup>(٢)</sup>.

٦٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم<sup>(٣)</sup> عن أبيه<sup>(٤)</sup> أن عائشة حجت

= [فائدة] ذهب جماعة من أهل العلم إلى أن الأقراء هي الحيض ، يُروى ذلك عن عمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وابن عباس ، والحسن البصري ، والأوزاعي ، والثوري ، وأصحاب الرأي .

وذهب زيد بن ثابت ، وعبد الله بن عمر ، وعائشة ، والفقهاء السبعة ، وسالم بن عبد الله ، والزهرى ، وإليه ذهب مالك والشافعى أما المراد بالأقراء الأطهار . وأصل هذا الخلاف أن الله سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة : ٢٢٨ .

﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾ القروء : واحداً قرء ، ويجمع أقراء ، وهو من الأضداد يقع على الطهر والحيض جميعاً ، والأصل في القرء : الوقت ، قال الشاعر :

أى : لوقتها ، يقال : قد أقرأت المرأة : إذا دنا حيضها ، وأقرأت : إذا دنا طهرها واحتج من ذهب إلى أنها الحيض بما روى عن النبي ﷺ أنه قال لامرأة : «دعى الصلاة أيام أقرائك» وإنما تدعى المرأة الصلاة ، أيام حيضها ومن قال : هى الأطهار يحتج من طريق اللغة بقول الشاعر :

مورثة عزاً وفي الحى رفعة لما ضاع فيه من قروء نساككا

وتمام الفائدة : انظر : زاد المعاد لابن القيم (٣٥٩٤) ، ونصب الراية (٢٠٢/١) .

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه ابن جرير الطبرى في تفسيره (٢٦٤/٢) من طريق أبى عاصم ثنا ابن جريج قال : قال عمرو بن دينار ، ورجاله ثقات ، لكن فيه عننة ابن جريج ، وهو مدلس ، وأخرجه البيهقى (٤١٨/٧) في سننه .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه الطبرى (٢٦٥/٢) في تفسيره من نفس الطريق ، والبيهقى في السنن الكبرى (٤١٨/٧) .

(٣) التيمى ، أبو محمد ، ثقة جليل ، كان من أفضل أهل زمانه ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : التاريخ الصغير (٣٢١/١) ، الجرح والتعديل (٢٧٨/٥) ، تذكرة الحفاظ (١٢٦/١) ، التهذيب (٢٥٤/٦) ، التقريب (٤) هو القاسم : محمد بن أبى بكر الصديق ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، من كبار =

بأختها في عدتها وكانت الفتنة وخوفها .

قال الثوري : فأخبرني عبيد الله بن عمر قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : أباي الناس ذلك عليها<sup>(١)</sup> .

٦٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير<sup>(٢)</sup> عن موسى بن طلحة<sup>(٣)</sup> قال : أتينا عائشة نريد أن نسألها عن عثمان ، فقالت : اجلسوا أحدثكم لما جئتم له إنا عتبنا على عثمان في ثلاث في إمارة الفتى وموقع السحابة المحماة وضربه بالسوط والعصا ، فمدوا إليه حتى إذا أماصوه كما يماص الثوب بالصابون ، اقتحم النفر الثلاث : حرمة البلد ، وحرمة الشهر وحرمة الخلافة ، واغد قتلوه ، وإنه لمن أتقاهم للرب ، وأوصلهم للرحم<sup>(٤)</sup> .

= الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٧) ، الجرح والتعديل (٣/٧) ، الميزان (٦١/٣) ، العبر (١٢٤/١) ، التهذيب (١٦٤/٧) ، شذرات الذهب (١٢٤/١) .

(١) إسناده صحيح .

(٢) ابن سويد اللخمي ، حليف بني عدى ، الكوفي ، ثقة فقيه ، حديثه في الكتب الستة ، تغير حفظه وربما دلس ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٠/٦) ، تذكرة الحفاظ (١٣٥/١) ، العبر (١٨٤/١) ، التهذيب (٤١١/٦) ، التقريب (٥٢١/١) .

(٣) ابن عبيد الله التيمي ، ثقة جليل ، من الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٦١/٥) ، (٢١١/٦) ، التاريخ الكبير (٢٨٦/٧) ، الجرح والتعديل (١٤٧/٨) ، العبر (١٢٦/١) ، التهذيب (٣٥٠/١٠) ، شذرات الذهب (١٢٥/١) ، التقريب (٢٨٤/٢) .

(٤) إسناده صحيح . ولكن يُخشى من عننة ابن عمير ، لكن تشهد له بعض الطرق الأخرى ، فقد أخرجه ابن سعد (٨٢/٣) من طريق حماد بن زيد عن الزبير عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت : مُصْتَمَوْهُ مُوَصَّ الإِنَاءِ ثُمَّ قَتَلْتُمُوهُ ، تعني عثمان . « وأخرجه ابن سعد (٨٣/٢) من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال : قالت عائشة حين قتل عثمان : مُصْتَمَّ الرجل مُوَصَّ الإِنَاءِ ، ثُمَّ قَتَلْتُمُوهُ .

٦٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة قال : أخبرني عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور ابن مخرمة قال : قال عمر لعبد الرحمن بن عوف : أما علمت أنا كنا نقرأ ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾<sup>(١)</sup> في آخر الزمان كما جاهدتم في أوله . قال : فقال عبد الرحمن : ومتى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ قال : إذا كان بنو أمية الأمراء ، وبنو المغيرة الوزراء<sup>(٢)</sup> .

### ❦ حديث بين الرسول ﷺ ونسائه

٧٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس قال : لم أزل حريصاً أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله تبارك وتعالى : ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾<sup>(٤)</sup> حتى حج عمر ، وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر لحاجته وعدلت معه بالإداوة ، فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ ، فقلت : يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي ﷺ اللتان قال الله عز وجل ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ ؟ فقال : هي حفصة وعائشة . قال : ثم أخذ

(١) سورة الحج : ٧٨ .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٤٢/٩) قال : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنا سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن عباس فذكره بنحوه .

(٣) المدنى ، مولى بني نوفل ، ثقة ، من الطبقة الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٣٨٦/١/٣) ، والجرح والتعديل (٣٢٠/٥) ، التهذيب (٢١/٧) ، والتقريب (٥٣٥/١) .

(٤) سورة التحريم : ٤

يسوق الحديث فقال : كنا معشر قريش قوماً نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً يغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال : وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي فبغضت يوماً على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني ، فقالت : ماتنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي ﷺ يراجعنه وتهجرنه إحداهن اليوم إلى الليل . قال : فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله ﷺ ؟ قالت : نعم ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل . قال : قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت لا تراجعى رسول الله ﷺ ولا تسأليه شيئاً ، وسلينى ما بدالك ، ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك يريد عائشة . قال : وكان له جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله ﷺ فأنزل يوماً وينزل يوماً فيأتينى بخبر الوحي ، وغيره وآتيه بمثل ذلك . قال : وكنا نتحدث أن غسان تنغل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوماً ، ثم أتاني عشياً فضرب بأبى ، ثم ناداني فخرجت إليه ، فقال : حدث أمر عظيم . قال : قلت : ماذا أ جاءت غسان ؟ قال : لا ، بل أمر أعظم من ذلك وأطول ، طلق رسول الله ﷺ نسائه . قال : فقلت قد خابت حفصة ، وخسرت قد كنت أظن هذا كائناً حتى إذا صليت الصبح شددت على ثيابي ، ثم نزلت فدخلت على حفصة ، وهي تبكى فقلت أطلقكن رسول الله ﷺ ؟ قالت : لأدرى هو هذا معترلاً في هذه المشربة<sup>(١)</sup> ، فأتيت غلاماً له أسود فقلت : استأذن لعمر ، فدخل الغلام ، ثم خرج إلى فقال : قد ذكرت لك له فصمت فانطلقت حتى أتيت المسجد فإذا قوم حول المنبر

(١) المِشْرَبَةُ : أرضٌ لينة لا يزال فيها نبتٌ أخضر رَيَّانٌ ، والمشربة بفتح الراء أو ضمها ، أى الغرفة ، وقيل : وهي كالصفة بين يدي الغرفة .

جلوس ، ييكى بعضهم ، فجلست قليلاً ، ثم غلبنى ماأجد ، فأتيت  
الغلام فقلت أستاذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج إلى فقال : قد ذكرتكَ  
له فصمت فخرجت فجلست إلى المنبر ، ثم غلبنى ماأجد فأتيت  
الغلام ، فقلت أستاذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج فقال : قد ذكرتكَ له  
فصمت . قال : فوليت مدبراً فإذا الغلام يدعونى ، فقال : ادخل قد  
أذن لك فدخلت ، فسلمت على رسول الله ﷺ ، فإذا هو متكئ  
على رمل حصير قد أثر فى جنبه ، فقلت أطلقت نساءك ؟ قال : فرفع  
رأسه إلى ، وقال : لا ، فقلت الله أكبر ، لو رأيتنا يا رسول الله ، وكنا  
معشر قريش قوماً نغلب النساء ، فلما قدمنا المدينة وجدنا يغلبهم  
نساؤهم ، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم ، فبغضت على امرأتى يوماً  
فإذا هى تراجعنى ، فقالت : ماتنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبى  
ﷺ ليرجعنه ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ، فقلت : قد خاب  
من فعل ذلك منهن وخسر أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عز وجل  
لغضب رسوله ، فإذا هى قد هلكت ، فتبسم رسول الله ﷺ ،  
فقلت : وأخرى ، فقلت أستاذن يا رسول الله ، قال : نعم فجلست  
فرفعت رأسى فى البيت فوالله ما رأيت فيه شئ يرد البصر إلا أهبة<sup>(١)</sup>  
ثلاثة فقلت : ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك فقد وسع على  
فارس والروم ، وهم لا يعبدون الله عز وجل ، فاستوى جالساً ،  
فقال : «أوفى شك أنت يا ابن الخطاب ، أولئك قوم عجلت لهم  
طيباتهم فى الحياة» فقلت : استغفر الله يا رسول الله ، وكان أقسم أن  
لا يدخل عليهن شهراً من شدة موجدته عليهن ، حتى عاتبه الله تعالى -  
قال الزهرى فأخبرنى عروة عن عائشة قالت : فلما مضت تسع

(١) أهبة : الخِرقة ، ويقال لقطع الثوب ، هِبْت ، والإهاب : الجلد قبل الدباغ .

وعشرون ليلة دخل عليّ رسول الله ﷺ بدأني ، فقلت : يا رسول الله أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً ، وإنك دخلت عليّ من تسع وعشرون أعدهن . قال : « إن الشهر تسع وعشرون » ثم قال : « يا عائشة إني ذاكر لك أمراً ، فلا عليك أن لا تعجلي فيه حتى تستأمرى أبويك » قالت : ثم قرأ عليّ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأُزَوِّجَكُمُ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ۚ ﴾ (١) .. الآية قالت : قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه . قالت : قلت أفى هذا أستأمر أبوي ، فأنى أريد الله ورسوله والدار الآخرة . قال معمر : وأخبرني أيوب قال : فقالت له عائشة لا تقل إني اخترتك . فقال رسول الله ﷺ « إنما بعثت مبلغاً ، ولم أبعث متعتاً » (٢) .

### ❁ هل يجوز أكل ما لم يسم عليه ؟

٧١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرني أبي أخبرني مينا (٣) قال : كان لحميد بن عبد الرحمن (٤) داجن (٥) من غنم ،

(١) سورة الأحزاب : ٢٨ .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٤٩١٣) ، (٤٩١٤) ، (٤٩١٥) ، ومسلم (١٤٧٩) .

(٣) هو مينا بن أبي مينا ، مولى عبد الرحمن بن عوف ، متروك ، وكذبه أبو حاتم ، من الثانية ، أخرج له الترمذي . انظر : التاريخ الكبير (٣١/٢/٤) ، والجرح والتعديل (٣٩٥/٤) ، الضعفاء للنسائي (٥٨٢) ، وللعقيلي (١٨٤٩) ، المجروحين (٢٢/٣) ، الميزان (٢٣٧/٤) ، التقريب (٢٩٣/٢) .

(٤) ابن عوف الزهري ، ثقة ، من الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥٣/٥) ، التاريخ الكبير (٣٤٥/٢) ، أسد الغابة (٥٤/٢) ، العبر (١١٣/١) ، البداية والنهاية (١٤٠/٩) ، التهذيب (٤٥/٣) ، شذرات الذهب (١١١/١) .

(٥) يقال : شاة داجن وراجن إذا ألفت البيوت واستأنست .



قال : فدخل حميد يوماً فوجده قد بال على فراشه ، قال : فوثب إليه مغضباً فذبحه ولم يُسم عليه . قال : فقال لي يامينا : انطلق إلى أبي هريرة ، فقل له إن ابن أخيك يقرأ عليك السلام ، وإنه وثب إلى داجن له فذبحه ، وهو مغضب ، ولم يسم عليه ؟ قال : فأتيت أبا هريرة فذكرت ذلك ، فقال لي : لا بأس عليك إذا كل<sup>(١)</sup> .



٧٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا أبي عن مينا قال : كنت عند أبي هريرة فاستبق الغلمان ، فقالوا : الآخر شر . فقال أبو هريرة : إي ، والذي نفسي بيده إلى أن تقوم الساعة<sup>(٢)</sup> .

### ❦ من أحكام عدة النساء

٧٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب قال : سمعت الحسن يقول : تعتد يوم يأتيها الخبر ، ولها النفقة ، يعنى الذى يطلق امرأته ، وهى بأرض أخرى قال معمر قال : أيوب : فذهبت أفتى به ، فقيل لي إن العمل على غيره ، فسألت سعيد بن جبير ومجاهداً وابن سيرين وطاووساً وسليمان بن يسار وأبا قلابة قالوا : تعتد من يوم طلقها أو مات عنها<sup>(٣)</sup> .

٧٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : تعتد من يوم طلقها أو مات عنها<sup>(٤)</sup> .

---

(١) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن موضوعاً .

(٢) إسناده ضعيف جداً .

(٣) إسناده صحيح . وأشار إلى قول الحسن ، البغوى فى شرح السنة (٣١٥/٩) .

(٤) إسناده صحيح .

٧٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : تعتد من يوم طلقها أو مات عنها<sup>(١)</sup> .

٧٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن بُرقان<sup>(٢)</sup> عن الحكم عن إبراهيم قال : تعتد من يوم طلقها أو مات عنها<sup>(٣)</sup> .

٧٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : تعتد من يوم يأتيها الخبر ولها النفقة<sup>(٤)</sup> .

٧٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سماك بن الفضل أنه سمع وهباً : يقول لا طلاق قبل النكاح<sup>(٥)</sup> .

قال : وقال سماك : إنما النكاح عقدة تعقد ، والطلاق يحلها ، فكيف تحل عقدة قبل أن تعقد<sup>(٦)</sup> .

٧٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن

---

(١) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٢٥/٧) ، وأشار البغوي إليه في شرح السنة (٣١٤/٩) .

(٢) أبو عبد الله الرقي ، صدوق يهم في حديث الزهري ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٥٠ هـ انظر : التاريخ الكبير (١٨٧/٢/١) ، التهذيب (٨٤/٢) ، التقريب (١٢٩/١) .

(٣) إسناده حسن وأشار البيهقي في سننه (٤٢٥/٧) إلى أنه قول إبراهيم ، ويُخشى من عننة الحكم ، والله أعلم .

(٤) إسناده صحيح . وانظر السنن الكبرى (٤٢٥/٧) ، وشرح السنة للبغوي (٣١٥/٩) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٢١/٧) .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي (٣٢١/٧) في سننه .

خصيف<sup>(١)</sup> عن سعيد بن جبير<sup>(٢)</sup> وعن أيوب عن أبي قلابة وعن سماك عن وهب قالوا : من قال لامرأته هي على حرام فهي بمنزلة الظهار ، عليه عتق رقبة ، أو صيام شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكيناً أخبرنا معمر عن قتادة مثله<sup>(٣)</sup> .

٨٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا بكار<sup>(٤)</sup> أنه سمع وهباً يقوله<sup>(٥)</sup> .

### ❦ من أحكام القصاص

٨١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سماك ، قال : كتب عروة إلى عمر بن عبد العزيز في عبد قتل صبياً بالحجارة على أوضاع<sup>(٦)</sup> له . فكتب له عمر أن يقتل العبد<sup>(٧)</sup> .

٨٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير<sup>(٨)</sup> عن عكرمة قال : لا يقاد المسلم<sup>(٩)</sup> بالعبد ولا

(١) هو خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون ، صدوق سيء الحفظ ، خلط بآخره ، من الخامسة ، حديثه عن أصحاب السنن ، مات سنة ١٣٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٢٨/١/٢) ، التهذيب (١٤٣/٣) ، التقريب (٢٢٤/١) .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) هو بكار بن عبد الله اليماني ، ثقة ، روى عن ابن منبه ، وعنه ابن المبارك ، وهشام ابن يوسف ، انظر : التاريخ الكبير (١٢١/٢/١) ، والجرح والتعديل (٤٠٨/٢ - ٤٠٩) (٥) إسناده صحيح .

(٦) الوضع : حُلِّي من فضة ، والجمع أوضاع ، سميت بذلك لبياضها ، واحداً وضع ، وقيل : الوضع : الخلخال . (٧) إسناده صحيح .

(٨) الطائي ، أبو نصر اليمامي ، إمام حافظ ، ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ، ويرسل ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥٥٥/٥) ، التاريخ الكبير (٣٠١/٢/٤) ، الميزان (٤٠٢/٤) ، التهذيب (٢٦٨/١١) ، والتقريب (٣٥٦/٢) . (٩) المسلم الحر .

بالذمي<sup>(١)</sup> .

٨٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ دخل عليها وهو مسرور تبرق أسارير وجهه ، فقال : « ألم تسمعي ما قال مجزز الدجلى ، ورأى أسامة وزيد نائمين ، وقد خرجت أقدامهما فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض »<sup>(٢)</sup> .

٨٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني مَنبُوذ<sup>(٣)</sup> عن أمه أن ابن عباس دخل على خالته ميمونة فقالت : أى بنى أراك شقياً . قال : أم عمار مرجلتى<sup>(٤)</sup> حائض . فقالت : أى بنى ، وأين الحيضة ، والله قد كان رسول الله ﷺ يدخل على احدانا . وهى حائض ، فيتكىء فى حجرها ، ويتلو القرآن ، وتناولهُ الخُمرة<sup>(٥)</sup> وهى حائض فيصلى عليها وأين الحيضة من اليد<sup>(٦)</sup> .

٨٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن ابن

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٨٢/٦ ، ٢٢٦) ، والبخارى (٢٥٥٥) ، (٣٧٣١) ، (٦٧٧٠) ، (٦٧٧١) ، (١٤٥٩) ، وأبو داود (٢٢٦٧) ، والترمذى (٢١٣٠) ، والنسائى (١٨٤/٦ ، ٢٨٥) ، وابن ماجه (٢٣٤٩) .

(٣) ابن أبى سليمان ، لم يخرج له سوى النسائى ، وثقه ابن معين ، وابن حبان ، انظر : التهذيب (٢٩٧/١٠) ، التقريب (٢٧٣/٢ - ٢٧٤) ، وأمه مقبولة : انظر : التقريب (٦٢٥/٢) .

(٤) هى التى تقوم بترجيل شعره .

(٥) الخمرة : ما يصل على الرجل من حصير ونحوه .

(٦) حسن ، أخرجه عبد الرزاق (١٢٤٩) فى « المصنف » ، وأحمد (٣٤٤/٦) ، (٣٣١/٦) ، والنسائى (١٤٧/١ ، ١٩٢) مختصراً ، والطبرانى (١٤/١٣/٢٤) فى الكبير ، وله شواهد صحيحة .

جريح ثنا سعد بن إبراهيم<sup>(١)</sup> صلى بنا عروة بن الزبير المغرب فلما قعد في الركعتين جاءه ابن له فقعد إلى جنبه فكلمه فسيحنا له ، فقام فآثم بنا الثالثة ثم سجد سجدتين وهو جالس<sup>(٢)</sup> .

٨٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريح عن عمرو بن دينار قال : إن تكلم ناسياً أثم على ماضى ، وقال : إنما تكلم النبي ﷺ لأنه نسي رأى أنه قد أثم<sup>(٣)</sup>

٨٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري والحسن وقتادة قالوا : إذا تكلم استقبل صلاته<sup>(٤)</sup> .

٨٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال : قال لي عبد الله بن مصعب<sup>(٥)</sup> : كان رجل عندنا قد انقطع في العبادة فإذا ذكر عبد الله بن الزبير بكى ، وإذا ذكر علياً رضى الله عنه نال منه ، قال : فقلت له ثكلتك أمك لروحة من على أو غدوة في سبيل الله خير من عمل عبد الله بن الزبير حتى مات ، ولقد أخبرني أبى أن عبد الله بن عروة أخبره قال : رأيت عبد الله بن الزبير قعد إلى الحسن

---

(١) هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، تولى قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلاً عابداً ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٥١/٤) ، والصغير (٣٢٤/١) ، الجرح والتعديل (٧٩/٤) ، التهذيب (٤٦٣/٣) ، شذرات الذهب (١٧٣/١) ، التقريب (٢٨٦/١) .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده ضعيف . رجاله ثقات ، لكن فيه عننة ابن جريح ، وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) الزبيرى ، ولد مصعب بن عبد الله ، ولى إمرة المدينة للرشيد ، ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : شيخ : انظر : التاريخ الكبير (٢١١/٣) ، الجرح والتعديل (١٧٨/٥) ، الميزان (٥٠٥/٢) .

ابن علي في غداة من الشتاء قارة<sup>(١)</sup> ، قال : فوالله ما قام حتى تفسخ جبينه عرقاً فغاضني ذاك ، فقممت إليه فقلت : يا عم ماتشاء قال : قلت رأيك قعدت إلى الحسن بن علي صلوات الله عليه فما قممت حتى تفسخ جبينك عرقاً ، قال : يا ابن أخي إنه ابن فاطمة لا والله ما قامت النساء عن مثله صلوات الله عليهم<sup>(٢)</sup> .

### ❦ من مناقب أبي موسى الأشعري

٨٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن مالك بن مغول<sup>(٣)</sup> عن عبد الله بن بريدة<sup>(٤)</sup> عن أبيه قال : سمع النبي ﷺ صوت أبي موسى وهو يقرأ فقال : «لقد أوتي أبو موسى من مزامير آل داود»<sup>(٥)</sup> قال : قدمت به أبا موسى ، قال : فقال : أبو موسى : لو علمت أن رسول الله ﷺ يسمع قراءتي لحبرت بها<sup>(٦)</sup> تحبيراً .

(١) قارة : باردة .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٦٥/٦) ، التاريخ الكبير (٣١٤/٧) ، والصغير (١٣١/٢) ، الجرح والتعديل (٢١٥/٨) ، تذكرة الحفاظ (١٩٣/١) ، العبر (٢٣٣/١) ، التهذيب (٢٢/١٠) ، شذرات الذهب (٢٤٧/١) .

(٤) ابن بريدة بن الحُصيب ، الأسلمي ، أبو سهل ، قاضي مرو ، ثقة فاضل ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٥١/٥) ، والصغير (١٣٩/٢) ، الجرح والتعديل (١٣/٥) ، التذكرة (١٠٢/١) ، العبر (١٤٣/١) ، التهذيب (١٥٧/٥) ، شذرات الذهب (٤٠٤/١) .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٧٩٣) ، وابن سعد (١٠٧/٤) ، وأحمد (٤٥٠/٢) ، والنسائي (١٨٠/٢) ، وابن ماجه (١٣٤١) ، وابن حبان (١٦٢/٩) ، والبيهقي (١٢٥٩) في شرح السنة ، والحاكم في مستدركه (٤٦٦/٣) .

(٦) التحبير : التحسين .

## ❦ من أحكام اللقطة

٩٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك<sup>(١)</sup> حدثني ابن شهاب حدثني أبو جميلة<sup>(٢)</sup> أن أهله التقطوا منبوءاً فجاء به إلى عمر ، فقال له عمر رضى الله عنه : هو حر ، وولأؤه لك ، ونفقته علينا من بيت المال : فقال يا أمير المؤمنين الله الذى لا إله إلا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ قال : «إي والله الذى لا إله إلا هو حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف»<sup>(٣)</sup> .

٩١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر حدثني علي بن زيد بن جُدعان<sup>(٤)</sup> عن سعيد بن المسيب قال : شهدت علياً رضى الله عنه وعثمان رضى الله عنه استبأ بسباب ما سمعت أحداً استب بمثله ، ولو كنت محدثاً به أحداً لحديثك به . قال : ثم نظرت إليهما يوماً آخر فرأيتهما جالسين فى المسجد أحدهما يضحك إلى صاحبه<sup>(٥)</sup> .

---

(١) الإمام الحافظ ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : حلية الأولياء (٣١٦/٦) ، تذكرة الحفاظ (٢٠٧/١) ، البداية والنهاية (٢٠٧/١) ، التهذيب (٥/١٠) ، شذرات الذهب (١٢/٢) .  
(٢) صحابى صغير ، هو سنين بن فرقد ، أخرج له البخارى . انظر : التهذيب (٢٤٥/٤) ، والتقريب (٣٣٥/١) .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه مالك (٢١٢/٢) ، وابن سعد (٦٣/٥) ، والبيهقى فى سننه (٢٩٨/١٠) .

(٤) التيمى ، أصله حجازى ، ضعيف ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٥/٢/٣) ، الميزان (١٢٧/٣) ، التهذيب (٣٢٢/٧) ، التقريب (٣٧/٢) .

(٥) إسناده ضعيف .

## ❦ من أحكام المسح على الخفين

٩٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري أخبرني عمرو بن قيس الملائي<sup>(١)</sup> عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة<sup>(٢)</sup> عن شريح بن هاني<sup>(٣)</sup> قال : أتيت عائشة أسألهما عن الخفين ، فقالت : عليك يا ابن أبي طالب فإنه كان سافر مع رسول الله ﷺ فأتيت علياً (ع/م)<sup>(٤)</sup> فسألته فقال : «أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح ثلاثاً إذا سافرنا ويوماً وليلة إذا أقمنا»<sup>(٥)</sup> .

٩٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أن الثوري<sup>(٦)</sup>

(١) أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد ، متقن ثبت ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٣/٦) ، الجرح والتعديل (٣٥٤/٦) ، الحلية (١٠٠/٥) ، الميزان (٢٨٤/٣) ، التقريب (٧٧/٢) .  
(٢) أبو عروة الهمداني ، نزيل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ هـ ، أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة في سننهم . انظر : طبقات ابن سعد (٣٠٣/٦) ، التاريخ الكبير (١٦٧/٧) ، الجرح والتعديل (١٢٠/٧) ، العبر (٢٢٧/١) ، التهذيب (٣٣٧/٨) ، شذرات الذهب (١٤٤/١) ، التقريب (١٢٠/٢) .  
(٣) ابن يزيد الحارثي ، أبو المقدم الكوفي ، مخضرم ، ثقة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم . انظر : طبقات ابن سعد (١٢٨/٦) ، التاريخ الكبير (٢٢٨/٤) ، الجرح والتعديل (٣٣٣/٤) ، أسد الغابة (٣٩٥/٢) ، العبر (٨٩/١) ، تذكرة الحفاظ (٥٦/١) ، البداية والنهاية (٢٩/٩) ، الإصابة (٣٩٧٢) ، التهذيب (٣٣٠/٤) ، شذرات الذهب (٨٦/١) .

(٤) مصطلح لاختصار قولهم ( عليه السلام ) .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٢٧٦) ، وأحمد (٩٦/١) ، ١٠٠ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٩ ، والنسائي (٨٤/١) ، وابن ماجه (٥٥٢) .

(٦) هو سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٢/٢) ، التقريب (٣٠٥/١) .



عن أبيه عن إبراهيم التيمي<sup>(١)</sup> عن عمرو بن ميمون الأودي<sup>(٢)</sup> عن  
أبي عبد الله الجدلي<sup>(٣)</sup> عن خزيمة بن ثابت قال : «أمرنا رسول الله ﷺ  
أن نمسح على الخفين يوماً وليلة إذا أقمنا ، وثلاثة إذا سافرنا وأيم الله لو  
مضى السائل في مسأله لجعلها خمساً»<sup>(٤)</sup> .

(١) أبو أسماء الكوفي ، ثقة إلا أنه يدلّس ، ويرسل ، من الخامسة ، حديثه في الكتب  
الستة ، مات سنة ٩٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٥/٦) . التاريخ الكبير  
(٣٣٣/١) ، الجرح والتعديل (١٤٦/٢) ، العبر (١٠٦/١) ، التهذيب (١٧٦/١) ،  
التقريب (٤٥/١ - ٤٦) .

(٢) أبو يحيى ، مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٧٤ هـ .  
انظر : طبقات ابن سعد (١١٧/٦) ، التاريخ الكبير (٣٦٧/٦) ، الحلية (١٤٨/٤) ، أسد  
الغابة (١٣٤/٤) ، تذكرة الحفاظ (٦١/١) ، العبر (٨٥/١) ، الإصابة (٦٥١٥) ،  
التهذيب (١٠٩/٨) .

(٣) اسمه عبد ، أو عبد الرحمن بن عبد ، ثقة ، من كبار الثالثة ، أخرج له أبو داود ،  
والترمذي ، انظر : التهذيب (١٤٨/١٢ - ١٤٩) ، التقريب (٤٤٥/٢) .

(٤) صحيح أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٩٠) ، ومن طريقه البيهقي (٢٧٧/١)  
في السنن الكبرى ، وابن ماجه (٥٥٣) ، وابن حبان (١٨٣) ، والطبراني في الكبير  
(٣٧٤٩) ، (٣٧٥٠) ، (٣٧٥١) ، (٣٧٥٢) ، (٣٧٥٣) ، (٣٧٥٤) ، (٣٧٥٥) .

فيه عنعنة التيمي ، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٢/١) : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث  
رواه سعيد بن مسروق ، وسلمة بن كهيل ، ومنصور بن المعتمر ، والحسن بن عبيد  
الله كلهم روى عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة  
ابن ثابت عن النبي ﷺ في المسح على الخفين .

ورواه الحكم بن عتيبة وجماد بن أبي سليمان ، وأبو معشر ، وشعيب بن الجحاب ،  
والحارث العكلي عن إبراهيم النخعي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة . لا يقولون عمرو  
ابن ميمون .

قال أبو زرعة : الصحيح من حديث إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن أبي  
عبد الله الجدلي عن خزيمة عن النبي ﷺ .

والصحيح من حديث النخعي عن أبي عبد الله الجدلي بلا عمرو بن ميمون .

قال أبو جرير الضبي وأبو عبد الصمد يحدثان به يقولان عن ابن التيمي عن عمرو  
ابن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة وأبو الأحوص يحدث به لا يقول فيه عمرو  
ميمون .

٩٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة<sup>(١)</sup> عن عمرو بن أمية قال : « رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه »<sup>(٢)</sup>. هكذا قال عبد الرزاق عن أبي سلمة عن عمرو بن أمية ولم يقل عن جعفر بن عمرو بن أمية .

٩٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر أخبرني همام بن منبه<sup>(٣)</sup> قال : رأيت معاوية على المنبر وفي يده قصة ، قال : ثم سكت همام بن منبه ساعة قال : ثم رفع رأسه قال : ثم قال : شيئاً لا أدري ما هو<sup>(٤)</sup> .

٩٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال : رأيت معاوية على المنبر ، وفي يده قصة<sup>(٥)</sup> ، فقال : يا أهل المدينة أين علماءكم سمعت

= قال الحافظ في التلخيص (١٦١/١) : ذكر عن يحيى بن معين أنه صحيح .

ولتمام الفائدة . انظر : نصب الراية (١٧٥/١ ، ١٧٦) .

(١) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥٥/٥) ، تذكرة الحفاظ (١١٢/١) ، البداية والنهاية (١١٦/٩) ، التهذيب (١١٥/١٢) .

(٢) صحيح . أخرجه أحمد (١٧٩/٤) عن طريق عبد الرزاق ، ومن طريق شيبان ، الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه به ، أخرجه أحمد (١٧٩/٤) ، والبخاري (٢٠٤) ، (٢٠٥) ، وابن ماجه (٥٦٢) .

(٣) أبو عتبة ، أخو وهب ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات في سنة ١٣٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٠٧/٩) ، التهذيب (٦٧/١١) ، التقريب (٣٢١/٢) ، شذرات الذهب (١٨٢/١) .

(٤) لإسناده صحيح .

(٥) القصة : الكبة من الشعر ، وهي جزء من شعر المرأة يلف على بعضه .

رسول الله ﷺ ينهى عن هذا وقال : « إنما عذب بنو إسرائيل حين اتخذت نساؤكم مثل هذا »<sup>(١)</sup> .

٩٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام قال : سمعت ابن عباس يقول : مارأيت رجلاً كان أخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه على أرجاء وادٍ رحب ، ليس كالضيق الحَصير المتغضبِ يعنى ابن الزبير<sup>(٢)</sup> .

٩٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن سلمة بن كهيل<sup>(٣)</sup> عن زر بن عبد الله<sup>(٤)</sup> عن سعيد بن عبد الرحمن بن إيزى<sup>(٥)</sup> عن أبيه<sup>(٦)</sup> قال : سألت أبا بن كعب عن النبيذ فقال : أشرب السويق واشرب اللبن الذي تحفت به ، قال : إنه لا يوافقني هذه الأشرطة قال : فالخمر تريد إذا؟!<sup>(٧)</sup>!!

---

(١) إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٩٥/٤) ، والنسائي (١٤٤/٨ - ١٤٥) ، والطبراني في الكبير (٣٤٤/١٩) برقم (٧٩٦) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » برقم (٢٠٩٨٥) ، وأورده الذهبي في السير (١٥٣/٣) . وفيه زيادة الحصر العصعص : أى نكد قليل الخير .  
(٣) هو أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٧٤/٢/٢) ، التهذيب (١٥٥/٤) ، التقريب (٣١٨/١) .

(٤) المُرهبى ، ثقة عابد ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات قبل سنة ١٠٠ هـ ، انظر : التاريخ الكبير (٢٦٧/١/٢) ، التهذيب (٢١٨/٣) ، التقريب (٢٣٨/١) .

(٥) الخزاعي ، الكوفي ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، من الثالثة . انظر : التاريخ الكبير (٤٩٤/١/٢) ، التهذيب (٥٤/٤) ، التقريب (٣٠٠/١) .

(٦) صحابى صغير ، وكان على عهد الإمام على ولى خراسان ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٥/١/٣) ، التهذيب (١٣٢/٦ - ١٣٣) ، التقريب (٤٧٢/١) ، وطبقات ابن سعد (٤٦٢/٥) ، الجرح والتعديل (٢٠٩/٥) ، أسد الغابة (٢٧٨/٣) .

(٧) إسناده صحيح .

٩٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن [أبي] <sup>(١)</sup> حيان <sup>(٢)</sup> عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال : نزل تحريم الخمر ، وهي من خمس : التمر ، والزبيب ، والحنطة ، والشعير ، [والعسل] <sup>(٣)</sup> والخمر ما خامر <sup>(٤)</sup> العقل <sup>(٥)</sup> .

### من مناقب أبي بن كعب

١٠٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال لأبي : « إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ القرآن عليك » <sup>(١)</sup> [قال] <sup>(٢)</sup> أو سمانى لك ؟ قال : وسَمَّاكَ لى فبكى أبي .

١٠١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة ، وأثبتناه من مصادر النص .  
(٢) هو يحيى بن سعيد بن حيان ، الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٦/٢/٤) ، التهذيب (٢١٤/١١) ، والتقريب (٣٤٨/٢) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة ، وأثبتناه من مصادر النص .  
(٤) خامر : خالط .  
(٥) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (٥٥٨١) ، وعبد الرزاق في « المصنف » وأبو داود (٣٦٦٩) ، والترمذى (١٩٣٥) ، والنسائى (٢٩٥/٨) ، والبيهقى في شرح السنة (٣٠١١) ، والبيهقى في السنن الكبرى (٢٨٩/٨) ، والدارقطنى (٢٥٣/٢٥٢/٤) في سننه .

(٦) صحيح . أخرجه أحمد (١٣٠/٣) ، ١٣٧ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، والبخارى (٤٩٥٩) ، (٤٩٦٠) ، (٤٩٦١) ، ومسلم (٢٤٥) ، (٢٤٦) ، (٧٩٩) ، والترمذى (٣٧٩٥) ، وابن سعد (٤٩٩/٣) ، وعبد الرزاق (٢٠٤١١) في المصنف ، والطبرانى في الكبير (٥٣٩) .  
(٧) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة .

معمر عن الزهري عن عروة عن مروان بن الحكم <sup>(١)</sup> عن عبد الرحمن بن الأسود <sup>(٢)</sup> عن أبي بن كعب سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن من الشعر حكمة» <sup>(٣)</sup> .

١٠٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق ثنا رباح <sup>(٤)</sup> أخرج عن معمر كتابة فإذا هو عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن وهو الصواب <sup>(٥)</sup> .

١٠٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن علقمة بن مرثد <sup>(٦)</sup> عن أبي عبد الرحمن السلمي <sup>(٧)</sup> عن

(١) ابن أبي العاص ، أبو عبد الملك الأموي ، ولي الخلافة في آخر سنة ٦٤ هـ ، لا يثبت له صحبة ، من الثانية ، أخرج له البخاري ، والأربعة في مستهم . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥/٥) ، التاريخ الكبير (٣٦٨/٧) ، الجرح والتعديل (٢٧١/٨) ، أسد الغابة (١٤٤/٥) ، التهذيب (٩١/١٠) ، شذرات الذهب (٧٣/١) .

(٢) ابن عبد يغوث ، الزهري ، اختلف في صحبته ، وعده العجلي من كبار التابعين ، أخرجه البخاري ، وأبو داود ، وابن ماجه . انظر : أسد الغابة (٤٢٧/٣) ، التهذيب (١٣٩/٦ - ١٤٠) ، والتقريب (٤٧٢/١) .

(٣) صحيح . أخرجه البخاري (٦١٤٥) ، وأبو داود (٥٠١٠) ، من حديث أبي بن كعب ، وأبو داود (٥٠١١) ، والترمذي (٢٨٤٨) من حديث ابن عباس ، وأخرجه الترمذي (٢٨٤٧) من حديث ابن مسعود ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٦) من حديث أنس ، وأخرج بعض هذه الروايات أحمد في مسنده (٢٦٩/١) ، ٣٠٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، (٣٢٧) ، (١٢٥/٥) .

(٤) الصنعاني ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، مات سنة ١٨٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣١٥/١/٢) ، والتهذيب (٢٣٣/٣) ، التقريب (٢٤٢/١) .

(٥) صحيح .

(٦) الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٤١/٧) ، التهذيب (٢٧٨/٧) ، التقريب (٣١/٢) ، شذرات الذهب (١٥٧/١) .

(٧) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، المقرئ ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ثقة ثبت ، =

عثمان بن عفان سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»<sup>(١)</sup> .

### ﴿العطاء ولمن يكون ؟﴾

١٠٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن أبي حصين عن الشعبي قال : كتب عمر رحمه الله إلى أبي موسى الأشعري أما بعد : فإنه بلغني أنه دعى في جندك بدعوى الجاهلية ، وإنه قيل يآل منبه إن ضبة لم تحو خيراً قط ، ولم تدفع سوءاً قط ، فإذا جاءك كتابي هذا فأنزل بهم عقوبة في أشعارهم وأبشارهم<sup>(٢)</sup> ، لعلهم يعرفون أن لم يفقهوا<sup>(٣)</sup> .

١٠٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرني أبي عن شيخ لهم يقال له : حسين بن رستم<sup>(٤)</sup> عن عطاء ابن يسار<sup>(٥)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ «إذا قال نال عباد الله

---

=من الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ٧٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٧٢/٦) ، التاريخ الكبير (٧٢/٥) ، الحلية (١٩١/٤) ، تاريخ بغداد (٤٣٠/٩) ، تذكرة الحفاظ (٥٥/١) ، البداية والنهاية (٦/٩) ، والتهذيب (١٨٣/٥) .  
(١) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٥٠٢٧) ، (٥٠٢٨) ، وأبو داود (١٤٥٢) ، والترمذي (٣٠٧٤) ، وابن ماجه (٢١١) ، وأحمد (٥٧/١) ، (٥٨ ، ٦٩) ، والدارمي (٤٣٧/٢) في سننه .

(٢) البشر : ظاهر جلد الإنسان . (٣) إسناده مرسل .

(٤) الأيلي ، روى عن الزهري ، وابن المنكدر ، وعنه ابن أبي الذئب ، وسعيد بن أبي أيوب ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (٣٨٠/٢/١) ، الجرح والتعديل (٥٢/٣) .

(٥) الهلال ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، من صفار الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٧٣/٥) ، والتاريخ (٤٦١/٦) ، وتذكرة الحفاظ (٨٤/١) ، العبر (١٢٥/١) ، التهذيب (٢١٧/٧) .

فاجبوه ، وإذ قال نال فلان فاضربوه بالسيف»<sup>(١)</sup> .

١٠٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا ابن المبارك عن عاصم<sup>(٢)</sup> عن أبي عثمان قال : بلغ عمر رضى الله عنه أن رجلاً قال : نال تميم . قال : فحرم عمر بنى تميم العطاء سنةً ثم أعطاهم فى رأس السنة عطاءين<sup>(٣)</sup> .

١٠٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط<sup>(٤)</sup> عن ابن ثوبان<sup>(٥)</sup> عن أمه<sup>(٦)</sup> عن عائشة أن رسول الله ﷺ «أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت»<sup>(٧)</sup> .

(١) إسناده ضعيف .

(٢) هو عاصم بن سليمان ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٤٤/١٢) ، التهذيب (٤٣/٥) ، التقريب (٣٨٤/١) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) أبو عبد الله المدنى ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٤/٢/٤) ، التهذيب (٣٤٢/١١) ، التقريب (٣٦٧/٢) .

(٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (١٤٥/١/١) ، والتهذيب (٢٩٤/١٠) ، التقريب (١٨٣/٢) .

(٦) مقبولة ، من الثالثة ، أخرج لها أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التهذيب (٤٨٤/١٢) ، والتقريب (٦٢٥/٢) .

(٧) إسناده حسن . أخرجه أحمد (٧٣/٦ ، ١٠٤ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٥) ، ومالك (٤٤/٢) فى الموطأ وأبو داود (١٤٢٤) ، والنسائى (١٧٦/٧) ، وابن ماجه (٣٦١٢) ، والدارمى فى سننه (٨٦/٢) . والبغوى (٣٠٥) فى شرح السنة .

له شاهد من حديث ابن عباس ، أخرجه البخارى (١٤٩٢) ، (٢٢٢١) ، (٥٥٣١) ، (٥٥٣٢) ، ومسلم (٣٦٣) وأصحاب السنن .

=

١٠٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن يزيد الرُّشك<sup>(١)</sup> عن أبي المليح<sup>(٢)</sup> عن أسامة قال : « نهى رسول الله ﷺ عن جلود السباع أن تفترش ». <sup>(٣)</sup>

### عن أبي طالب

١٠٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا جعفر بن سليمان ثنا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير<sup>(٤)</sup> يقول : ثنا عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ ستة وأمر عليهم على بن أبي طالب (ع/م)<sup>(٥)</sup> فأحدث

---

= له شاهد من حديث ميمونة ، ومتابعات من حديث عائشة رضى الله عنهما . انظر : نصب الراية (١٢٢/١) ، وتلخيص الحبير (٤٨/١) ، شرح السنة (٣٠٦) ، (٣٠٣) والسنن الكبرى (٢١/١ - ٢٢) وغيرها .

(١) هو يزيد بن أبي يزيد ، أبو الأزهر البصرى ، ثقة عابد ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٧٠/٢/٤) ، والتهذيب (٣٧٢-٣٧١/١١) ، التقريب (٣٧٢/٢) .

(٢) هو أبو المليح بن أسامة بن عمير ، أو عامر بن حنيف الهذلى ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٤٩/٢/٣) ، التهذيب (٢٤٦/١٢) ، والتقريب (٤٧٦/٢) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٧٤/٥ ، ٧٥) ، وأبو داود (٤١٣٢) ، والترمذى (١٨٢٨) ، (١٨٢٩) ، والنسائى (١٧٦/٧) ، والدارمى (٨٥/٢) ، والحاكم (١٤٤/١) وصححه ، وأقره الذهبى ، والبيهقى في السنن الكبرى (٢١/١) .

(٤) إمام حجة ، ثقة عابد ، فاضل ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٤١/٧) ، الحلية (١٩٨/٢) ، العبر (١١٣/١) ، الإصابة (٨٣٢٤) ، التهذيب (١٧٣/١٠) ، شذرات الذهب (١١٠/١) .

(٥) اختصار لقولهم ( عليه السلام ) .



فى سفره شيئاً فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يذكروا ذلك لرسول الله . قال عمران : وكانوا إذا قدموا من سفر بدعوا برسول الله ﷺ فدخلوا عليه ، فقام رجل من الأربعة فقال : يا رسول الله إن علياً = صلوات الله عليه - (١) فعل كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الثانى فقال : يا رسول الله ، إن علياً فعل كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ، إن علياً فعل كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : إن علياً فعل كذا وكذا فأقبل عليهم ، فقال : «دعوا علياً ، دعوا علياً ، دعوا علياً» ، ثلاثاً فإن علياً منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن» (٢) .

١١٠ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر : سألت الزهرى عن جلود النمر : فقال : لا بأس به ، قد رخص رسول الله ﷺ فى جلود الميتة (٣) .

١١١ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : كانت تكون عنده أموال يتامى فيستسلفها ليحرزها من الهلاك ، وهو يخرج زكاتها من أموالهم (٤) .

(١) جملة اعتراضية من المصنف ، والصلاة هنا بمعنى الرحمة والمغفرة .

(٢) إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٤٣٧/٤ - ٤٣٨) ، والترمذى (٣٧٩٦) ، والطيالسى فى مسنده (٨٢٩) ، والنسائى فى «خصائص على» (٦٥) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٩٤/٦) ، والحاكم (١١١/١١٠/٣) وصححه على شرط مسلم ، والطبرانى فى الكبير (١٢٨/١٨) برقم (٢٦٥) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٨٥/٦) عن طريق عبد الرزاق .

١١٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال : سئل الزهري عن أموال اليتامى كيف يصنع بها ؟ قال : كل قد كان نفعه ، منهم : من كان يستسلفها ليحرزها من الهلاك ، ومنهم : من كان يعطيه مضاربة ، ومنهم : من كان يقول هي وديعة عندي فلا أحركها ، وكان ذلك إلى ألبتة <sup>(١)</sup> .

١١٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس قال : أردت أن أتزوج امرأة ، فقال لي أبي : اذهب فانظر إليها ، فذهبت فغسلت رأسي ، وترجلت ، ولبست من صالح الثياب ، فلما رأي في تلك الهيئة ، قال : لا تذهب <sup>(٢)</sup> .

### ❦ من أحكام الخطبة

١١٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس قال أراد المغيرة أن يتزوج امرأة قال : فقال له النبي ﷺ : « اذهب فانظر إليها فإنه أحدى أن يؤدم بينكما » <sup>(٣)</sup> قال : فنظرت إليها فتزوجتها <sup>(٤)</sup> قال : فذكر من موافقتها .

١١٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء عن طريق عبد الرزاق ، (١٠/٤) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٣٥) في « المصنف » ، وأحمد (٤/٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦) ، وابن ماجه (١٨٦٦) ، وابن حبان (٦ / ١٤٠) ، والطبراني (٤٣٣/٢٠) برقم (١٠٥٢) في الكبير ، والحاكم (١٦٥/٢) في مستدركه ، والدارقطني (٢٥٣/٣) في سننه ، والبيهقي (٨٤/٧) في السنن الكبرى .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة .

معمر وسفيان وداود بن قيس عن زيد بن أسلم <sup>(١)</sup> عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ قال : فدعا بإناء فيه ماء فجعل يغرف غرفة غرفة لكل عضو <sup>(٢)</sup>.

١١٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم قال : سمعت علي بن حسين <sup>(٣)</sup> يقول : مامس الماء منك وأنت جنب فقد طهر ذلك المكان <sup>(٤)</sup> قال الرمادى : هكذا رواه ابن عيينة عن عبد الرزاق .

### ❁ من أخلاق الأعاجم

١١٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن معاصم عن ابن سيرين قال : لو أن أبا بكر قبل رأس رسول الله ﷺ لرأيت أنها من أخلاق الأعاجم <sup>(٥)</sup>.

١١٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

---

(١) ابن أسلم الفقيه ، أبو أسامة ، مولى ابن عمر ، ثقة عالم ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١/١٣٢) ، التهذيب (٣/٣٩٥) ، والتقريب (١/٢٧٢) ، وشذرات الذهب (١/١٩٤) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (١٤٠) ، (١٥٧) ، وأبو داود (١٣٧) ، وابن خزيمة (١٤٨) ، والطبرانى (١٠٧٥٩) فى الكبير ، والبيهقى (٨٠/١) فى سننه .

(٣) ابن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، ثقة ثبت ، عابد ، فقيه ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٢١١) ، التاريخ الكبير (٦/٢٦٦) ، الحلية (٣/١٣٣) ، تذكرة الحفاظ (١/٧٠) ، المعبر (١/١١١) ، البداية والنهاية (٩/١٠٣) التهذيب (٧/٣٠٤) ، التقريب (٢/٣٥) .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) إسناده صحيح .

الثوري عن زياد بن فياض <sup>(١)</sup> عن تميم بن سلمة <sup>(٢)</sup> قال : لما قدم عمر الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح فقبل يده ، ثم خلوا يكيان قال : فكان تميم : يقول تقبيل اليد سنة <sup>(٣)</sup>

## ❁ هؤلاء من أهل الجنة

١١٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله ﷺ في نخل بعض أهل المدينة فاستأذن رجل ، فقال النبي ﷺ : « ائذن له وبشره بالجنة » فخرجت فإذا أبو بكر ، فقلت ادخل وأبشر بالجنة . قال : فدخل يحمد الله حتى جلس ، ثم استأذن آخر ، فقال النبي ﷺ : « ائذن له وبشره بالجنة » قال : فخرجت فإذا عمر ، قال : قلت ادخل وأبشر بالجنة . قال : فدخل يحمد الله حتى جلس ، ثم استأذن الثالث ، فقال النبي ﷺ : « ائذن له وبشره بالجنة على بلوى شديدة » <sup>(٤)</sup> قال : فدخل وهو يقول : اللهم صبراً ،

(١) الخزازي ، أبو الحسن الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٦/١/٢) ، التهذيب (٣٨١/٣) ، والتقريب (٢٦٩/١) .

(٢) السلمى ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٠٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٤١/٢) ، التهذيب (٥١٢/١) ، التقريب (١١٣/١) .

(٣) إسناده منقطع ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٢٩) ، (١٤٣) ، والبيهقي (١٠١/٧) في السنن الكبرى ، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥/١) .

(٤) صحيح . أخرجه البخاري (٣٦٩٣) ، (٣٦٩٥) ، (٧٠٩٧) ، (٧٢٦٢) ، ومسلم (٢٤٠٣) ، والترمذي (٣٩٥٧) ، وأحمد (٣٩٣/٤) ، (٤٠٦/٤) ، (٤٠٧) . وقد تابع قتادة عليه عندهم شريك بن عبد الله ، وأيوب ، وعثمان بن غياث .

اللهم صبراً حتى قعد .

١٢٠ - حدثنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الكريم الجزري <sup>(١)</sup> عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : جاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل إلى ابن مسعود <sup>(٢)</sup> فقال : يا أبا عبد الرحمن توفي رسول الله ﷺ فأين هو؟ قال : في الجنة هو . قال : توفي أبو بكر فأين هو؟ قال : ذاك الأواه عند كل خير تتبعاً . قال : توفي عمر فأين هو؟ قال : إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر. <sup>(٣)</sup>

١٢١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة : ولم يستطع أن يقول مثل ما قال في النبي ﷺ. <sup>(٤)</sup>

١٢٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن سليمان الشيباني <sup>(٥)</sup> قال : خرج إبراهيم التيمي في جيش فقال

(١) هو عبد الكريم بن مالك ، أبو سعيد ، مولى بني أمية ، ثقة ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٨/٢/٣) ، التهذيب (٣٧٣/٦ - ٣٧٤) ، التقريب (٥١٦/١) .

(٢) مشهور بكنيته ، كوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ، حديثه عند أصحاب السنن ، اختلف في سمائه من أبيه ، ورجح ابن حجر أنه لم يسمع منه ، أما الذهبي فقال : روى عن أبيه شيئاً ، وأرسل عنه أشياء . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٠/٦) ، التاريخ الكبير (٥١/٩) ، الحلية (٢٠٤/٤) ، التهذيب (٧٥/٥) ، شذرات الذهب (٩٠/١) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠٦/٤) عن طريق عبد الرزاق ، وأورد الجزء الخاص بعمر ابن عساكر في تاريخه كما في كنز العمال برقم (٣٥٨٣٠) ، وله شاهد من قول أم المؤمنين عائشة ، أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في كنز العمال (٣٥٨٢٩) .  
(٤) إسناده صحيح .

(٥) هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني ، ثقة ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات في حدود سنة ١٤٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٦/٢/٢) ، التهذيب (١٩٧/٤) ، التقريب (٣٢٥/١) .

له إبراهيم النخعي : إلى من تدعوهم ؟ إلى مثل الحجاج تدعوهم .<sup>(١)</sup>  
١٢٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال عبد الله بن الزبير : ماشيء كان  
يحدثنا به كعب إلا قد جاء علي ماقال إلا قوله إن فتى ثقيف يقتلني ،  
وهذا رأسه بين يدي ويعني المختار . قال : يقول ابن سيرين ولا يشعر  
أن أبا محمد قد خبيء له .<sup>(٢)</sup>

١٢٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن  
الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال :  
بينما رسول الله يقسم قسماً إذ جاءه ذو<sup>(٣)</sup> الخويصرة التميمي فقال :  
اعدل يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « ويلك ومن يعدل إذا لم  
أعدل » فقال عمر : يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه ، فقال :  
« دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع  
صيامهم يمرقون من الدين<sup>(٤)</sup> كما يمرق السهم من الرمية ، فينظر في  
قذذه<sup>(٥)</sup> ، فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ،  
قد سبق الفرث والدم<sup>(٦)</sup> ، آيتهم رجل أسود إحدى يديه أو قال :

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح ، أخرجه الحاكم (٥٤٩/٣) وأورده الذهبي في السير (٣٧٨/٣) .

(٣) في الأصل (ابن ذي) ، والصواب ما أثبتناه كما في مصادر النص .

(٤) يمرقون من الدين : أي يخرجون من الدين .

(٥) القذذ : الريش يُراش به السهم ، وهي جمع قذّة ، وكل ريشة منها قذّة ، يقال :  
هو أشبه به من القذّة بالقذّة ، لأنهن يُحذّين على مثال واحد .

(٦) قد سبق الفرث والدم : يعني مرّماً سريعاً في الرمية لم يعلق به شيء من الفرث  
والدم ، يقول : فكذلك هؤلاء يدخلون في الإسلام ، ثم يخرجون منه ، لم يتمسكوا فيه  
بشيء .

مثل إحدى يديه مثل حلمة ثدى المرأة أو مثل البضعة تدردر<sup>(١)</sup> ، يخرجون على حين فرقة من الناس<sup>(٢)</sup> فنزلت : ﴿ومنها من يلزمك في الصدقات﴾<sup>(٣)</sup> الآية . قال أبو سعيد : أشهد أنى سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ ، وأشهد أن علياً رضى الله عنه حين قتلهم ، وأنا معه جئ بالرجل على النعت الذى نعت رسول الله ﷺ .

## ❁ حديث عن الخوارج وأوصافهم

١٢٥ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب ابن سيرين عن عبيدة : قال : سمعت علياً (ع/م) حين قتل أهل النهروان<sup>(٤)</sup> يقول : فيهم رجل مشدن أو مُودَنُ<sup>(٥)</sup> اليد أو مُخَدَجُ اليد ، فالتمسوه فلما وجدوه قال : والله لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما سبق من الفضل لمن قتلهم ، قلت ، أو سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : إى ورب الكعبة ، إى ورب الكعبة ، حتى قالها ثلاثاً<sup>(٦)</sup> .

(١) تدردر : أى تحرك ، فتجىء وتذهب ، ومن دردر الماء ، ومثله : تذبذب ، وتقلقل ، وتدلدل .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » برقم (١٨٦٤٩) ، والبخارى (٣٦١٠) ، (٥٠٥٨) ، (٦١٦٣) ، ومسلم (١٠٦٤) ، وأحمد (٥٦/٣) ، (٣٥٣) ، (٣٥٥) ، وابن حبان (٢٦١/٨) ، والبيهقى (٢٥٥٢) فى شرح السنة . (٣) التوبة : ٥٨ .

(٤) فى الأصل ( النهر ) والصواب ما أثبتناه .

(٥) مشدن ، ومخدج ، ومودن اليد : أى يده ناقصة الخلق ، قصيرة .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (١٠٦٦) ، وأبو داود (٤٧٦٣) ، وابن ماجه (١٦٧) ، وأحمد (٨٣/١) ، (٩٥) ، (١١٣) ، (١٢١) ، (١٢٢) ، (١٤٤) ، (١٥٥) .

١٢٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن أبيه عن ابن أبي نعيم<sup>(١)</sup> عن أبي سعيد الخدري قال : بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن إلى النبي ﷺ بذهبية في تربتها<sup>(٢)</sup> ، فقسمها النبي ﷺ بين زيد الطائي ، ثم أحد بنى النبهان وبين الأقرع بن حابس الحنظلي ، ثم أحد بنى مجاشع وبين عيينة بن حصن ، وبين علقمة بن علاثة العامري ، ثم أحد بنى كلاب<sup>(٣)</sup> ، فبغضت قريش ، وقالوا : يعطى صنديد<sup>(٤)</sup> أهل نجد ويدعونا قال : « إنما أتألفهم » فجاء رجل غائر العينين<sup>(٥)</sup> ، نائق الجبين<sup>(٦)</sup> ، مشرف الوجنتين<sup>(٧)</sup> ، كث اللحية مخلوق [الرأس]<sup>(٨)</sup> ، فقال : اتق الله عز وجل يا محمد ، فقال النبي ﷺ : « فمن يتقى الله إذا عصيته ، أيا منى على أهل الأرض ولا تأمنوني » قال فسأل رجل من القوم قتله ، قال : أراه خالد بن الوليد ، فمنعه : قال : فلما ولي الرجل ، قال النبي ﷺ « إن من ضئضى<sup>(٩)</sup> هذا قوماً

(١) هو عبد الرحمن بن أبي نعيم ، أبو الحكم الكوفي ، العابد ، صدوق ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات قبل سنة ١٠٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٨/٦) ، التاريخ الكبير (٣٥٦/٥) ، الجرح والتعديل (٢٩٥/٥) ، الحلية (٦٩/٥) ، التهذيب (٢٨٦/٦) .

(٢) في تربتها : صفة لذهبية ، يعنى أنها غير مسبوكة ، لم تخلص من ترابها .  
(٣) في ترتيب أصحاب العطاء خلاف عما في روايات الصحيحين .  
(٤) صنديد نجد : أى ساداتها ، واحدها صنديد .  
(٥) غائر العينين : أى أن عينيه داخلتان في محاجرهما ، لاصقتان بقعر الحذقة .  
(٦) نائق الجبين : أى بارز الجبين ، من التواء ، وهو الارتفاع .  
(٧) مشرف الوجنتين : أى غليظهما ، والوجنتان تشبة وجنة ، والوجنة من الإنسان ، ما ارتفع من لحم خده .  
(٨) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .  
(٩) ضئضى : أصل الشئ .



يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ، ويدعون أهل الأوثان لئن لقيتهم لأقتلنهم قتل عاد»<sup>(١)</sup> .

١٢٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا سفيان ابن عيينة عن العلاء بن أبي العباس<sup>(٢)</sup> عن أبي الطفيل<sup>(٣)</sup> عن بكر بن قراوش<sup>(٤)</sup> عن سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شيطان الردهة<sup>(٥)</sup> يحذره رجل من بحيلة راعي الخيل ، أو راع للخيل ، علامة سوء في قوم ظلمة » قال أبو علي : قال الرمادي : قال : أنا عبد الرزاق في موضع آخر وأعاد هذا الحديث قال : يقال له : « الأشهب أو ابن الأشهب »<sup>(٦)</sup> .

(١) إسناده حسن والحديث صحيح. أخرجه البخارى (٤٣٥١) ، (٤٦٦٧) ، (٧٤٣٢) ، ومسلم (١٠٦٤) ، وأبو داود (٤٧٦٤) ، والنسائي (٨٧/٥) ، وأحمد (٤/٣) ، (٧٣) ، والبيهقى في السنن الكبرى (٣٣٩/٦) ، (١٨/٧) ، (١٦٩/٨) .

(٢) شاعر مكى ، روى عنه السفينان ، وأثنى عليه ابن عيينة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى هو عن الثورى ، وابن جريج ، انظر : الميزان (١٠٢/٣) ، اللسان (١٨٤/٤) .

(٣) هو عامر بن وائلة بن عبد الله ، وُلد عام أحد ، وله رؤية ، وهو آخر من مات من الصحابة ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٤٥٧/٥) ، (٦٤/٦) ، التاريخ الكبير (٤٦/٦) ، الاستيعاب (١٣٤٤) ، أسد الغابة (٩٦/٣) ، العبر (١١٨/١) ، البداية والنهاية (١٠٩/٩) ، والإصابة (٤٤٣٦) ، التهذيب (٨٢/٥) .

(٤) من المجهولين ، انظر : التاريخ الكبير (٩٢/٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٩١/٢) ، الميزان (٣٤٧/١) ، اللسان (٥٦/٢) .

(٥) الردهة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

(٦) إسناده ضعيف . والحديث منكر ، أخرجه أحمد (١٧٩/١) ، والحاكم (٥٢١/٤) وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : ما أبعد من الصحة ، وأنكره ، وعزاه الهندي في الكنز (٣٠٩٦٠) ، (٣١٦٣٠) لأبي يعلى ، وابن أبى شيبه ، وقد حكم على الحديث بالنكارة الذهبي في الميزان (٣٤٧/١) ، وأقره ابن حجر في اللسان (٥٦/٢) .

١٢٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عمار الدّهني <sup>(١)</sup> قال : سمعت أبا الطفيل يقول : جاء المسيب بن نجبة <sup>(٢)</sup> متلبياً بأبي الأسود إلى علي ، فقال علي : ما قال ؟ قال : يكذب علي الله وعلى رسوله . قال : ما يقول ؟ قال : فلم أسمع مقالة المسيب . قال : وسمعت علياً يقول : هيهات العصب العصب . لا ، ولكن يأتيكم راكب الدعبل <sup>(٣)</sup> . قال : قلت لأبي الطفيل : ما الدعبل ؟ قال : الخفيفة الناصية ، قد شد خفيها وضيئها <sup>(٤)</sup> لم يقض تفثاً من حج أو عمرة فتقتلونه . <sup>(٥)</sup>

١٢٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا عبد الملك بن أبي سليمان <sup>(١)</sup> قال : سألت سعيد بن جبير أواجبة العمرة ؟ قال : <sup>(٢)</sup> نعم . قال قيس بن روحان : كان الشعبي

---

(١) هو عمار بن معاوية ، أبو معاوية البجلي ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم . انظر : التاريخ الكبير (٢٨/٧) ، الجرح والتعديل (٣٩٠/٦) ، الميزان (١٧٠/٣) ، التهذيب (٤٠٦/٧) ، شذرات الذهب (١٩١/١) ، التقريب (٤٨/٢) .  
(٢) الكوفي ، مخضرم ، من الثانية ، مقبول ، أخرج له الترمذي ، قُتل سنة ٦٥ هـ انظر : التاريخ الكبير (٤٠٧/١/٤) ، والتهذيب (١٥٤/١٠) ، والتقريب (٢٥٠/٢) ، الجرح والتعديل (٢٩٣/٨) .

(٣) الدعبل : الناقة الشديدة .

(٤) الوضين : بطن عريض ، منسوج من سيور أو شعر .

(٥) إسناده حسن .

(٦) العزرمي ، صدوق له أوهام ، من الخامسة ، أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤١٧/١/٣) ، والتهذيب (٣٩٦/٦) ، التقريب (٥١٩/١) .

(٧) إسناده حسن .

يقول : ليست بواجبة . فقال : كذب الشعبي <sup>(١)</sup> إن الله عز وجل يقول ﴿وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ﴾ <sup>(٢)</sup> .

١٣٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سلمة بن كهيل أخبرني زيد بن وهب الجهني <sup>(٣)</sup> أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي (ع/م) الذين تباروا إلى الخوارج فقال علي (ع/م) : أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج من أمتي قوم يقرأون القرآن ، ليست قراءاتكم إلى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، يقرأون القرآن لا يتجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، ولو يعلم الجيش الذين يصيرونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ، لنكلوا <sup>(٤)</sup> عن العمل ، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد ، وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة ثدى المرأة عليها شعيرات بيض » <sup>(٥)</sup> أفتذهبون إلى معاوية وأهل الشام ،

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (١٢١/٢) قال : حدثنا سوار بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبد الملك بن أبي سليمان فذكره . وقد ذكر أنه ورد عن الطبري غير ذلك .

(فائدة) أجمع جمهور الصحابة والتابعين ، وعلماء الأمة على أن العمرة واجبة .  
انظر : تفسير الطبري (١٢١/٢) ، شرح السنة (١٥/٧) ، السنن الكبرى (٣٤٨/٤) .  
(٢) سورة البقرة : ١٩٦ .

(٣) أبو سليمان الكوفي ، ثقة جليل ، مخضرم ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ٨٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٠٢/٦) ، التاريخ الكبير (٤٠٧/٣) ، الجرح والتعديل (٥٧٤/٣) ، الحلية (١٧١/٤) ، أسد الغابة (٢٤٣/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٢/١) ، التهذيب (٤٢٧/٣) .

(٤) وفي رواية (لا تكلوا) .

(٥) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٨٦٥٠) ، ومسلم (١٠٦٦) ، والبيهقي في شرح السنة (٢٥٥٦) .

وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم ؟ والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فإنهم سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس ، فسيروا على اسم الله عز وجل . قال سلمة : فتزلت وزيد ابن وهب منزلاً ، حتى قال : مررنا على قنطرة ، فلما التقينا ، وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي ، فقال لهم : ألقوا الرماح ، وسلوا سيوفكم من جفونها ، فإني أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعتم ، قال : فوحشوا برماحهم<sup>(١)</sup> ، وسلوا السيوف ، وشجرهم<sup>(٢)</sup> الناس برماحهم . قال : وقتل بعضهم على بعض ، وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلاً ، فقال على (ع/م) : التمسوا فيه المخدج فلم يجدوه ، فقام على بنفسه فالتمسه فوجده . فقال : صدق الله ، وبلغ رسوله ، فقام إليه عبيدة السلماني فقال : يا أمير المؤمنين ، الله الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟

قال : إى والله الذي لا إله إلا هو ، حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له .

١٣١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي همام الشعباني<sup>(٣)</sup> عن رجل من خثعم من أصحاب النبي ﷺ قال : كنا مع النبي ﷺ في منزله فنأدى بصوته حتى تاب إليه أصحابه : فقال : « إن ربي أعطاني الليلة كنزين : كنز فارس ، وكنز الروم ، فأمدني بالملوك : ملوك حمير ،

(١) فوحشوا برماحهم : رموا بها على بُعْدٍ ، يقال للإنسان إذا كان في يده شيء ، فرمى به على بُعْدٍ : قد وحش به .

(٢) شجرهم : دافعوهم الرماح ، وكفوهم عن أنفسهم .

(٣) من المجهولين ، انظر : التاريخ الكبير ( كنى/٨١ ) ، والجرح والتعديل ( ٤٥٥/٩ ) .

ولا ملك إلا الله ، يأتون فيأخذون من مال الله ، ويقاتلون في سبيل  
الله عز وجل»<sup>(١)</sup> .

### ❦ طوبى من أشجار الجنة

١٣٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عامر بن زيد البكالي<sup>(٢)</sup> أنه سمع  
عتبة بن عبد يقول : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله الحوض ،  
فذكر الحوض قال . الأعرابي : أفياها فاكهة ؟ قال : «نعم ، فيها  
شجرة تدعى طوبى» قال : فذكر شيئاً لا أدري ماهو ، قال : أى  
شجر أرضنا تشبه ؟ قال : «ليس تشبه شيئاً من شجر أرضك» قال  
النبي ﷺ «أتيت الشام» قال : لا . قال : فإن بها شجرة تدعى  
الجوزة ، تبت على ساق واحدة ، وينفرش أعلاها» قال : فما عظم  
أصلها ؟ قال : «لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك فما أحطت بأصلها  
حتى تنكسر ترقوتها هرمأ قال : أفياها عنب ؟ قال : «نعم» قال : فما  
عظم الجنة منه ؟ قال : «هل ذبح أبوك ، وأهلك شاة عظيمة» ؟  
قال : نعم . قال : «فسلخ إهابها فأعطى أهله» قال : أفرى لنا منه  
دلوأ . قال : «نعم» . قال الأعرابي : فإن تلك تسعنى ، وأهل بيتى  
قال : «نعم وعامة عشيرتك»<sup>(٣)</sup> .

١٣٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن

---

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (٢٧٢/٥) بنفس السند .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وقال : روى عنه أبو  
سلام ، انظر : الجرح والتعديل (٣٢٠/٦) .

(٣) إسناده ضعيف . فيه عن عتبة ابن أبي كثير ، وهو من المدلسين .

عينة عن عمرو بن دينار حدثني ابن منبه عن أخيه قال : سمعت معاوية يقول قال رسول الله ﷺ : « لا تلحفوا على في المسألة ، فوالله لا يلحف رجل فأعطيه فيبارك له فيما أعطيه »<sup>(١)</sup> .

١٣٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ « إذا شك أحدكم في صلاة فلم يدرِ أثلاثاً أم أربعاً ، فليركع ركعة يكملها بها ، ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ، فإن كانت الركعة التي صلى رابعة فقد أكملها ، وإن كانت خامسة فهاتان السجدتان ترغيم للشيطان »<sup>(٢)</sup> قيل لعبد الرزاق : وهذا عن أبي سعيد حديث مالك ؟ قال : لا . فقلت أنا لعبد الرزاق : فإن الماجشون يقول عن أبي سعيد فإن مالكا لم يزدنا على هذا .

---

أخرجه أحمد (١٨٣/٤) ، والطبراني (١٢٧/١٧) في الكبير من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبيه حدثني عامر بن زيد بمثله . قال ابن كثير : لأعلم لهذا الإسناد علة . انظر : نهاية البداية (١٥٧/٢) .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (١٠٣٨) ، وأحمد (٩٨/٤) ، والنسائي (٩٧/٥) - (٩٨) ، وابن حبان (١٦٥/٥) ، والطبراني (٣٤٨/١٩) في الكبير ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٦/٤) .

(٢) إسناده مرسل . والحديث صحيح . أخرجه مالك (١١٧/١) ، وأبو داود (١٠٢٦) ، والبخاري (٧٥٤) في شرح السنة مرسل .

\* أخرجه موصولاً من حديث أبي سعيد الخدري ، مسلم (٥٧١) ، وأبو داود (١٠٢٤) ، والترمذي (٣٩٤) ، والنسائي (٣٧/٣) ، وابن ماجه (١٢١٠) ، وابن حبان (١٥٥/٤) ، والدارقطني (٣٧١/١ - ٣٧٢) في سننه ، والبيهقي (٣٣١/٢) في السنن الكبرى .

قوله ( ترغيم ) : الإغاطة والإذلال ، مأخوذ من الرغام ، وهو التراب ، ومنه قولهم : أرغم الله أنفه .

## ❁ فضل النداء والصف الأول

١٣٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن سمي <sup>(١)</sup> عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لو يعلم الناس ما في النداء ، والصف الأول لاستهموا عليه ، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ، ولو يعلمون ما في شهود العتمة والصبح لأتوها ولو حبواً » <sup>(٢)</sup> قال عبد الرزاق : فقلت له أما تكره أن يقال العتمة ؟ قال : هكذا قال الذي حدثني به قال عبد الرزاق : وكان معمر يحدث بهذا عن مالك .

١٣٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبيد الله <sup>(٣)</sup> عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، وإذا شرب فليشرب بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله » <sup>(٤)</sup> .

(١) مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، ثقة ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ مقتولاً في موضع بجوار مكة يقال له : قديد . انظر : التاريخ الكبير (٢٠٣/٢/٢) ، التهذيب (٢٣٨/٤) ، والتقريب (٣٣٣/١) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه مالك (١٥١/١ - ١٥٢) ، والبخاري (٦٥٣) ، (٦٥٤) ، (٧٢٠) ، (٢٨٢٩) ، (٥٧٢٣) ، ومسلم (٩٣٧) ، (١٩١٤) ، (٢٢٤٤) قوله ( استهموا ) : الاستهام : الاقتراع ، ويكون بإجراء قرعة بين القوم .

(٣) ابن عبد الله بن عمر ، ثقة ، من الرابعة ، وأخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات بعد سنة ١٣٠ هـ . انظر : التهذيب (٣٢/١٢) ، والتقريب (٣٩٨/٢) .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه مسلم (٢٠٢٠) ، وأبو داود (٣٧٧٦) ، وعبد الرزاق (١٩٥٤١) في مصنفه ، والدارمي (٩٧/٢) ، وابن حبان (٣٢٨/٧) ، والبيهقي (٢٧٧/٧) في شرح السنة ، والبيهقي (٢٧٧/٧) في السنن الكبرى .

## ❁ من أدعية الأكل

١٣٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : كان عبد الله بن مسعود إذا أكل طعاماً ، قال : الحمد لله الذي أطعمنا ، وسقانا ، وكفانا ، وآوانا ، وأنعم علينا وأفضل ، ربِّ غير مكفور ، ولانجد مأوى ولا منقلباً <sup>(١)</sup> .

١٣٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال : كان سلمان إذا فرغ من الطعام ، قال : الحمد لله الذي كفانا المؤونة وأوسع علينا من الرزق <sup>(٢)</sup> .

١٣٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : صلى أنس على جنازة فكبر ثلاثاً ، قال : وتكلم فقل له : يا أبا حمزة ، لم تكبر إلا ثلاثاً !! قال : فصُفُّوا إذاً ، فكبر الرابعة <sup>(٣)</sup> .

---

(١) (٢) إسناده مرسل .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » برقم (٦٤١٧) ، والبخاري (١٣٣٣) تعليقاً من طريق حميد ، وقال ابن حجر : لم أره موصولاً من طريق حميد ، وروى عن أنس الاقتصار على ثلاث ، قال ابن أبي شيبة : حدثنا معاذ بن معاذ عن عمران ابن حدير ، قال : صليت مع أنس بن مالك على جنازة ، فكبر عليها ثلاثاً لم يزد عليها وروى ابن المنذر من طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن أبي إسحاق قال : قيل لأنس إن فلاناً كبر ثلاثاً . فقال : وهل التكبير إلا ثلاثاً ؟ انتهى .

قال معلطاي إحدى الروايتين وهم ، قلت : بل يمكن الجمع بين ما اختلف فيه على أنس إما أنه كان يرى الثلاث مجزئة ، والأربع أكمل منها ، وإما بأن من أطلق عنه الثلاث لم يذكر الأولى لأنها افتتاح الصلاة . انتهى انظر فتح الباري (٢٠٢/٣ - ٢٠٣) .



١٤٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أحق على الناس أن يصفوا على الجنابة كما يصفون في الصلاة ؟ قال : لا ، قوم يدعون ، ويستغفرون <sup>(١)</sup> .

١٤١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه أن معاوية قال لابن عباس : قصرت <sup>(٢)</sup> من رسول الله ﷺ بمشقص <sup>(٣)</sup> أعرابي في حجته <sup>(٤)</sup> على المروة <sup>(٥)</sup> .

### ❦ حكم العمرة في أشهر الحج

١٤٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم قال : سئل ابن عمر عن متعة الحج فأمر بها ، فقيل له : إنك تخالف أباك ؟ قال : إن أبي لم يقل الذي يقولون ، إنما قال : أفردوا العمرة من الحج ، أي أن العمرة لا تتم في شهور الحج إلا بهدى ، فأراد أن يُزار البيت في غير شهور الحج ، فجعلتموها أنتم حراماً ، وعاقبتم الناس عليها ، وقد أحلها الله عز وجل ، وعمل بها رسول الله ﷺ . قال : فإذا كثروا عليه ؟ قال : أفكتاب الله عز وجل أحق أن يتبعوا أم عمر <sup>(٦)</sup> !!؟

(١) إسناده صحيح .

(٢) أخذ من شعره .

(٣) المشقص : من النصال الطويل .

(٤) انظر الخلاف في تحديد موعد التقصير : فتح الباري (٣/٥٦٥) ، شرح السنة (٢٠٤/٧) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (١٧٣٠) ، ومسلم (١٢٤٦) .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢١/٥) عن طريق عبد الرزاق .

١٤٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث <sup>(١)</sup> أنه شهد سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس وهما يتذاكران التمتع بالعمرة إلى الحج ، فقال الضحاك بن قيس : لا يفعل ذلك إلا من جهل أمر الله عز وجل . فقال له سعد : بئس ما قلت يا ابن أخي . فقال الضحاك بن قيس : قد نهى عنها عمر أمير المؤمنين . فقال سعد : فقد صنعها رسول الله ﷺ وصنعناها معه . <sup>(٢)</sup>

١٤٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا عمر بن ذر <sup>(٣)</sup> سمعت مجاهدًا يقول : قدم علينا ابن عمر وابن عباس متمتعين <sup>(٤)</sup> .

قال : وقال لي مجاهد : لو خرجت من بلدك الذي تحج منه أربعين يوماً ، ما قدمت إلا متمتعاً ، هو أحدث عهد رسول الله ﷺ الذي فارق الناس عليه <sup>(٥)</sup> .

(١) الهاشمي ، النوفلي ، مقبول ، من الثالث ، أخرج له الترمذي ، والنسائي . انظر : التهذيب (٢٥١/٩) ، التقريب (١٧٥/٢) .

(٢) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه الترمذي (٨٢٣) من نفس الطريق ، وأخرجه مسلم (١٢٢٥) عن طريق غنيم بن قيس قال : سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة ، فقال : فعلناها ، وهذا يومئذ كافر بالعرش ، يعني بيوت مكة ، والإشارة في هذا إلى معاوية بن أبي سفيان ، وأخرجه باللفظين البيهقي في السنن الكبرى (١٧/٥) .

(٣) ابن عبد الله ، أبو ذر الكوفي ، ثقة ، رُمي بالارضاء ، من الطبقة السادسة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي في سننهم ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٥٤/٦) ، والصغير (١٢٢/٢) ، الجرح والتعديل (١٠٧/٦) ، الحلية (١٠٨/٥) ، الميزان (١٩٣/٣) ، التهذيب (٤٤٤/٧) ، والتقريب (٥٥/٢) ، شذرات الذهب (٢٤٠/١) . (٤) ، (٥) : إسناده صحيح .

١٤٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا حسين بن عقيل<sup>(١)</sup> سألت الضحاك بن مزاحم<sup>(٢)</sup> بِمَ أَهْلٌ ؟ فقال لي : لو خرجت بمائتين عاماً ما قدمت إلا متمتعاً<sup>(٣)</sup> .

١٤٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن مالك بن مغول عن نافع قال : تمتع ابن عمر وقرن وأفرد<sup>(٤)</sup> . قال الثوري : فلا تعتب علي من صنع شيئاً من ذلك<sup>(٥)</sup> .

### ❦ من أحكام الإمامة

١٤٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه صلى بهم ، وهو على غير وضوء ، فأعاد ولم يأمرهم بالإعادة<sup>(١)</sup> .

١٤٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : يعيد ، ولا يعيدون<sup>(٢)</sup> .

---

(١) روى عن عائشة بنت مجدان ، وعنه ابن عيينة ، ووكيع ، وثقه ابن معين ، انظر : التاريخ الكبير (٣٨٩/٢/١) ، الجرح والتعديل (٦١/٣) .

(٢) الهلالى ، صندوق كثير الإرسال ، من الخامسة ، حديثه عند أصحاب السنن . انظر : طبقات ابن سعد (٣٠٠/٦) ، (٣٦٩/٧) ، التاريخ الكبير (٣٣٢/٤) ، العبر (١٢٤/١) ، الميزان (٣٢٥/٢) ، البداية والنهاية (٢٢٣/٩) ، التهذيب (٤٥٣/٤) ، شذرات الذهب (١٢٤/١) .

(٣) إسناده صحيح . (٤) إسناده صحيح .

(٥) إسناده صحيح .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» برقم (٣٦٥٠) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٤٠٠/٢) .

(٧) إسناده ضعيف . وأخرجه البيهقي (٤٠١/٢) في سننه ، رجاله ثقات ، ولكن المغيرة كان يدلس ، وقد رواه بالنعنة ، قال ابن فضيل : كان يدلس ، وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال : حدثنا إبراهيم .

١٤٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا قبيصة بن عقبة ثنا  
سفيان عن الشيباني عن بكير<sup>(١)</sup> عن سعيد بن جبير قال : يعيد ولا  
يعيدون<sup>(٢)</sup>.

١٥٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا أبو نعيم<sup>(٣)</sup> ثنا  
سفيان سمعت حماداً يقول : إذا فسدت صلاة الإمام ، فسدت صلاة  
من خلفه<sup>(٤)</sup>.

١٥١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
عن أيوب عن ابن سيرين قال : لما بعث معاوية بنفقة ابنه يزيد إلى  
المدينة كتب إليهم : إنه ليس عليكم أمير ، فمن أحب أن يقدم على  
فليفعل ، قال : فخرج عمرو وعمارة ابنا حازم فدخل عليه عمرو ،  
فقال : يا معاوية ، إنه كان لمن قبلك بنون فلم يصنعوا كما صنعت ،  
وإنما ابنك فتى من فتيان قريش . فقال : مه ، فبكى معاوية ثم عرق  
فأراح ، وقال : إنما أنت رجل قلت برأيك بالغاً ما بلغ ، وإنما هو ابني  
وابنائهم ، فابني أحب إلى من ابنائهم ، أرفع حاجتك ، قال : مالي  
حاجة ، فلقية أخوه عمارة فأخبره الخبر ، فقال عمارة : إنا لله لهذا ،

---

(١) هو بكير بن الأختس السدوسي ، كوفي ثقة ، من الرابعة ، أخرج له مسلم ،  
وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (١١٢/٢/١) ، التهذيب  
(٤٨٩/١) ، التقريب (١٠٧/١) .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) هو الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، كوفي ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ،  
مات سنة ٢١٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١١٨/٧) ، والصغير (٣٤٠/٢) ، والجرح  
والتعديل (٦١/٧) ، تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢) ، العبر (٣٧٧/١) ، تذكرة الحفاظ  
(٣٧٢/١) ، الميزان (٣٥٠/٣) ، التهذيب (٢٧٠/٨) ، شذرات الذهب (٤٦/٢) .

(٤) إسناده صحيح .

[فائدة] قول أكثر أهل العلم أن الإمام إذا بآن مُحَدَّثاً حَدَّثاً أَكْبَرُ أَوْ أَصْغَرَ بَعْدَ مَا صُلِيَ ■

جئنا نضرب أكبادها من المدينة ؟ قال : فإنه ليكلمه إذ جاء رسول معاوية إلى عمارة ارفع حاجتك ، وحاجة أخيك ، قال : ففعل فقضاها (١).

١٥٢ — أخبرنا أبو علي على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الكريم قال : أتى أبو بكر برأسه ، فقال : بغيم (٢).  
١٥٣ — أخبرنا أبو علي على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال : لم يؤت النبي ﷺ برأسه ، وأتى أبو بكر رضي الله عنه برأسه ، فقال : لاتأتوا بالجيف إلى مدينة رسول الله ﷺ ، ولم يؤت إلى عمر ، ولا إلى عثمان برأسه ، وأول من أتى بالرأس ابن الزبير (٣) قال معمر : لا أدري أسمعته من الزهري أو أخبرني من سمعه منه .

١٥٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن يحيى بن سعيد عن شيخ أنصاري (٤) قال : كان يقال اللهم ذكراً حافلاً لي ولولدي ، ولا ينقصنا ذلك عندك .

١٥٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن ابن سيرين عن يحيى بن الجزار (٥) أن ابن مسعود صلى

= بالقوم : أن صلاة القوم صحيحة ، وهو قول ابن المبارك ، ومالك والشافعي . وذهب البعض إلى أن على القوم الإعادة ، وبه قال حماد ، وأصحاب الرأي .  
(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده منقطع . وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٢/٩) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٢/٩) .

(٤) مجهول لعدم التسمية .

(٥) العُرنى ، الكوفي ، صدوق ، رُمى بالغلو في التشيع ، من الثالثة ، أخرج له مسلم ، =

وعلى بطنه فرث ودم من جزور نحرها <sup>(١)</sup>.

## ❖ أفضل الدواء

١٥٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عينة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه للحارث بن كلدة : وكان أطب الناس ما للدواء ؟ قال : الأزم ياأمير المؤمنين ،  
يعنى الحمية <sup>(٢)</sup>.

## ❖ مقتل الحسين بن علي

١٥٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عينة أخبرني لبطة بن الفرزدق <sup>(٣)</sup> عن أبيه <sup>(٤)</sup> قال : خرجت

= والأربعة في سنهم . انظر : التاريخ الكبير (٢٦٥/٢/٤) ، التهذيب (١٩١/١١) ،  
التقريب (٣٤٤/٢) .

(١) صحيح . أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» برقم (٤٥٩) ، والطبراني في الكبير (٩٢١٩) ، وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» برقم (٤٦٠) ، والطبراني في الكبير (٩٢٢٠) من طريق الثوري عن عاصم بن سليمان عن ابن سيرين به . وفيه متابعة من عاصم بن سليمان ، وهو الأحول ، وهو أحد الثقات ، لقتادة الذي رواه بالنعنة ، وكان يدلّس .

(٢) إسناده منقطع . وأخرجه أبو عبيد في «الغريب» وابن السني ، وأبونعيم في «الطب النبوي» والبيهقي في شعب الإيمان كلهم عن أبي نجيع قال : سأل عمر فذكره . انظر : كنز العمال (٢٨٤٦٦) .

(٣) روى عن أبيه ، وعنه القاسم بن الفضل الحداني ، وابن عينة ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (١٨٣/٧) ، لبطة من قولهم : تلابط القوم بالسيوف إذا تضاربوا .

(٤) شاعر عصره ، أبو فراس ، همام بن غالب ، البصري ، مشهور . انظر : طبقات ابن سلام (٢٩٩/١) ، الشعر والشعراء (٣٨١) ، وفيات الأعيان (٨٦/٦) ، البداية والنهاية (٢٦٥/٩) ، شذرات الذهب (١٤١/١) ، معجم الأدباء (٢٩٧/١٩) .

أريد الحج فلما أتيت الصفاح <sup>(١)</sup> إذا يقوم عليهم هذه اليلامق <sup>(٢)</sup> وعليهم درق <sup>(٣)</sup> ، وإذا جماعة وإذا ركبان . قال : فنزلت عن راحلتى فقلت لبعضهم : ما هذا ؟ قالوا : الحسين بن علي رضي الله عنهم يريد العراق . قال : فسييت راحلتى ، ثم مشيت إليه حتى أخذت بالخطام ، أو قال بالزمام ، فقلت : أبو عبد الله . قال أبو عبد الله : فما وراءك ؟ قال : قلت أنت أحب الناس إلى الناس ، والسيوف مع بني أمية ، والقضاء من السماء ، قال : فوالله لقد امتعض <sup>(٤)</sup> منها وما أعبجته . قال : ثم مضى ومضيت ، فلما كان يوم النفر مررت بسرادق ، فإذا بفنائهم صبيان سود فطس <sup>(٥)</sup> ، فأخذت بقفا صبي منهم ، فقلت : ما قولك في الحسين بن علي رضي الله عنهم ؟ قال : لا يحملك <sup>(٦)</sup> فيه سلاحهم . قال : فخرجت ، بينا أنا على ما بين الكوفة ومكة إذا إنسان يوضع علي بعير ، قال : فقلت من أين ؟ قال : من الكوفة . قال : قلت لم فعل الحسين بن علي رضي الله عنهم ؟ قال : قتل . قال : فرفعت يدي فقلت : اللهم افعل بعبد الله بن عمرو إن كان يسخر بي <sup>(٧)</sup> .

١٥٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

(١) الصفاح : موضع بين حنين وأنصاب الحرم ، يسرة الداخل إلى مكة .

(٢) اليلامق : جمع يلمق : وهو القباء المحشو ، وأصله بالفارسية « يلمه » .

(٣) ضرب من الترسية .

(٤) غضب ، وظهرت الكراهية على وجهه .

(٥) الفطس : عَرْضُ قصبَةِ الأنفِ وطمانيتها ، وفطس الأنوف أى منخفضى الأنف .

(٦) لا يؤثر فيه .

(٧) انظر : تاريخ الطبرى ( ٣٨٦/٥ ) ، وتاريخ الغسوى ( ٦٧٣/٢ ) ، سير أعلام

النبلاء ( ٢٩٨/٣ ) ، البداية والنهاية ( ١٨٠/٨ — ١٨١ ) .

ابن عيينة عن إبراهيم عن ميسرة <sup>(١)</sup> عن طاووس سمعت ابن عباس يقول : استشارني الحسين بن علي رضي الله عنه بالخروج بمكة . قال : فقلت : لولا أن يزري بي أو بك لنشبت يدي في رأسك . قال : فقال : ما أحب أن يستحيل بي معنى مكة . قال : يقول طاووس : ومارأيت أحداً أشد تعظيماً للمحارم من ابن عباس ، لو أشاء أن أبكي لبكيت <sup>(٢)</sup> .

١٥٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع قال : خرج ابن عمر إلى مكة فأصبحنا ذات يوم وقد دنونا من مكة ، وهو على راحلته عند طلوع الشمس ، أو بعد ذلك وهو ناعس يضرب برأسه ، إذ نفرت به راحلته ، فرفع رأسه فإذا هو بابن الزبير على خشبة ، قال : فالتفت إليّ فقال : أهو هو ؟ قال : قلت : نعم . قال : فاخلف السوط لنا فيه ، فضربها به ، فمضت فلما حاذى به نظر إليه ، فقال : إن كنت لغنياً عن هذا ، ثم مضى <sup>(٣)</sup> .

١٦٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري : أن ابن ملجم طعن ، قال أحسب عبد الرزاق : قال علياً رضي الله عنه حين رفع رأسه من الركعة قال :

(١) نزيل مكة ، الطائفي ، ثقة حافظ ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٢٨/١ ) ، والصغير ( ٧/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ١٣٣/٢ ) ، التهذيب ( ١٧٢/١ ) ، التقريب ( ٤٤/١ ) ، شذرات الذهب ( ١٨٩/١ ) .

(٢) إسناده صحيح . وانظر الخبر : تاريخ الطبري ( ٣٨٤/٥ ) ، الكامل لابن الأثير ( ٣٩/٤ ) ، البداية والنهاية ( ١٦٠/٨ ) ، تهذيب ابن عساكر ( ٣٣٤/٤ ) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه بمعناه مسلم ( ٢٥٤٥ ) ، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٣٤/١ ) ، والحاكم في مستدركه ( ٥٥٢/٣ - ٥٥٣ ) .



فانصرف . وقال : أتموا صلاتكم ولم يقدم أحداً .

١٦١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن عبد الكريم أبو أمية ، عن قُتْم مولى الفضل قال : لما طعن ابن مُلْجَمَ علياً رضي الله عنه قال : للحسن وحسين ومحمد عزمت عليكم لما حبستم الرجل ، فإن مت فاقتلوه ولا تمثلوا به قال : فلما مات قام إليه حسين ومحمد فقطعاه وحرماه .<sup>(٣)</sup>

١٦٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : كان مالك يذكر قال وكان ابن مسعود يقول : إذا أخطأ العالم أن يقول لأدري فقد أصيبت مقاتله .<sup>(٤)</sup>

١٦٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أن ابن أبي مليكة قال : دخلت أنا وابن فيروز مولى عثمان على ابن عباس فقال له ابن فيروز : يا ابن عباس ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ﴾<sup>(٥)</sup> الآية . فقال ابن عباس : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله بن فيروز مولى عثمان قال : فقال ابن عباس ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ فقال ابن فيروز : أسألك يا ابن عباس قال : أيام سماها الله هو أعلم بها أكره أن أقول فيها ما لا أعلم . قال

---

(١) إسناده مرسل . وأورده الهندي في كنز العمال ( ٣٦٥٦٤ ) نقلاً عن مصنفه .  
(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ١٤٥/٧ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر : التهذيب ( ٣٦٢/٧ ) .  
(٣) إسناده ضعيف والأثر صحيح . وله شاهد أخرجه ابن سعد ( ٣٥/٣ ) من قول ابن الحنفية .

(٤) إسناده منقطع .

(٥) سورة السجدة : ٥ .

ابن أبى مليكة : فضرب الدهر حتى دخلت على سعيد بن المسيب فسئل عنها فلم يدر مايقول ، قال : فقلت له : ألا أخبرك ماحضرت من ابن عباس فأخبرته ، فقال ابن المسيب : للسائل هذا ابن عباس قد اتقى أن يقول فيها وهو أعلم منى . (١)

### ❁ من غشنا فليس منا

١٦٤ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : سمعت الحجاج بن أرطاة (٢) قال : حدثنى كليب الأودى (٣) أن علياً رضى الله عنه مر بالقصابين (٤) فقال : لاتنفخوا اللحم فمن نفخ فليس منا (٥)

١٦٥ — أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : رأيت الحجاج بن أرطاة : وقد عصب على أصبعه خرقه وهو يحزم غرزها ولم يعقدها ، فقال له رجل : ما هذا ياأبا أرطاة قال : سمعت عطاء يقول : لا بأس أن يعصب المحرم على جرحه ما لم يعقد . (٦)

(١) إسناده صحيح . إن كان ابن جريج رحمه الله سمعه من ابن أبى مليكة .

• أخرجه الذهبي في السير ( ٥٧٦/٩ — ٥٧٧ ) بسنده عن عبد الرزاق .

• وأورده السيوطي في الدر المنثور ( ١٧١/٥ — ١٧٢ ) وعزاه إلى عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن الأنباري في « المصاحف » والحاكم وصححه .

(٢) ابن ثور ، القاضي ، أحد الفقهاء ، صدوق كثير التدليس والخطأ ، من السابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سنتهم مات في سنة ١٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٧٨/٢/١ ) ، الجرح والتعديل ( ١٥٤/٣ ) ، الميزان ( ٤٥٨/١ ) ، التهذيب ( ١٩٦/٢ ) ، التقريب ( ١٥٢/١ ) .

(٣) كوفي ، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : التاريخ الكبير ( ٢٢٩/١/٤ ) ، الجرح والتعديل ( ١٦٧/٧ ) .

(٤) بائعو اللحوم . (٥) إسناده ضعيف . (٦) إسناده ضعيف .

١٦٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن  
معمر قال : دخلت على قتادة فإذا حُبُّ (١) فيه ماء بارد في يوم  
حار قال فقلت يا أبا الخطاب أشرب قال أنت لنا صديق . (٢)

١٦٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن  
سفيان عن منصور (٣) عن إبراهيم قال : كانوا يسلمون على  
النساء . (٤)

قال سفيان : وأخبرني عبد العزيز بن قُدَيْر (٥) قال : قلت للحسن :  
أأسلم على النساء ؟ قال : إلحق بأهلك . (٦)

١٦٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
ابن جريج عن عطاء قال : إنما كان ابن عباس ينبذ في حياض من  
أدم ، (٧) وأحدثت هذه على عهد الحجاج . (٨)

١٦٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله

(١) الحب : الجرة الضخمة .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) أبو عتاب ، الثبت ، الثقة ، منصور بن المعتمر ، حديثه في الكتب الستة ، كان من  
أوعية العلم ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٣٧/٦ ) ، التاريخ الكبير  
( ٣٤٦/٧ ) ، الجرح والتعديل ( ١٧٧/٨ ) ، الحلية ( ٤٠/٥ ) ، التقريب  
( ٢٧٦/٢ ) ، شذرات الذهب ( ١٨٩/١ ) .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) العبدى ، البصرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد . انظر  
التهذيب ( ٣٥٢/٦ ) ، التقريب ( ٥١١/١ ) .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) الأديم : الجلد ما كان ، وقيل : الأحمر ، وقيل : هو المدبوغ .

(٨) إسناده صحيح .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَيْنَمَا أَيُوبُ يَغْتَسِلُ غُرِيانًا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ أَيُوبُ يَحْثُو فِي ثَوْبِهِ ، فَناداهُ رَبُّهُ : يَا أَيُّوبُ ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتَكَ عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبُّ ، وَلَكِنْ لَا غِنَاءَ لِي عَنْ بَرَكَتِكَ أَوْ قَالَ : عَنْ فَضْلِكَ »<sup>(١)</sup> .

١٧٠ — أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ ثَنَا أَحْمَدُ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَتَّخِذُوا الْأَمْوَالَ بِمَكَّةَ ، وَاتَّخِذُوهَا بِالْمَدِينَةِ ، فَإِنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ مَعَ مَالِهِ<sup>(٢)</sup> .

### ❁ المزر من الخمر

١٧١ — أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ ثَنَا أَحْمَدُ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : تَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةَ الْخَمْرِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : فَكَيْفَ بِالْمَزْرِ<sup>(٣)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَمَا الْمَزْرُ ؟ قَالَ : شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الْحَبِّ ، قَالَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ »<sup>(٤)</sup> .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري ( ٢٧٨ ) ، ( ٣٤٠٤ ) ، ( ٤٧٩٩ ) ، وأحمد ( ٣١٤/٢ ) ، وابن حبان ( ٤٢/٨ ) ، والبيهقي في شرح السنة ( ٢٠٢٧ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ١٩٨/١ ) .

(٢) إسناده منقطع . وأورد الهندي في كنز العمال ( ٤٦١٩٠ ) أن عمر قال : لا تتخذوا من وراء الروحاء مالا ، وعزاه إلى الحاملي في أماليه .

(٣) المزر : نبيذ الشعير ، ويقال : هو من الذرة .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم ( ١٩٩٧ ) ، وأحمد ( ١٦٥/٢ ) ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، والنسائي ( ٣٠٠/٨ ) ، وابن حبان ( ٣٧٠/٧ — ٣٧٤ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢٩١/٨ ) ، وبنحوه من حديث أبي موسى الأشعري أخرجه البخاري ( ٤٣٤٣ ) ، ( ٤٣٤٤ ) ، ( ٤٣٤٥ ) ، ( ٦١٢٤ ) ، ومسلم ( ٢٠٠١ ) ، وأحمد =

١٧٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن الزهري قال : وُلِدَ لرجل غلام ، فسماه الوليد فقال النبي  
ﷺ « لا تسمه الوليد ، فإنه سيكون في أمتي رجل يدعى الوليد  
يعمل فيهم كما عمل فرعون في قومه »<sup>(١)</sup> .

١٧٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن  
ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : شهدت الصلاة المكتوبة  
ماكانت في جماعة ، أحب إلي من صيام يوم وقيام ليلة .<sup>(٢)</sup>

### ❁ حكم من أشاع الفاحشة

١٧٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
ابن جريج عن عطاء قال : علي من أشاع الفاحشة عقوبة ، وإن  
صدق .<sup>(٣)</sup>

١٧٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا يعلى<sup>(٤)</sup> ثنا

---

= (٤٠٧/٤) ، (٤١٠ ، ٤١٧) ، والنسائي (٢٩٩/٨) ، وبنحوه من حديث جابر ،  
أخرجه مسلم (٢٠٠٢) .

(١) إسناده ضعيف ، مرسل . وأخرجه أحمد (١٨/١) مرفوعاً من حديث عمر ،  
وسنده ضعيف فيه انقطاع ، وقد حكم عليه الحافظ العراقي بالوضع ، وتكلم على أصوله  
ابن حجر في القول المسدد (ص/٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٦) فراجع .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ، كما في كنز العمال  
(٢٢٨١٠) .

(٣) إسناده ضعيف . رجاله ثقات ، لكن فيه عننة ابن جريج ، وهو من المدلسين .

(٤) هو يعلى بن الحارث بن حرب ، المخاري ، الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له  
الشيخان ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٦٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير  
(٤١٨/٢/٤) ، التهذيب (٤٠٠/١١ — ٤٠١) ، والتقريب (٣٧٧/٢) .

إسماعيل بن أبي خالد <sup>(١)</sup> عن شُبَيْل بن عوف <sup>(٢)</sup> قال : من سمع  
بفاحشة فأفشأها كان كمن أبدأها <sup>(٣)</sup>

١٧٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد حدثني من سمع <sup>(٤)</sup>  
ابن عيينة يقول إن الفاحشة تشيع فإذا صارت إلى الذين آمنوا  
كانوا <sup>(٥)</sup> خزانها .

١٧٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
عن الزهري عن ابن المسيب في الرجل يضرب حداً في الزنى ثم  
يُعيّره به رجل ؟ قال : إن كان قد أنس منه توبة عُزر الذي عيره <sup>(٦)</sup>

١٧٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر قال : بعثه ابن هبيرة بجوائز للحسن والشعبي وابن سيرين ،  
قال : فقبل الحسن والشعبي ، ولم يقبل ابن سيرين وردها عليه <sup>(٧)</sup> .

---

(١) الأحمسي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٦ هـ .  
انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٤٠/٦ ) ، التاريخ الكبير ( ٣٥١/١ ) ، والصغير  
( ٨٥/٢ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٥٣/١ ) ، التهذيب ( ٢٩١/١ ) ، شذرات الذهب  
( ٢١٦/١ ) .

(٢) أبو الطفيل الكوفي ، ويقال : شبل ، مخضرم ثقة ، لم تصح صحبته ، أخرج له  
البخاري في الأدب المفرد . انظر : الحلية ( ١٦٠/٤ ) ، التهذيب ( ٣١١/٤ ) ، التقريب  
( ٣٤٦/١ ) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت ( ٢٦١ ) ، وأبو نعيم في حلية  
الأولياء ( ١٦٠/٤ ) .

(٤) مجهول لعدم التسمية .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) إسناده صحيح .

١٧٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر قال : كان عدى بن أرطاة يبعث إلى الحسن كل يوم قعاباً<sup>(١)</sup> من  
ثريد ، قال : فيأكل هو وأصحابه<sup>(٢)</sup> .

١٨٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى بن أرطاة<sup>(٣)</sup> وبلغه عنى شيء  
أما بعد ، فإنه ربما غرني منك مجالستك القراء ، وعمامتك السوداء ،  
وإرسالك العمامة من ورائك فأحبست بي العلانية ، وأحسنت الظن ،  
فقد أطلعنا الله على كثير مما كنتم تعملون ، والسلام عليك قال :  
وكتب عهد سالم بن عبد الله على البصرة ، قال : فقبض عمر قبل أن  
يصل<sup>(٤)</sup> .

١٨١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال :  
سمعت معمرأ يملئ على ابن المبارك قال : بعث عبد الملك بنفري  
من آل سعيد بن العاص حين قُتل إلى الحجاج ، وكتب إليه أما بعد ،  
فإني قد بعثت إليك بنفري من آل سعيد بن العاص ، فلا تعرضن  
ماذكرتهم بمن ييغضهم شيئاً ، فإنني لا آمن أن يقع في نفسك عند  
ذلك لهم مقت ، وقد جاملهم أمير المؤمنين أحسن المجاملة ،  
والكريم يفضي إلى القذا أو قال القائل :

(١) القعب : القدح الكبير .

(٢) إسناده صحيح . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ( ٥٧٧/٩ ) .

(٣) الفزارى ، الدمشقى ، أمير البصرة لعمر بن عبد العزيز ، قُتل سنة ١٠٢ هـ . انظر :

التاريخ الكبير ( ٤٤/٧ ) ، الجرح والتعديل ( ٣/٧ ) ، للميزان ( ٦١/٣ ) ، العبر

( ١٢٤/١ ) ، التهذيب ( ١٦٤/٧ ) ، شذرات الذهب ( ١٢٤/١ ) .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ( ٣٠٥/٥ ) عن طريق عبد

الرزاق ، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ( ٥٣/٥ ) .

أجامل أقواماً حباً وقد أرى      قلوبهم باد على مرضها  
والسلام عليك <sup>(١)</sup>

### ❖ من آداب يوم النحر

١٨٢ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
جعفر بن سليمان ثنا عوف عن زياد بن الحصين <sup>(٢)</sup> عن أبي العالية <sup>(٣)</sup>  
قال : سمعت ابن عباس يقول : حدثني الفضل بن العباس قال : قال  
لى رسول الله ﷺ يوم النحر : « هات ، والقُط لى حصا » فقلت له  
حصيات مثل حصا الحذف ، فوضعتن بين يديه ، فقال : « بأمثال  
هؤلاء ، وإياكم والغلو ، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو فى  
الدين » <sup>(٤)</sup>.

١٨٣ — أخبرنا أبو علي ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن  
أيوب عن أبي قلابة : أن أبا بكر كتب إلى بعض عماله أن ابعث

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) الحنظلى ، أبو خزيمة البصرى ، ثقة يرسل ، من الرابعة ، وأخرج له مسلم ، والنسائى  
وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٤٩/١/٢ ) ، التهذيب ( ٣٦٣/٣ ) ، التقريب  
( ٢٦٧/١ ) .

(٣) رُفيع بن مهران ، الرياحى ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثانية ، حديثه فى الحتب  
السته ، مات سنة ٩٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ١١٢/٧ ) ، التاريخ الكبير  
( ٣٢٦/٣ ) ، الحلية ( ٢١٧/٢ ) ، العبر ( ١٠٨/١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٥٨/١ ) ،  
التهذيب ( ٢٨٤/٣ ) ، شذرات الذهب ( ١٠٢/١ ) ، التقريب ( ٢٥٢/١ ) .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد ( ٢١٥/١ ) ، والنسائى ( ٣٦٨/٥ — ٣٦٩ ) ،  
وابن ماجه ( ٣٠٢٩ ) ، وابن حبان ( ١٠١١ ) ، والحاكم ( ٤٦٦/١ ) وصححه وأقره  
الذهبى ، وأخرجه الطبرانى ( ١٢٧٤٧ ) ، ( ٢٨٩/١٨ ) فى الكبير ، والبيهقى  
( ١٢٧/٥ ) فى السنن الكبرى .



إلى بفلان في وثائق من حديد .<sup>(١)</sup>

١٨٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر قال : دخلت على الزهري فوجدت عنده غلاماً له بربري مقيد  
بالحديد .<sup>(٢)</sup>

١٨٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
الثوري عن جعفر بن محمد أن أباه سئل عن العبد الآبق يقيد ؟  
فقال : لا بأس به ، إنما هو كالطائر .<sup>(٣)</sup>

### ❁ عدد ركعات صلاة الضحى

١٨٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن قتادة عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله  
ﷺ يصلي صلاة الضحى أربع ركعات ويزيد ما شاء الله »<sup>(٤)</sup> .

١٨٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق ثنا  
الثوري حدثني منصور بن المعتمر عن مجاهد عن عَقَّار<sup>(٥)</sup> بن  
المغيرة بن شعبة عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من  
اكتوى أو استرق فقد برئ من التوكل »<sup>(٦)</sup> .

(٢) إسناده صحيح .

(١) إسناده منقطع .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) صحيح . وأخرجه مسلم ( ٧١٩ ) ، وأحمد ( ١٤٥/٦ ، ٢٦٥ ) ، والبيهقي في  
السنن الكبرى ( ٤٧/٣ ) ، والبعقوى في شرح السنة ( ١٠٠٥ ) .

(٥) ابن المغيرة بن شعبة ، صدوق ، من الثالثة ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن  
ماجه . انظر : التاريخ الكبير ( ٩٤/١/٤ ) ، والتهذيب ( ٢٣٧/٧ ) ، والتقريب  
( ٢٦/٢ ) .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه أحمد ( ٢٤٩/٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ) =

## ❁ خيار الناس في الجاهلية والإسلام

١٨٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال : دخل النبي ﷺ على بعض أهله فقال : « أين فلانة ؟ » فقالوا : اشتكت عيناها . فقال : « استرقوا لها ، فقد أعجبتني عيناها »<sup>(١)</sup> .

١٨٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « تجدون الناس معادن ، خيارهم في الجاهلية ، خيارهم في الإسلام إذا فقهوا »<sup>(٢)</sup> .

١٩٠ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه في قوله عز وجل ﴿ولا يضار كاتب ولا شهيد﴾<sup>(٣)</sup> قال : إذا قال في حاجة أو شغل<sup>(٤)</sup> .

١٩١ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة في الرجل يشتري الجارية

= (٢٥٣) ، والترمذي (٢٠٥٦) ، وابن ماجه (٣٤٨٩) ، وابن حبان (١٤٠٨) ، والحاكم (٤١٥/٥) وقال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .  
(١) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٧٧/٩) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٣٤٩٣) ، (٣٤٩٦) ، (٣٥٨٨) ، ومسلم (٢٦٣٨) ، وأحمد (٥٢٥/٢) ، والبيهقي (١٣٣) في شرح السنة ، والدارمي (٧٣/١) في سننه .

(٣) سورة البقرة : ٢٨٢ .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه الطبري (٨٩/٣) في تفسيره بمعناه .

فستبرئها ؟ قال : يقبل ويياشر <sup>(١)</sup>.

١٩٢ — أخبرنا أبو علي ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا يقبل، ولا يياشر . قال أيوب : وهو قولى <sup>(٢)</sup>، وهشام عن الحسن قال : لا بأس أن يطأها دون الفرج قبل أن يشتريها <sup>(٣)</sup> قال هشام : قال محمد : لا يضع يده عليها حتى تحيض ثلاث حيض <sup>(٤)</sup>

### ❦ الصحابة والحديث عن الرسول ﷺ

١٩٣ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن عمرو بن مرة <sup>(٥)</sup> عن عاصم بن كليب <sup>(٦)</sup> عن أبيه <sup>(٧)</sup> قال : قال ابن عباس : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلم

(١) إسناده ضعيف . ورجاله ثقات ، فيه يحيى بن أبى كثير ، وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده ضعيف . فيه عننة هشام بن حسان ، وفي روايته عن الحسن مقال لأنه قيل كان يرسل عنه ، انظر : التقريب ( ٣١٨/٢ ) .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) ابن عبد الله ، الجمل ، المرادى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة عابد ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٦٨/٦ ) ، والصغير ( ٧٨/١ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٥٧/٦ ) ، العبر ( ٢٣٤/١ ) ، شذرات الذهب ( ١٥٢/١ ) .

(٦) ابن شهاب ، الجرمى ، صدوق ، من الخامسة ، حديثه عند البخارى تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، انظر : التاريخ الكبير ( ٤٨٧/٢/٣ ) ، والتهذيب ( ٥٥/٥ ) ، والتقريب ( ٣٨٥/١ ) .

(٧) صدوق ، من الثانية ، ووهم من ذكره فى الصحابة ، حديثه عند أصحاب السنن . انظر : التاريخ الكبير ( ٢٢٩/١/٤ ) ، والتهذيب ( ٤٤٥/٨ ) ، والتقريب ( ١٣٦/٢ ) .

تجدوا تصديقه في القرآن ، ولم يكن حسناً في أخلاق الرجال ،  
فأنا من الكاذبين <sup>(١)</sup> .

١٩٤ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي البختري <sup>(٢)</sup> قال : قال علي  
رضي الله عنه : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فظنوا به الذي هو  
أهناً وأهدى وأتقى . هكذا قال عبد الرزاق عن أبي البختري عن  
علي ( ع/م ) ولم يذكر بينهما أبا عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> .

١٩٥ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن ابن طاووس عن أبيه والثوري عن علي بن بذيمة <sup>(٤)</sup> عن  
نجاهد في قوله : ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ <sup>(٥)</sup> قال : علم من  
إبليس المعصية وخلقها لها <sup>(٦)</sup> .

---

(١) إسناده حسن .

(٢) هو سعيد بن فيروز ، الطائي الكوفي ، ثقة ثبت ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، حديثه  
في الكتب الستة ، مات سنة ٨٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٩٢/٦ ) ، التاريخ  
الكبير ( ٥٠٦/٣ ) ، الجرح والتعديل ( ٥٤/٤ ) ، الحلية ( ٣٧٨/٤ ) ، العبر  
( ٩٦/١ ) ، التهذيب ( ٧٢/٤ ) ، التقريب ( ٣٠٣/١ ) ، شذرات الذهب  
( ٩٢/١ ) .

(٣) صحيح . أخرجه ابن ماجه ( ٢٠ ) ، وأبو نعيم في الحلية ( ٢٤٧/٧ ) من كلام  
علي ، وجعل فيه أبو عبد الرحمن السلمي بين علي وأبي البختري .  
● وأورده الهندي في الكنز ( ٢٩٤٩١ ) وعزاه إلى أحمد ، وابن منيع ، ومسدد ،  
والدارمي ، وابن خزيمة ، والطحاوي ، وأبي يعلى ، والضياء في المختارة .  
● أخرجه ابن ماجه ( ١٩ ) من قول ابن مسعود .

(٤) الجزري ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، انظر : التاريخ  
الكبير ( ٢٦٢/٢/٣ ) ، والتهذيب ( ٢٨٥/٧ ) ، والتقريب ( ٣٢/٢ ) .

(٥) سورة البقرة : ٣٠ .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه الطبري ( ١٦٨/١ ) في تفسيره من الطريقتين .

١٩٦ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال :  
ذكر معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : المرض يدخل جملة  
، والبرء يتبع بعض بنقص .<sup>(١)</sup>

١٩٧ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه أحرم بالعمرة في بيت  
المقدس .<sup>(٢)</sup>

### ❦ أعظم المسلمين جرماً

١٩٨ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله  
ﷺ : « إن من أعظم المسلمين في المسلمين جرماً ، رجل سأل عن  
شيء ونقر فيه لم يكن نزل فيه شيء ، فحرم من أجل مسئلته »

### ❦ في فضل السجود

١٩٩ — أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا  
الأوزاعي عن هارون بن رثاب<sup>(٣)</sup> عن الأحنف بن قيس<sup>(٤)</sup> عن أبي  
ذر قال : سمعته يقول : حدثني أبو القاسم ﷺ ، ثم بكى ثم قال :  
حدثني أبو القاسم ﷺ ثم بكى حتى قالها ثلاثاً إنه قال : « ما من عبد

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري ( ٧٢٧٩ ) ، ومسلم ( ٢٣٥٨ ) ، وأحمد  
( ١٧٦/١ ، ١٧٩ ) ، وأبو داود ( ٤٦١٠ ) .

(٣) التميمي ، أبو بكر ، ثقة عابد ، من السادسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ،  
والنسائي ، انظر : التاريخ الكبير ( ٢١٩/٢/٤ ) ، والتهذيب ( ٤/١١ - ٥ ) ،  
والتقريب ( ٣١١/٢ ) ، الحلية ( ٥٥/٣ ) .

(٤) أبو بحر ، اسمه الضحاك ، مخضرم ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة =

يسجد لله عز وجل سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ، وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة»<sup>(١)</sup> .

٢٠٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : سمعت الأوزاعي يحدث عن يحيى بن أبي كثير : قيل لأبي هريرة ألا تركب فتلقى معاوية ؟ فقال : إني لا كره أن أركب مركباً لا أكون فيه ضامناً على الله<sup>(٢)</sup> .

٢٠١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن زياد قال : كان معاوية يبعث أبا هريرة على المدينة فإذا غضب عليه عزله وبعض مروان ، قال : فبعث مروان على المدينة ، قال : فجاء أبو هريرة فدخل على مروان فحجبه ، قال : فلم يلبث أن نزع مروان وبعث أبا هريرة ، قال : فقال لغلام أسود : قف على الباب ، لا تمنع أحداً أن يدخل ، فإذا جاء مروان فاحبسه ، ففعل الغلام ، ودخل الناس فجاء مروان ليدخل فقام إليه الأسود فدفع في صدره ، وقال : ارجع . قال : ثم دخل مروان بعد ذلك ، فقال لأبي هريرة : نحجبنا منك ، فقال إن من لا ينكر أنكر هذا لأنك أنت<sup>(٣)</sup>

---

٦٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٩٣/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٥٠/٢ ) ، أسد الغابة ( ٥٥/١ ) ، وفيات الأعيان ( ٤٩٩/٢ ) ، العبر ( ٨٠/١ ) ، البداية والنهاية ( ٣٢٦/٨ ) ، شذرات الذهب ( ٧٨/١ ) .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد ( ١٤٨/٥ ، ١٦٤ ، ٢٥٥ ) ، وأخرجه مسلم ( ٤٨٨ ) ، والترمذي ( ٣٨٦ ) ، وابن ماجه ( ١٤٢٣ ) من حديث ثوبان .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده صحيح .

## آخر الجزء

الحمد لله وحده . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل  
سمعه من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل الدباس بحق  
سماعه من أبي عبد الله بن البسري بروايته عن السكري عن الصفار  
الشيخ أبو بكر بن إسماعيل الحمامي وولده إبراهيم في سنة تسع وسبعين  
وخمسائة .

وسمعه على الشيخ عز الدين أبي القاسم عبد الله بن أبي علي الحسين  
ابن عبد الله بن راحة الأنصاري الحموي بسماعه له من الحافظ أبي  
طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي بسماعه من أبي عبد الله الحسين  
ابن البسري بسنده بقراءة ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن الزراد  
الحراني عليه بحلب في مجلسين آخرهما ٦ من شهر رمضان سنة ٦٤٥ هـ ،  
وكتب عبد المؤمن بن خلف الديماطي ومن خطه نقلت تمت قراءته  
ببغداد في يوم الثلاثاء ثامن شوال سنة ٦٤٨ هـ بالرصافة على الشيخ أبي  
إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل الرعيني المقدسي بن الحمامي  
بسماعه له من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل الدباس  
بسماعه من أبي عبد الله بن البسري عن السكري بسنده وذلك في  
مجلس واحد وهذا خط عبد المؤمن بن خلف ، ومن خطه لخص  
يوسف سبط ابن حجر تم نسخ هذا الجزء في يوم الأحد ١٤ من  
شهر رجب من سنة ١٣٥١ هجرية و١٣ من نوفمبر من سنة ١٩٣٢  
ميلادية نقلا عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت  
نمرة (١٥٥٨) حديث على نفقة دار الكتب المصرية وكتبه الفقير  
محمود عبد اللطيف فخر الدين النساخ بدار الكتب المصرية .

## فهرس الآيات القرآنية

رقم النص	السورة	طرف الآية
١٩٥	البقرة : ٣٠	﴿إني أعلم ما لا تعلمون﴾
١	المجادلة : ٣	﴿ثم يعودون لما قالوا﴾
٦٩	الحج : ٧٨	﴿وجاهدوا في الله حق جهادة﴾
٦٣	الطلاق : ١	﴿فطلقوهن لعدتهن﴾
٢٥	البقرة : ٢٣٤	﴿فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف﴾
١٥	النساء : ٧٩	﴿ما أصابك من حسنة فمن الله....﴾
١٢٩	البقرة : ١٩٦	﴿وأكملوا الحج والعمرة لله﴾
٧٠	الأحزاب : ٢٨	﴿يأياها النبي قل لأزواجك إن كنتن...﴾
١٦٣	السجدة : ٥	﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض...﴾



## فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص بالكتاب	طرف الحديث
١١٩	أذن له وبشره بالجنة .
١٣٦	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه .
١٠٥	إذا قال نال عباد الله .
١١٤	أذهب فانظر إليها .
١٠٣	أفضلكم من تعلم القرآن .
٨٣	ألم تسمعى ما قال مجزز ؟
١٠٧	أمر أن يستمتع بجلود الميتة .
٩٢	أمرنا أن نمسح ثلاثاً .
٩٣	أمرنا أن نمسح على الخفين .
١٠٠	إن الله أمرنى أن أقرأ القرآن .
١٣١	إن رى أعطانى الليلة كنزىن .
١٠٩	إن علياً منى وأنا منه .
١٩٨	إن من أعظم المسلمين جرماً .
١٠١	إن من الشعر لحكمة .
٧٠	أو فى شك أنت يابن الخطاب .
١٨٨	أين فلانة .
١٦٩	بينما أيوب يغتسل عرياناً .
١٨٨	تجدون الناس معادن .
٣٨	توضاً وعليه عمامة .
٢٣	الحرب خدعة .
٢١	رحم الله عبد الله بن رواحة .
١٢٧	شيطان الردمة يحذره رجل .

- ١٢٥ . فيهم رجل مثنى .  
 ١٣٢ . فيهم شجرة تدعى طوبى .  
 ١١٠ . قد رخص فى جلود الميتة .  
 ٢٣ . قربوا أكتب إليكم كتاباً .  
 ٨٤ . كان يدخل على إحدانا وهى حائض .  
 ١٨٦ . كان يصلى صلاة الضحى .  
 ١٧١ . كل مسكر حرام .  
 ٢٢ . للملوك ثلاثة .  
 ١٣٥ . لو يعلم الناس ما فى النداء .  
 ١٩٩ . ما من عبد يسجد لله سجدة .  
 ٩٤ . مسح على خفيه .  
 ١٨٧ . من اكنوى أو استرقى ؟ .  
 ٧ . من وسع على مكروب كربة .  
 ١٠٨ . نهى عن جلود السباع .  
 ١٨٢ . هات والقط لى حصاً .  
 ١٢٦ . ومن يتق الله إذا عصيته .  
 ١٢٤ . ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل .  
 ١٧٢ . لاتسمه الوليد .  
 ١٣٣ . لاتلحفوا فى المسألة .  
 ١٣٠ . يخرج فى أمتى قوم يقرأون القرآن .



# فهرس الأعلام

## حرف الألف

١٦٧ ١٤٨ ٧٦ ٥٤	إبراهيم
١٣٨ ١٢٢ ٩٣	إبراهيم التيمي
٤٥	إبراهيم بن عبد الله
١٥٨	إبراهيم بن ميسرة
١٢٢	إبراهيم النخعي
١٠١ ٩٨	أبي بن كعب
١٠٨ ٨٣	أسامة
١٧٥	إسماعيل بن أبي خالد
٢٨	إسماعيل بن أمية
١٩٩	الأحنف بن قيس
٧٠	أمية بن زيد
١٣٩ ١١٤ ١٠٠	أنس
٣٧ ٣٥ ٢٧ ٧ ٦	أيوب
٧٣ ٦٦ ٤٤ ٤٣ ٤٢	
١٥١ ١٢٥ ١٢٣ ٧٩ ٧٥	
١٩٢ ١٨٣ ١٦٩ ١٥٩	

## حرف الباء

٨٠	بكار
١٢٧	بكر بن قراوش
١٤٩	بكير
٦١	بلال بن أبي بردة
	١٢٢

## □ حرف التاء

١١٨

تميم

١١٨.

تميم بن سلمة

## □ حرف الثاء

١١٤

ثابت

## □ حرف الجيم

٢٣

جابر

٤٨

جامع

٧٦

جعفر بن برقان

١٨٢ ١٠٩

جعفر بن سليمان

٩٤

جعفر بن عمر

١٨٥ ٥٠

جعفر بن محمد

## □ حرف الحاء

٣٠

الحارث

١٥٦

الحارث بن كلدة

١٥١

حازم

١٨١ ١٦٨

الحجاج

١٦٥ ١٦٤

الحجاج بن أرطاة

١٤

الحجاج بن يوسف

٤٨

حذيفة

١٦١ ٨٧ ٧٣ ٤٢ ٣٩

الحسن

١٩٢ ١٧٩ ١٧٨ ١٦٧

١٢٣

٨٨	الحسن بن علي
١٦١	حسين
١٠٥	حسين بن رستم
١٤٥	حسين بن عقيل
١٥٨ ١٥٧	الحسين بن علي
٧٦	الحكم
٩٢	الحكم بن عتيبة
١٥٠	حماد
٧١	حميد بن عبد الرحمن
٩٦	حميد بن عبد الرحمن بن عوف

### □ حرف الخاء

٦١	خالد بن عبد الله
٩٣	خزيمة بن ثابت
٧٩	خصيف
٦١	الخطاب بن قتادة

### □ حرف الدال

٣١ ١٩	داود
١٧	داود بن إبراهيم
١١٥	داود بن قيس

### □ حرف الراء

١٠٢	رباح
-----	------

## □ حرف الذال

٩٨

ذر بن عبد الله

## □ حرف الزين

٥٦

زياد

١٨٢

زياد بن الحصين

١١٨

زياد بن فياض

٨٣ ٦٦

زير

١٣٤ ١١٦ ١١٥

زيد بن أسلم

٦٥ ١٢

زيد بن ثابت

١٣٠

زيد بن وهب

## □ حرف السين

١٩٧ ١٤٧ ١٤٢ ١١١

سالم

١٨٠ ٢١

سالم بن عبد الله

١٢٧

سعد

٨٥

سعد بن إبراهيم

١٤٣

سعد بن أبي وقاص

١٦٧ ٥٤

سعيد

١٢٩ ١٧٩ ٧٣ ٥٤ ٢٤

سعيد بن جبير

١٤٩

١٢٠

سعيد بن زيد بن عمرو

١٨١

سعيد بن العاص

٩٨ ١١

سعيد بن عبد الرحمن

١٦٣ ٩١ ٣٣

سعيد بن المسيب

١٦٧ ١٥٠ ١٤٩ ١١٥ ٣٣

سفيان

١٤

سفيان بن سعيد

١٢٧

سفيان بن عيينة

١٣٨

سلمان

١٣٠ ٩٨

سلمة بن كهيل

٢٤

سليمان الأحول

١٢٢

سليمان الشيباني

٧٣

سليمان بن يسار

٨١ ٧٩

سماك

٨٧ ٩

سماك بن الفضل

١٣٥

سمى

### □□ حرف الشين

١٧٥

شبل بن عوف

٩٢

شريح بن هانئ

١٥٤

شيخ الأنصاري

### □□ حرف الضاد

١٤٣

الضحاك بن قيس

١٤٥

الضحاك بن مزاحم

### □□ حرف الطاء

١٥٨ ٧٣ ٤٣ ١٧

طاووس

### □□ حرف العين

١١٧ ١٠٦

عاصم

١٩٣

عاصم بن كليب

١٢٦

١٩٨	عامر بن سعد
١٣٢	عامر بن مرتد البكالى
٤ ٣	العباس
٥٧	عباس بن عبد المطلب
٤٨	عبد الله
٨٩	عبد الله بن بريدة
٢١	عبد الله بن رواحة
١٢٣ ٨٨	عبد الله بن الزبير
٨٨	عبد الله بن عروة
١٥٧	عبد الله بن عمرو
١٣٧	عبد الله بن مسعود
٢٦	عبد الله بن مسلم
٨٨	عبد الله بن مصعب
١١٦	عبد الرازق
١٠١	عبد الرحمن بن الأسود
٦٠	عبد الرحمن بن البيلماني
١٣٧	عبد الرحمن بن عبد الله
٦٩	عبد الرحمن بن عوف
٦٧	عبد الرحمن بن القاسم
١٦٧	عبد العزيز بن قرير
١٥٢ ٤٤ ٤٢	عبد الكريم
١٦١	عبد الكريم بن أوى أمية
١٢٠	عبد الكريم الجزري
١٨١	عبد الملك
١٣٠ ١٢٩	عبد الملك بن أوى سليمان
٦٨	عبد الملك بن عمير



١٢٥ ٦  
 ٣٢  
 ٧٠  
 ٦٧  
 ١٣٢  
 ٦٨ ٥٦ ٥٠ ١٠ ٥  
 ١٦٣ ١٥٣ ١٠٣ ٩١  
 ١٨٠ ١٧٩  
 ١٠١ ٨٥ ٨٣ ٨١  
 ١١٥ ١٠٥ ٥٤ ٤٩ ٣٨  
 ١٧٣ ١٦٨ ١٦٥ ١٤٠ ١٣٤  
 ١٧٤  
 ١٨٧  
 ٧٥ ٦٤ ٤٤ ١٣ ٥  
 ١٩١ ٨٢  
 ١٠٣  
 ٨٨ ٥٠ ٣٠ ٤ ٣  
 ١٦٠ ١٣٠ ١٢٦ ١٢٥ ٩١  
 ١٩٤ ١٦٤ ١٦١  
 ١٩٥  
 ١١٦  
 ٩١  
 ١٠٩  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٥١

عبيدة  
 عبيد الله  
 عبيد الله بن عبد الله  
 عبيد الله بن عمر  
 عتبة بن عبد  
 عثمان  
 عدى بن أرطاة  
 عروة  
 عطاء  
 عقار بن المغيرة  
 عنكرة بن خالد  
 علقمة بن مرثد  
 على  
 على بن بزية  
 على بن حسين  
 على بن زيد بن جدعان  
 على بن أبي طالب  
 العلاء بن أبي العباس  
 عمار الدهني  
 عمار

٦٩ ٥٦ ٤٥ ١٠ ٩  
١٠٤ ٩٩ ٩٠ ٧٨ ٧٠  
١٧٠ ١٥٦ ١٥٣ ١٤٣ ١٠٦

عمر

١٤٤

١٨٠ ٨١ ٩

١٠٩

١٥١ ٢٣ ٤

٩٤

٩٢ ٨٦ ٦٩ ٦٥ ٥٨

١٣٣ ٩٣

١٩٤ ١٩٣

١٨٢

عمر بن ذر

عمر بن عبد العزيز

عمران بن حصين

عمرو

عمرو بن أمية

عمرو بن دينار

عمرو بن مرة

عوف

### حرف الفاء

٥٤

١٦١

١٨٢

فرقد

الفضل

الفضل بن العباس

### حرف القاف

٦٧

٩٢

١٤٩ ١٤

١١٩ ١٠٠ ٧٨ ٧٧ ٣٤

١٨٦ ١٦٦ ١٥٥ ١٣٩

١٦١

١٢٩

القاسم بن محمد

القاسم بن مخيمرة

قيصة بن عقبة

قتادة

قثم

قيس بن روحان

## □ حرف الكاف

كليب الأودي

١٦٤

## □ حرف اللام

لبطة بن الفرزدق

١٥٧

ليث

٤٣

## □ حرف الميم

مالك

٩٠ ١٠٧ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦

١٤٣ ١٤٦ ١٦٢

٨٩

مالك بن مغول

٢٥ ٣٧ ٣٩ ٥٥ ٧٣

مجاهد

١٤٤ ١٨٧ ١٩٥

٨٣

مجزز الدجى

١٦١ ١٩٢

محمد

٢٠١

محمد بن زياد

١٤٣

محمد بن عبد الله بن الحارث

٧

محمد بن واسع

٢٠١

مروان

١٠١

مروان بن الحكم

٦٩

المسور بن مخرمة

١٢٨

المسيب بن نحية

١٠٩

مطرف بن عبد الله

١٣

المطلب بن ألى وداعة

٥ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ١٣٣

معاوية

١٤١ ١٥١ ٢٠٠ ٢٠١

١٣٠

٧	٦	٥	٣	٢
١٢	١١	١٠	٩	٨
٢٠	١٦	١٥	١٤	١٣
٣٤	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦
٤٢	٤١	٣٧	٣٦	٣٥
٥٣	٥١	٤٧	٤٤	٤٣
٦٦	٦٤	٦٣	٦١	٥٧
٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	٧٠
٨٢	٨١	٧٩	٧٨	٧٧
٩٦	٩٥	٩٤	٩١	٨٧
١١٠	١٠٢	١٠١	١٠٠	٩٧
١١٥	١١٤	١١٣	١١٢	١١١
١٢٣	١٢٠	١١٩	١١٧	١١٦
١٣٧	١٣٢	١٣١	١٢٥	١٢٤
١٤٧	١٤٢	١٤١	١٣٩	١٣٨
١٥٩	١٥٥	١٥٣	١٥٢	١٥١
١٧١	١٧٠	١٦٩	١٦٦	١٦٠
١٨٠	١٧٩	١٧٨	١٧٧	١٧٢
١٨٨	١٨٦	١٨٤	١٨٣	١٨١
١٩٥	١٩٢	١٩١	١٩٠	١٨٩
٢٠١	١٩٨	١٩٧	١٩٦	
	١٤٨	١١٤	٤٧	
		٢٠	١٩	
			٨٤	
			١٦٧	
			١٨٧	
			٦٨	
		٧٢	٧١	
١٣١				

مغيرة

المغيرة بن حكيم

منبوذ

منصور

منصور بن المعتمر

موسى بن طلحة

مينا

## حرف النون

٢٨ ٣٢ ٦٦ ١٤٦ ١٥٩  
١٤

نافع  
نعمان بن أبي شيبه

## حرف الهاء

١٩٩  
٢١  
١٩٢ ٣٩  
١٩٦ ٢٩ ١٢  
٩٧  
١٦٩ ٩٥

هارون بن رثاب  
هارون بن قيس  
هشام  
هشام بن عروة  
همام  
همام بن منبه

## حرف الواو

٣٩  
٨٠ ٧٩ ٧٨ ١٨

واصل  
وهب

## حرف الياء

٥٢  
٣٣  
١٥٥  
١٥٤ ٣٤  
٢٠  
١٩١ ١٣٢ ١٣١ ٩٤ ٨٢  
٢٠٠  
١٥١

يحيى  
يحيى بن ثابت  
يحيى بن الجزار  
يحيى بن سعيد  
يحيى بن شرحبيل  
يحيى بن أبي كثير

يزيد

١٠٩ ١٠٨

١٠٧ ١١

١٧٥

يزيد الرشك

يزيد بن عبد الله

يعلى

## الكنى

٨

أبو إدريس الخولاني

٣٠

أبو إسحاق

١٨

أبو الأسود

١٩٤

أبو البختری

١٨٣ ١٥٣ ١٥٢ ١١٧ ٤٦

أبو بكر

١٠٢

أبو بكر بن عبد الرحمن

١٣٦

أبو بكر بن عبيد الله

٨

أبو ثعلبة الخشني

٤

أبو جعفر

٥٢

أبو جعفر الرازي

٩٠

أبو جميلة

٣

أبو الحسن

١٠٤

أبو الحصين

١٣٩

أبو حمزة

١٦٦

أبو الخطاب

١٩٩

أبو ذر

٥٤

أبو الزبير

١٣٤

أبو سعيد

١٢٦ ١٢٤

أبو سعيد الخدري

١٨٩ ٩٤

أبو سلمة

١٢٤

أبو سلمة بن عبد الرحمن

١٣٥	٧	أبو صالح
١٢٨	١٢٧	أبو الطفيل
	١٨٢	أبو العالية
	١٥٧	أبو عبد الله
	٩٣	أبو عبد الله الجدلي
١٩٤	١٢٠	أبو عبد الرحمن
	١٠٣	أبو عبد الرحمن السلمي
	١١٨	أبو عبيدة الجراح
	١٢٠	أبو عبيدة بن عبد الله
	١١٩ ١٠٦ ٥٦	أبو عثمان
١٨٣	٧٩ ٧٣ ٣٥ ٢٧	أبو قلابه
	١٩٩	
	١٠٨	أبو المليح
	٨٩	أبو موسى
	١١٩	أبو موسى الأشعري
	١٥٠	أبو نعيم
	٧٢ ٧١ ٤٥ ٢٢ ٧	أبو هريرة
٢٠٠	١٨٩ ١٦٩ ١٣٥ ١٣١	
	٢٠١	

من نسب إلى أبيه أو جده  
أو غيرهما

٥٦

ابن التيمي

١٠٧

ابن ثوبان

٢ ٢٥ ٣٨ ٤٥ ٤٩

ابن جريج

٥٤ ٥٩ ٦٣ ٦٥ ٨٣

٨٤ ٨٥ ٨٦ ١٤٠ ١٦١

١٦٣ ١٦٨ ١٧١ ١٧٣ ١٧٤

٥٤

ابن أبي رباح

٩٧ ١٥٣ ١٥٩

ابن الزبير

٦ ٧٣ ١١٧ ١٢٣ ١٢٥

ابن سيرين

١٥١ ١٥٥ ١٧٨ ١٩٢

٤٥ ٨٣ ٩٠ ١٣٦ ١٤٣

ابن شهاب

٩٢

ابن أبي طالب

٣ ٤ ٥ ١٣ ١٤

ابن طاووس

١٥ ١٦ ٢٢ ٢٣ ٢٤

٣٦ ٥١ ٥٧ ٦٣ ٧٤

١١٣ ١٤١ ١٩٠ ١٩٥

٣ ٥ ٢٤ ٣٧ ٥٧

ابن عباس

٥٨ ٧٠ ٨٤ ٩٧ ١١٥

١٤١ ١٥٨ ١٦٣ ١٦٨ ١٨٢

١٩٣

٢٢

ابن عجلان

١١ ٢٠ ٢٦ ٢٨ ٣٢

ابن عمر

٥٢ ٦٥ ٦٦ ٩٩ ١١١

١٣٦ ١٤٢ ١٤٧ ١٥٩ ١٩٧



١٤٦	ابن عمرو
١٤٤	ابن عمرو بن عباس
٦٢ ٥٨ ٥٠ ٤٨ ٤٠	ابن عينة
١٢١ ١١٦ ٨٩ ٦٩ ٦٨	
١٧٦ ١٥٨ ١٥٦ ١٣٣ ١٢٨	
١٦٣	ابن فيروز
١٨٨	ابن قلابة
٣	ابن كعب بن مالك
١٨١ ١٠٦	ابن المبارك
٣٥	ابن محيريز
١٦٢ ١٥٥ ١٢٠	ابن مسعود
١٧٧ ٤٥ ٣٤	ابن المسيب
١٦١ ١٦٠	ابن ملجم
١٦٣ ٦٩ ٢	ابن أبي مليكة
١٣٣	ابن منبه
٥٥ ٥٣ ٤١ ٤٠	ابن أبي نجيح
١٢٦	ابن أبي نعم
١٧٨	ابن هبيرة
٤٨	ابن أبي الهذيل



## الأنساب والألقاب

١٣٨	الأعمش
٢٠٠ ١٩٩ ٣٩	الأوزاعي
٥٤ ٤٦ ٣٢ ٣١ ٣٠	الثوري
٩٨ ٩٣ ٩٢ ٥٧ ٥٥	
١٢٢ ١١٨ ١٠٤ ١٠٣ ٩٩	
١٨٥ ١٥٤ ١٤٨ ١٤٦ ١٢٦	
١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٨٧	
٣٤	الرمادي
٨٧ ٧٠ ٢٦ ٨ ٣	الزهرى
١١١ ١١٠ ١٠٢ ١٠١ ٩٦	
١٥٣ ١٤٧ ١٤٢ ١٢٤ ١١٢	
١٨٤ ١٧٧ ١٧٢ ١٧٠ ١٦٠	
١٩٨ ١٩٧ ١٨٩ ١٨٨	
١٠٤ ٩٩ ٤٧ ٣١ ٣	الشعبي
١٧٨ ١٢٩	
١٤٩	الشياني



## النساء

٧٠	حفصة
٢	عائشة
٦٨ ٦٧ ٦٦ ٥٣	
١٨٦ ١٠٧ ٩٢ ٨٣ ٧٠	
٥٣	عائشة بنت طلحة
٦٢	عاتكة بنت عبد المطلب
٨٨	فاطمة
٨٤	ميمونة
٦٢	أم جميل
٨٤	أم عمار



تقدم

مكتبة القرآن

مِيسَاتُ الْإِخْلَاقِ وَمِنْ مَوْهِبَاتِهَا

لِلْأَبِيِّ بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَهْلٍ السَّامِرِيِّ  
(الْخَرَائِطِيُّ)

(٢٤٠ - ٣٢٧ هجرية)

دراسة وتحقيق

مجدى السيد إبراهيم

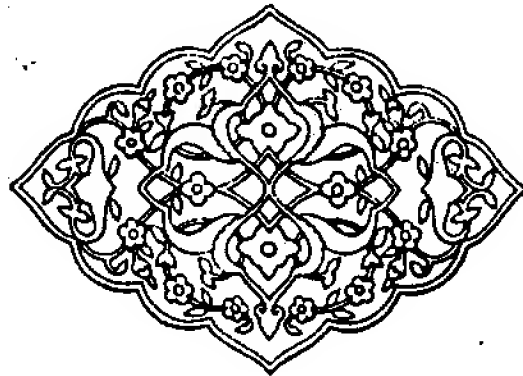


# فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
ترجمة المؤلف	٦
سند المخطوطة	١٤
عملى فى الكتاب	١٩
«رب زدنى علماً»	٢٣
الصحابه وحديث حول الخلافة	٢٥
الطريق للإصلاح بين الزوجين	٢٨
جزاء من وسع عن مكروب	٢٩
من أحكام الأطعمة	٣٠
الطحال لا بأس به	٣٢
هل كان الحجاج الثقفى مؤمناً؟	٣٣
من دعاء الوتر	٣٥
من مناقب عبد الله بن رواحة	٣٦
للمملوك ثلاثة حقوق	٣٧
وصية الرسول عند موته	٣٨
أحكام قضاء رمضان	٤١
من أحكام الوصية	٤٥
من أحكام خطبة الجمعة	٤٧
من أهل البيت ؟	٤٨

- ٥٠ ..... إذا ذكر هؤلاء فأمسكوا
- ٥٢ ..... من مواقف الخلفاء الراشدين
- ٥٥ ..... ندعها لله عز وجل
- ٥٧ ..... من أحكام العدة
- ٦٠ ..... حديث بين رسول الله ﷺ ونسائه
- ٦٣ ..... هل يجوز أكل ما لم يسم عليه ؟
- ٦٤ ..... من أحكام عدة النساء
- ٦٦ ..... من أحكام القصاص
- ٦٩ ..... من مناقب أبي موسى الأشعري
- ٧٠ ..... من أحكام اللقطة
- ٧١ ..... من أحكام المسح على الخفين
- ٧٥ ..... من مناقب أبي بن كعب
- ٧٧ ..... العطاء ولمن يكون ؟
- ٧٩ ..... من مناقب علي بن أبي طالب
- ٨١ ..... من أحكام الخطبة
- ٨٢ ..... من أخلاق الأعاجم
- ٨٣ ..... هؤلاء من أهل الجنة
- ٨٦ ..... حديث عن الخوارج وأوصافهم
- ٩٢ ..... طوبى من أشجار الجنة
- ٩٤ ..... فضل النداء والصف الأول
- ٩٥ ..... من أدعية الأكل
- ٩٦ ..... حكم العمرة في أشهر الحج
- ٩٨ ..... من أحكام الإمامة
- ١٠١ ..... أفضل البواء

١٠١	.....	مقتل الحسين بن علي
١٠٥	.....	من غشنا فليس منا
١٠٧	.....	المزور من الخمور
١٠٨	.....	حكم من أشاع الفاحشة
١١١	.....	من آداب يوم النحر
١١٢	.....	عدد ركعات صلاة الضحى
١١٣	.....	خيار الناس في الجاهلية والإسلام
١١٤	.....	الصحابة والحديث عن الرسول ﷺ
١١٦	.....	أعظم المسلمين جرماً
١١٩	.....	فهرس الآيات القرآنية
١٢٠	.....	فهرس الأحاديث
١٢٢	.....	فهرس الأعلام





رقم الايداع ٧٣٨٣ / ٨٩

## مكتبة القرآن

للطبع والنشر والتوزيع  
٣ شارع القماش بالفرنساوى - بولاق  
القاهرة - ت ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١